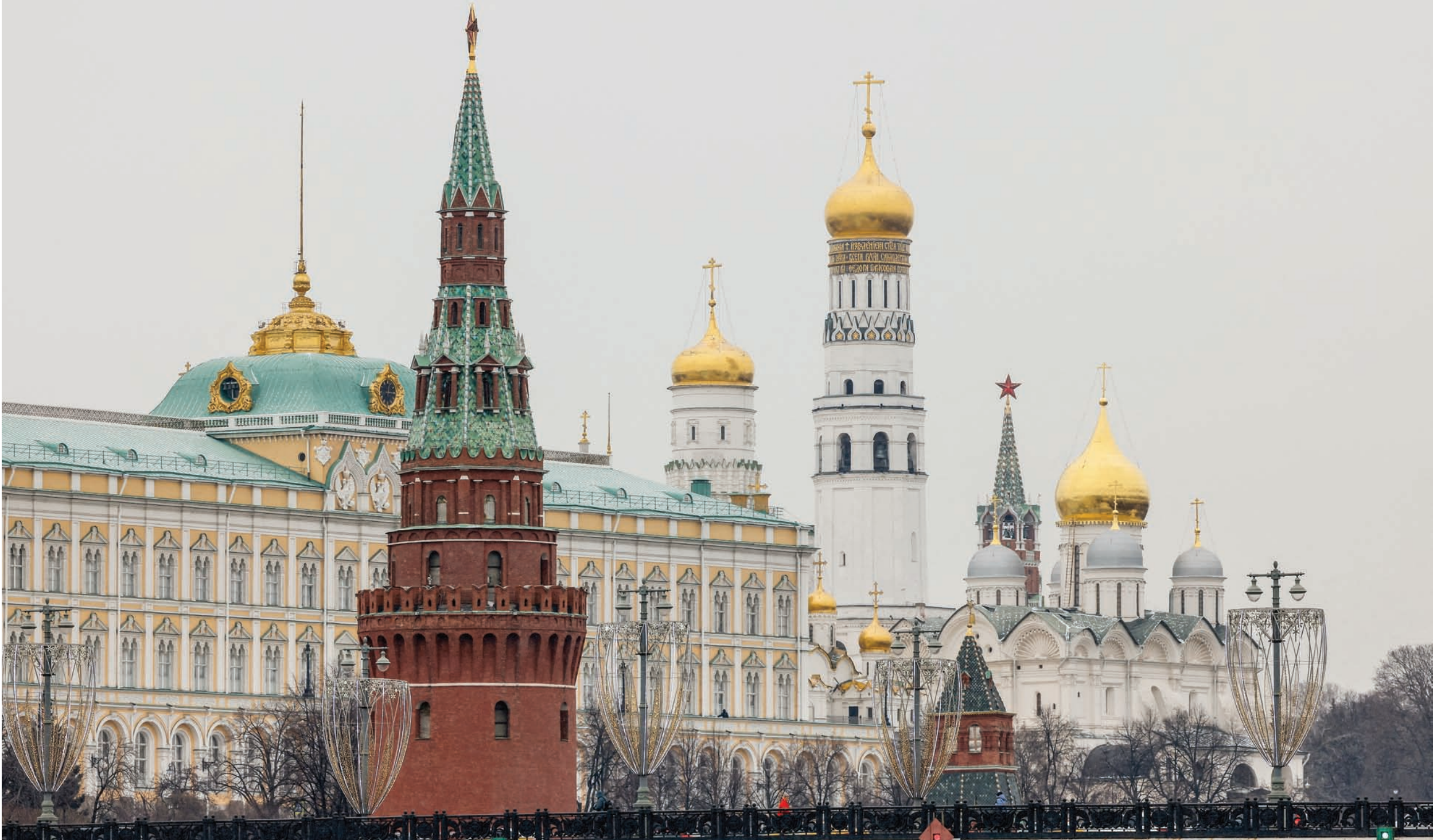


زيارة تاريخية لجلالة السلطان إلى موسكو تفتح عهدا جديدا للعلاقات المتميزة بين البلدين

قمة عمانية روسية مرتقبة لتعزيز مجالات الشراكة والتعاون والدفع بالمصالح المشتركة



مؤكد أن المتحف الوطني سيواصل دوره كمعبر رئيس عن الأبعاد الثقافية والحضارية العمانية، فعلى سبيل المثال، في عام (٢٠٢١)، أنجز فنانون مرموم من مختبر الترميم العلمي للنحت الأبحار شبه الكريمة بمتحف الإرميتاج ترميم عدد من النقوش الجنازية من تدمير (الجمهورية العربية السورية) الهروضية. المتحف الوطني. وأشار إلى أن عام (٢٠٢٣) شهد إقامة مراسم رسمية في المتحف الوطني بمسقط لتسليم قطعة أثرية عبارة عن ساكف حجري عظمى يعود إلى منتصف القرن الرابع الميلادي — إلى سفارة دورا محوريا في هذا المسار، وفي مقدمتها متحف الإرميتاج الحكومي والمتحف الوطني، وقد تحقق ذلك بفضل التعاون بين متحف الإرميتاج الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع المتحف البريطاني، والمتحف الوطني في سلطنة عمان.

وأشار إلى أنه في إطار هاليات منتدى الثقافات لتجدة لعام (٢٠٢٣) أقيمت مراسم توقيع اتفاقية تعاون بين متحف الإرميتاج الحكومي والمتحف الوطني بسلطنة عمان بهدف تعزيز التفاهة بين روسيا الاتحادية وسلطنة عمان، كما شهد العام نفسه افتتاح معرض (الأمير بطرية العمانية: أسيا إفريقية، الذي ضم ٢٨ عملة من مقتنيات المتحف الوطني، وتمتع من مبادرة قاعة عماني، في مبنى هيئة الأركان العامة بمتحف الإرميتاج الحكومي.

وقال: في عام (٢٠٢٤)، زار فريق من قسم الترميم العلمي والمتحف ومختبر التحكم المناخي في المتحف الإرميتاج استضافة في عام (٢٠٢٤) حفل افتتاح معرض (هذا أراء الحكومي مسقط، حيث قدمها استشارتان بشأن حالة حفظ الجمومات اكتشف في سلطنة عمان على مدى الـ ٥٠ عاما الماضية، والذي يعمل على إعادة إحياء ميراث الجوامس الروسية، وهو مهرجان كبير للفنون والثقافة الروسية في سلطنة عمان مع عروض مسرحية، ومعارض بالاضافة إلى طلائت موسيقية، وفترات حمل ومعارضات وعروض سينمائية، وكركر أنه في عام (٢٠٢٤) تم بحث الإرميتاج الحكومي العرض أفيلم وثائقي بعنوان (الخنجر، من التاج قشاة (آر تي) RT أفيلم بالتعاون مع المتحف الوطني ووزارة الإعلام بسلطنة عمان، وبمساعدة متحف الإرميتاج الحكومي تحت عنوان (الأسلوب الروسي الجديد، ويركز على الفترة الزهرية من الحياة الثقافية للإمبراطورية الروسية خلال حكم الإمبراطورين الكسندر الثالث ونيكولاس الثاني، حين شهدت (الأسلوب الروسي، الذي نشأ قبل عقود هضبة جديدة، وأكد البروفيسور ميخائيل بيوتروفسكي المدير العام لمتحف الإرميتاج الحكومي وعضو مجلس أمناء المتحف الوطني بسلطنة عمان أنه على مدى عدة سنوات، اكتسب التعاون بين الإرميتاج الحكومي والمتحف الوطني في سلطنة عمان أسسا موسمية مثبنة، ليصبح نموذجاً للتعاون الحكومي في تمهيت الروابط الوظيفية مع متحف الإرميتاج الحكومي في سلطنة عمان، ما يساهم في دفع عجلة التعاون بين البلدين.

وأشار سعادته إلى أن مبادرة قاعة عمان، في متحف الإرميتاج الحكومي تأتي ضمن رؤية المتحف الوطني لتعريف العالم بالموورث الحضاري والتاريخي والثقافي والتعليمي لسلطنة عمان في المستويات الإقليمية والدولية، وهي أحد الأبعاد الواردة في الموسوعة الوطنية رقم (٢٠١٢/٢)، بشأن إنشاء المتحف الوطني في إصدار نظامه، وتشمل المبادرة توقيع عقود إعادة طويلة الأمد مع المتاحف العالمية لعرض المقتنيات الإضافية إلى أرض عمان، في العديد من مقتنيات المتحف الوطني، وذلك على هامش مشاركة المتحف الوطني في منتدى سانت بطرسبرج الدولي التاسع للثقافة، وفي إطار التعاون مع متحف تريتيفوف الحكومي في موسكو، أعلن سعادته عن الجهود القائمة لتنظيم معرض للفن الطلائعي الروسي في سلطنة عمان، والقرار إقامته في

بالمكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية التي تشهد تطوراً مستمراً في العديد من المجالات، مؤكداً أن كلا من البلدين الصديقين يملكان على توسيع مجالات التعاون المشتركة لتتجاوز التجارة التقليدية في المواد الخام وصولاً إلى استكشاف المزيد من فرص الاستثمار في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة والثقافة.

وأشار سعادته إلى أن سلطنة عمان وروسيا الاتحادية تطلعان إلى تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الخدمات اللوجستية والبنية الأساسية والتقنيات العالية، للاستفادة من الموقع الإسلامي المثانة القضايا الاقتصادية وبعد النصرة الرئيسية لالتعاون الاقتصادي بين روسيا ودول العالم الإسلامي، حيث شارك في نسخة العام الماضي ٢٠٠ ألف شخص.

وأكد سعادته على أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والاتحاد الروسي بنهاية عام ٢٠٢٤ بلغ نحو ١٣٣ مليوناً ٨٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٣٤٦ مليون دولار أمريكي، وقال سعادته، الزيارة ستشهد التوقيع على ١٠ اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مختلف المجالات، أهمها الاتفاقيات الاقتصادية في تعزيز.

وقلت سعادته إلى أن روسيا تعد سوقاً كبيراً للصادرات العمانية، ويمثل أبرزها في التتور والأسماك والألبوم الروسية وغيرها من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة، منها الأسماك، والتجارة والإعلام، والدبلوماسية، والشاخ وغيرها. لافتاً سعادته إلى أن إيراد اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة بين سلطنة عمان وروسيا يعد خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وتفتح أبواباً جديدة للتعاون في العديد من القطاعات مثل التجارة، والطاقة، والتعليم، والسياحة، ما يساهم في تحسين النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

وأضاف سعادته، قطاع الأعمال أحد القطاعات التي تتمتع بفرص كبيرة للتوسع بين سلطنة عمان وروسيا حيث إن سلطنة عمان بيئة سياحية غنية تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي والمناظر الخلابة التي تجذب السياح الروس ومن المتوقع أن تساهم هذه الزيارة بتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وسيكون للاتفاقية التبادل بين التاتيريات للحوزات العمانية لوطاني البلدين الذي سيتم التوقيع عليها على هامش هذه الزيارة دور كبير جدا في تعزيز هذا الجانب.

والدولية الحالية ستكون فرصة سانحة طبية لقيادتي البلدين لتناقشتها وتبادل وجهات النظر والتعاون في مواجهة التحديات العالية. ووضع سعادته أن البلدين الصديقين تجمعهما علاقات دبلوماسية وتاريخ طويل، حيث أقيمت العلاقات الدبلوماسية المشتركة بين البلدين سيما في الجوانب الاقتصادية والتجارية والاستثمارية ومجالات الطاقة والثقافة المتجددة. وتعكس القمة الرقمية التي ستجمع بين سلطان البلاد الحضي أبده الله. وفخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية بالكرمين في موسكو رغبة البلدين الصديقين في الدفع بمصالحهما المشتركة نحو تطوير استراتيجيات الشراكات خاصة أنهما يحتفلان في هذا العام بمرور ٤٠ سنة على تأسيس العلاقات الدبلوماسية بين ٢٦ من سبتمبر ١٩٨٥.

وقد أُنشئت العلاقات السياسية بين البلدين الصديقين في مرحلة من الثقة المتبادلة في الشؤون وتبادل وجهات النظر، انعكس هذا الحرار

عبر الاتصالات الهاتفية بين قادة البلدين وزيارات الوفود الرسمية رفيعة المستوى والوفود الرسمية الأخرى المتبادلة بالاضافة إلى اجتماعات الشراكات السياسية والبرلمانية التي تعقد بشكل مستمر في مسقط وموسكو ومن أبرزها لقاء صاحب السمو السيد ذي نون بن ميثم آل سعيد وزير الثقافة والرياضة والشباب فخامة الرئيس فلاديمير بوتين رئيس روسيا الاتحادية بموسكو، حيث أكد خلاله فخامة الرئيس على مجالات التعاون الواعدة بين البلدين الصديقين وخاصة الطاقة والسياحة.

وتجسّد حجب التبادل التجاري بين سلطنة عمان والاتحاد الروسي بنهاية عام ٢٠٢٤ نحو ١٣٣ مليوناً و١٠٨ ألف ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٣٤٦ مليون دولار أمريكي، وتشتمل أهم الصادرات العمانية في المنتجات الغذائية ومستحضرات التجميل والمنتجات المعدنية، بينما تشمل الواردات الروسية المنتجات المعدنية ومشتجات غذائية كخضروات وغيرها، ويلعب عدد الشركات المسجلة التي بها إسهام روسي في سلطنة عمان حتى عام ٢٠٢٤ حوالي ٢٧ شركة بقيمة

إجمالية تبلغ أكثر من ١١٠ مليون ريال عماني، وفي نسبية (١٨٤٦)، تم إنشاء رأس المال المستثمر في هذه الشركات التي تستثمر في مجالات التجارة والتمهزة والأنشطة المهنية والعلمية والتقنية والمواعاة والاتصالات والتشييد والتنمية والإقامة والخدمات الغذائية والنقل والتخزين والتأمين واستغلال الحجر وأنشطة الخدمات المالية وخدمات الدعم والفنون والترفيه والتسليّة والأنشطة المالية.

وأكد سعادة السفير حمود بن سالم آل تويبه سفير سلطنة عمان لدى روسيا الاتحادية لوكالة الأنباء العمانية أن زيارة دولة، يقوم بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق، حفظة الله ورعاة. إلى العاصمة الروسية موسكو لتعكس أهمية كونها زيارة دولة، وهي من أرفع أنواع الزيارات الدبلوماسية التي تتم بين قادة الدول ورؤساء الحكومات، وهي الزيارة الأولى لسلطان عمان إلى روسيا الاتحادية، وتعد بمثابة خطوة تاريخية تعكس اهتمام سلطنة عمان بتعزيز

وأضاف سعادته أن الزيارة ستفتح أبواباً جديدة للتعاون الثنائي في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والسياحية والتعليمية، وستكون نقطة انطلاقاً لمهد جديد من التعاون بين سلطنة عمان وروسيا، بما يعود بالفائدة على البلدين والشعبين الصديقين كما أن التطورات الإقليمية

بالمكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية التي تشهد تطوراً مستمراً في العديد من المجالات، مؤكداً أن كلا من البلدين الصديقين يملكان على توسيع مجالات التعاون المشتركة لتتجاوز التجارة التقليدية في المواد الخام وصولاً إلى استكشاف المزيد من فرص الاستثمار في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة والثقافة.

وأشار سعادته إلى أن سلطنة عمان وروسيا الاتحادية تطلعان إلى تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الخدمات اللوجستية والبنية الأساسية والتقنيات العالية، للاستفادة من الموقع الإسلامي المتميز لسلطنة عمان والعواور التكنولوجية التي

شارك في نسخة العام الماضي ٢٠٠ ألف شخص.

وأكد سعادته على أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والاتحاد الروسي بنهاية عام ٢٠٢٤ بلغ نحو ١٣٣ مليوناً ٨٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٣٤٦ مليون دولار أمريكي، وقال سعادته، الزيارة ستشهد التوقيع على ١٠ اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مختلف المجالات، أهمها الاتفاقيات الاقتصادية في تعزيز.

وقلت سعادته إلى أن روسيا تعد سوقاً كبيراً للصادرات العمانية، ويمثل أبرزها في التتور والأسماك والألبوم الروسية وغيرها من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة، منها الأسماك، والتجارة والإعلام، والدبلوماسية، والشاخ وغيرها. لافتاً سعادته إلى أن إيراد اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة بين سلطنة عمان وروسيا يعد خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وتفتح أبواباً جديدة للتعاون في العديد من القطاعات مثل التجارة، والطاقة، والتعليم، والسياحة، ما يساهم في تحسين النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

وأضاف سعادته، قطاع الأعمال أحد القطاعات التي تتمتع بفرص كبيرة للتوسع بين سلطنة عمان وروسيا حيث إن سلطنة عمان بيئة سياحية غنية تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي والمناظر الخلابة التي تجذب السياح الروس ومن المتوقع أن تساهم هذه الزيارة بتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وسيكون للاتفاقية التبادل بين التاتيريات للحوزات العمانية لوطاني البلدين الذي سيتم التوقيع عليها على هامش هذه الزيارة دور كبير جدا في تعزيز هذا الجانب.

بالمكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية التي تشهد تطوراً مستمراً في العديد من المجالات، مؤكداً أن كلا من البلدين الصديقين يملكان على توسيع مجالات التعاون المشتركة لتتجاوز التجارة التقليدية في المواد الخام وصولاً إلى استكشاف المزيد من فرص الاستثمار في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة والثقافة.

وأشار سعادته إلى أن سلطنة عمان وروسيا الاتحادية تطلعان إلى تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الخدمات اللوجستية والبنية الأساسية والتقنيات العالية، للاستفادة من الموقع الإسلامي المتميز لسلطنة عمان والعواور التكنولوجية التي

شارك في نسخة العام الماضي ٢٠٠ ألف شخص.

وأكد سعادته على أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والاتحاد الروسي بنهاية عام ٢٠٢٤ بلغ نحو ١٣٣ مليوناً ٨٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٣٤٦ مليون دولار أمريكي، وقال سعادته، الزيارة ستشهد التوقيع على ١٠ اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مختلف المجالات، أهمها الاتفاقيات الاقتصادية في تعزيز.

وقلت سعادته إلى أن روسيا تعد سوقاً كبيراً للصادرات العمانية، ويمثل أبرزها في التتور والأسماك والألبوم الروسية وغيرها من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة، منها الأسماك، والتجارة والإعلام، والدبلوماسية، والشاخ وغيرها. لافتاً سعادته إلى أن إيراد اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة بين سلطنة عمان وروسيا يعد خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وتفتح أبواباً جديدة للتعاون في العديد من القطاعات مثل التجارة، والطاقة، والتعليم، والسياحة، ما يساهم في تحسين النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

وأضاف سعادته، قطاع الأعمال أحد القطاعات التي تتمتع بفرص كبيرة للتوسع بين سلطنة عمان وروسيا حيث إن سلطنة عمان بيئة سياحية غنية تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي والمناظر الخلابة التي تجذب السياح الروس ومن المتوقع أن تساهم هذه الزيارة بتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وسيكون للاتفاقية التبادل بين التاتيريات للحوزات العمانية لوطاني البلدين الذي سيتم التوقيع عليها على هامش هذه الزيارة دور كبير جدا في تعزيز هذا الجانب.

بالمكرى الأربعين لإقامة العلاقات الدبلوماسية التي تشهد تطوراً مستمراً في العديد من المجالات، مؤكداً أن كلا من البلدين الصديقين يملكان على توسيع مجالات التعاون المشتركة لتتجاوز التجارة التقليدية في المواد الخام وصولاً إلى استكشاف المزيد من فرص الاستثمار في مجالات الطاقة والزراعة والسياحة والثقافة.

وأشار سعادته إلى أن سلطنة عمان وروسيا الاتحادية تطلعان إلى تنفيذ مشاريع مشتركة في مجالات الخدمات اللوجستية والبنية الأساسية والتقنيات العالية، للاستفادة من الموقع الإسلامي المتميز لسلطنة عمان والعواور التكنولوجية التي

شارك في نسخة العام الماضي ٢٠٠ ألف شخص.

وأكد سعادته على أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عمان والاتحاد الروسي بنهاية عام ٢٠٢٤ بلغ نحو ١٣٣ مليوناً ٨٠ ألف ريال عماني أي ما يعادل أكثر من ٣٤٦ مليون دولار أمريكي، وقال سعادته، الزيارة ستشهد التوقيع على ١٠ اتفاقيات ومذكرات تفاهم في مختلف المجالات، أهمها الاتفاقيات الاقتصادية في تعزيز.

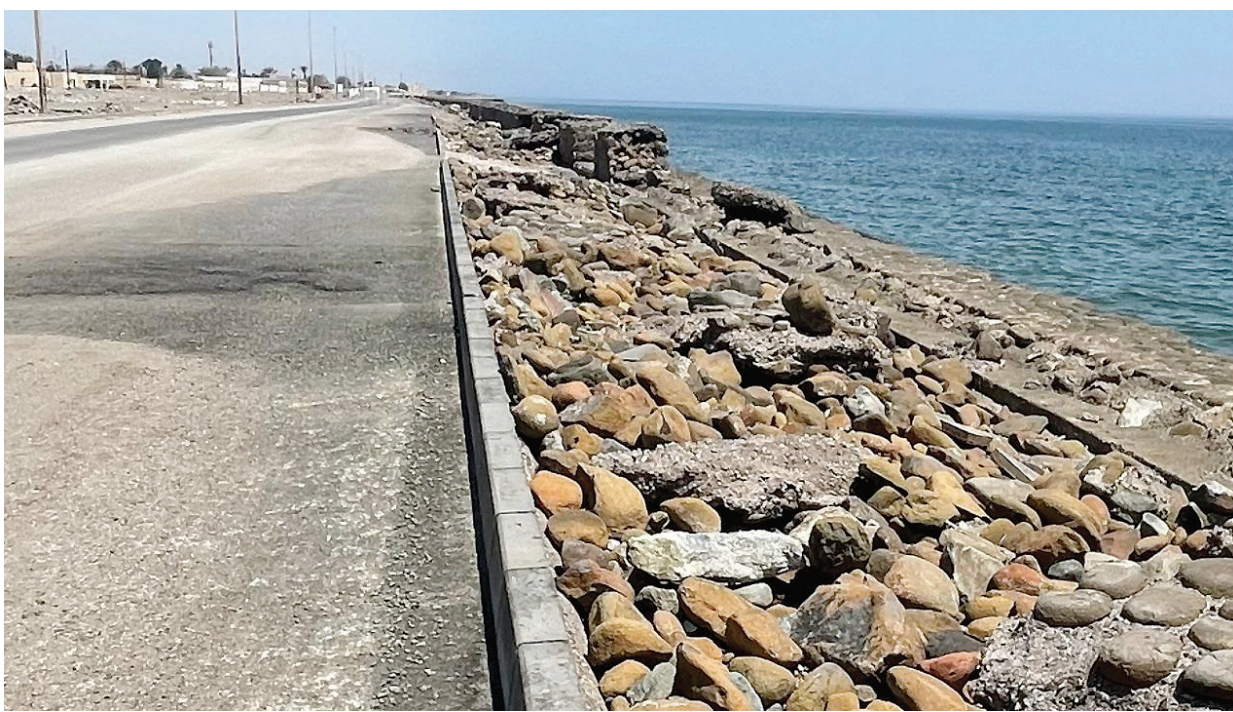
وقلت سعادته إلى أن روسيا تعد سوقاً كبيراً للصادرات العمانية، ويمثل أبرزها في التتور والأسماك والألبوم الروسية وغيرها من مذكرات التفاهم في مجالات متعددة، منها الأسماك، والتجارة والإعلام، والدبلوماسية، والشاخ وغيرها. لافتاً سعادته إلى أن إيراد اتفاقيات ومذكرات تفاهم جديدة بين سلطنة عمان وروسيا يعد خطوة مهمة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، وتفتح أبواباً جديدة للتعاون في العديد من القطاعات مثل التجارة، والطاقة، والتعليم، والسياحة، ما يساهم في تحسين النمو الاقتصادي وتوسيع مجالات التعاون المشترك.

وأضاف سعادته، قطاع الأعمال أحد القطاعات التي تتمتع بفرص كبيرة للتوسع بين سلطنة عمان وروسيا حيث إن سلطنة عمان بيئة سياحية غنية تجمع بين التراث الثقافي والطبيعي والمناظر الخلابة التي تجذب السياح الروس ومن المتوقع أن تساهم هذه الزيارة بتعزيز التعاون السياحي بين البلدين، وسيكون للاتفاقية التبادل بين التاتيريات للحوزات العمانية لوطاني البلدين الذي سيتم التوقيع عليها على هامش هذه الزيارة دور كبير جدا في تعزيز هذا الجانب.



تعرض لأضرار نتيجة الأنواء المناخية

الطريق البحري بصحهم . . شريان حيوي يبحث عن الإصلاح والتأهيل



■ أضرار كبيرة بالطريق البحرى فى ولاية صحم

تضمن جذب المزيد من السياح، وتوفير أجواء ترفيهية للسكان.

وقال سعود بن خميس البلوشي: الطريق البحري من أهم المواقع السياحية بالولاية، ولكن الأضرار وتحطم أجزاء من رصيف الحماية شوهت مظهر المارم، وهي تتزايد بشكل مستمر نتيجة ارتطام أمواج البحر.

وطالب البلوشي بضرورة إصلاح الأضرار في الطريق، مؤكداً أن إعادة إصلاح الطريق ستسهم في توفير مناطق جذب سياحي للولاية، من خلال استغلال الموقع والشاطئ في إقامة مشاريع استثمارية للشباب.

قد لحقت بالطريق منذ سنوات، وهناك مطالبات من الأهالي لدى الجهات المعنية، إلا أن عليهم أن يصلح الأضرار.

وأشار إلى أن الطريق البحري يجتذب الزوار من الولاية وغيرها من الولايات لما يتميز به من جماليات، إلا أن الأضرار الموجودة في الطريق تسبب إشكاليات للسباح نظراً لدخول أمواج البحر إلى الطريق، فضلاً عن توقيفها لمظفر العام.

وأعرب مبارك الصالحي عن أمله في أن تتم مرعاة السكان والأهالي، وإعادة إصلاح الأضرار التي تعرض لها الطريق، وتطوير المنطقة والواجهة البحرية بطريقة متطورة.

المشاريع بالمحافظة والشركة الاستشارية والجهات التنفيذية المعنية، وتم التأكيد على أن هناك توجهاً جاداً لإعادة تأهيل وتطوير الطريق البحري في صمم ضمن مشاريع قادمة.

أكد نصر بن يوسف الفارسي عضو المجلس البلدي ممثل ولاية صحم أهمية هذا المشروع من عدة نواح بما فيها الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

من جانبه، أكد مبارك بن سعيد الصالحي أن الطريق البحري بولاية صحم يعاني من تحطم أجزاء واسعة من الممرين وجدار الحماية من الأمواج، مشيراً إلى أن الأضرار

والمجتمع المحلي، وتم طرح الملف أكثر من مرة في دورات المجالس البلدية السابقة والحالية، إلا أن المشروع لم يتم تنفيذه على الرغم من الواقع، رغم الوعد السابق والحالي، ورغم وجود تصورات وإقتراحات وتصاميم جاهزة. وعن دور المجلس البلدي في إيجاد حلول لإصلاح الطرق وإزالة الشوّهات، قال: تابعت هذا الطريق بشكل مستمر، ورفضنا توصيات عديدة للجهات المختصة، كما طالبنا بإدراجها ضمن الأولويات للمشاريع في المحافظة. وأكد الفارسي أن المطالبات مستمرة مع الجهات المسؤولة، مشيراً إلى أنه قد تم عقد عدد من الاجتماعات مع المختصين في دائرة

الفارسي عضو المجلس البلدي ممثل ولاية صحم، ورئيس لجنة تطوير وتنمية المحافظة، يعد الطريق البحري الولاية صحم من أهم الواجبات البحرية للولاية على مستوى المحافظة، وكان وما زال يشكل متفاسا لأهالي صحم وزوارها، ولكننا نذكر تماما ما وصل إليه من تهالك واضع به بنيتة الأساسية من مرافق وخدمات وغيرها، بسبب الأنواء المناخية على مدار السنوات الماضية.

وأضاف الفارسي: إن أهالي الولاية ينتظرون مشروع إعادة تأهيل الطريق البحري منذ ما يزيد عن 7 سنوات، وخلال هذه الفترة كانت هناك مطالبات مستمرة من المواطنين

كتب- سهيل بن ناصر النهدي

تعدس الطرق البحري بولاية صحم منذ
عشرات الازمان كبيرة، نتيجة الانواء
المناخية التي تعرضت لها الولاية وعدد من
الولايات الأخرى بمحافظة شمال الباطنة،
ومند تلك السنوات، لم يتم اصلاح الاضرار
التي تعرض لها الطريق.

وطالب الاهالي بضرورة ايجاد حلول لاصلاح
الطريق، وإزالة المشوهات وبقياء الطوب
والاسمنت الترابية بشكل عشوائي بين
جانبي الطريق.

وحول هذه الموضوع قال نضر بن يوسف

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

تعرض الطريق البحري بولاية صحم منذ عدة سنوات لأضرار كبيرة، نتيجة الأنواء المناخية التي تعرضت لها الولاية وعدد من الولايات الأخرى بمحافظة شمال الباطنة، ومنذ تلك السنوات، لم يتم إصلاح الأضرار التي تعرض لها الطريق.

وطالب الأهالي بضرورة إيجاد حلول لإصلاح الطريق، وإزالة المشوهات وبقياء الطوب والإسمنت المتراكم بشكل عشوائي بين جانبي الطريق.

وحول هذه الموضوع قال نصر بن يوسف

54% نسبة إنجاز مشروع خرائط مخاطر الفيضانات وخطط إدارتها بسلطنة عمان



■ استعراض مرئيات مشروع إدارة المخاطر من الفيزانات

وضع خطط لإدارة هذه المخاطر وخطط الطوارئ
بمقتضى بها وإعداد دليل شامل لتقييم مخاطر
الفيضانات.
إن العمرى أن المشروع يمر بثلاث مراحل رئيسية،
أولى هي تحليل بيانات الهطول المطري والجريان
سطحي، والثانية إعداد خرائط تفصيلية لمخاطر
الفيضانات، والثالثة تطوير خطط إدارة المخاطر
وطوارئ، وأكد أن الشروع بهدف إلى وضع
ترانزيجات حماية للمناطق الأكثر عرضة
للكتل من الفيضانات، تشمل إدارة مخاطر الفيضانات
وتحركات وتوصيات المستقبلية للمناطق
تعرضا لمخاطر الفيضانات، وتحديد مناطق
الخلاء والإيواء، ورفع التوصيات اللازمة للجهاز
التنفيذية. وستدرج جميع هذه المخرجات ضمن
يبرر شامل تحت مسمى «دليل تقييم مخاطر
الفيضانات».

بعد اللقاء حضور مسؤولي المحافظة وبلدية
قطر وعدد من أصحاب السعادة أعضاء مجلس
شورى ولاية محافظة مسقط وأعضاء المجلس
مدنى.

كشفت وزارة الثروة الزراعية والسمكية
اليام أن مشروع الخدمات الاستشارية
وعاد خروا مخاطر الفيضانات،
الإدارة والطوارئ في مختلف محافظات
عمان من المتوقع اكتماله بحلول عام ٢٠٢٦،
نسبة الإنجاز في ٥٤٪ في محافظات مسقط
ومسند.

في اجتماع تنسيقي عُقد بمحافظة مسقط
بحث تعزيز الجهود والاستعداد لمواجهة
الفيضانات، بحضور عدد من المسؤولين
قطة ومختصين من وزارة الثروة الزراعية
وموارد المياه، للإطلاع على مبريات
حول مشروع الخدمات الاستشارية لتحديث
خارطة مخاطر الفيضانات، إلى جانب
الإدارة والطوارئ ذات الصلة في مختلف
ات سلطنة عمان.

رض الدكتور محمود بن محمد العمري
المشروع، ومراحله والمنهجية المتبعة، ونماذج
تفصيلاته المتوقعة، وأوضح أن المشروع يركّز
على ثلاثة أهداف محورية، وهي إعداد خرائط
المناطق المعرضة لمخاطر الفيضانات

تغلال أوقات فراغهم بما ينفعهم مع متطلبات المستقبل، ومساعدتهم على تأسيس مشاريع ريادية قائمة على فنيات الذكاء الاصطناعي.

نادي الابتكار يستهدف تدريب أطفال وشباب من داخل مركز رعاية ٧٩ شاباً من شباب المركز والقاطنين فياب لاستخدام الأجهزة التي تعمل على فنيات الذكاء الاصطناعي.

التي، وبموجبها، تم تطوير القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تهدف إلى تحسين جودة التعليم في بيئات التعلم الافتراضية. وبموجبها، تم تطوير القائمة على تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي تهدف إلى تحسين جودة التعليم في بيئات التعلم الافتراضية.

آراء متباينة حول توقيت امتحانات الفصل الثاني



■ تباین الآراء حول تعديل مواعيد الاختبارات

فمن الأفضل تأجيل الاختبارات
إلى ما بعد عيد الأضحى.
وأمره ربييل تبه أحمد بن سيف
الغريبي، بالصف الثامن في
مدرسة الزاوية الإسلامية الأساسية
(١-٥) بمحافظه ظفار، أن تعيد
وقت الاختبارات كان جيدا من
ناحية بدء الاختبارات بل كان
الاضحى المبارك، ثم سيجعلنا
نستمع بفترة أطول للإجازة
الصيفية، وبالمقابل بل يكن
جيدا من ناحية توقيت صدور
قرار تعديل فترة الاختبارات،
حيث إننا لم نتهاج في التقديم،
الاختبارات، خاصة وأننا حاليا

أساسيتين في يوم واحد
أما يتم تخفيف
تكثيف الاختبارات
الدراسي الثاني، إلا
وشاركنا وقتلنا و
جيشه كره الراي
جمعة أمبوسعدي،
محمد بن روح الكتكتي
لألسن القراس
وتوترا بسبب ضيق
المناخ الدراسية، لا
أداء الاختبارات
المشاريع والعروض
وليس لدينا
لأستعداد لاختبار
لأستعداد لاختبار
لأستعداد لاختبار

«كأن» استطلعت زود فصل
الطبرية وأولياء الأمور والكادر
التدريسي على القرار.
يرى الفضل بن فاضل البخاري،
في الصف السادس بمدرسة
الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري،
أن الطالب الجديد مناسب، وقال:
«تقديم فترة الاختبارات على عيد
الأضحى بئ في نفسي السورور،
فالتعديل يصيب في مصلحة
الطالب، موضحاً بأنه في السابق
كان يتطلب على الطلاب أداء
المختامات بعد إجازة غير
مباشرة، ما يعني أننا نكون غير
مستعدين نظراً لظروف إجازة

كتبت- ليلي الحسنية

أشار قرار وزارة التربية والتعليم
بتقديم موعد الاختبارات
بالتحديد للفصل الدراسي الثاني
إلى ما قبل إجازة عيد الأضحى
المبارك موجه من رواد الفعل
التبائية في الأساطيل التعليمية
والجمعية، حيث يرى المؤيدون
لقرار الإجازة أنباء فرصة لنح
الطلبة إجازة أطول لتتحل
بالعيد دون ضغط، فيما عبّر
بعض الطلبة عن قلقهم من
ضيق الوقت وضغط المناهج
وتداخل الامتحانات القصيرة
مع النهائية مع تحذيرات
العبد.

«حَمْدًا» استطلعت ردود فعل
الطبية وأولياء الأمور والكادر
التدريسي على القرار.
يرى الفضل بن فاضل الخياري،
في الصف السادس بمدرسة
الشيخ إبراهيم بن سعيد العبري،
أن القرار الجديد مناسب، وقال:
تقديم فترة الاختبارات قبل عيد
الأضحى بثّ في نفسي السرور.
فالتعديلات يصبّ في مصلحة
الطالب، موضحاً بأنه في السابق
كان يتطلب على الطالب أداء
الامتحانات بعد إجازة العيد
مباشرة، ما يعني بأننا نكون غير
مستعدين نظراً للظروف إجازة



عُمر العبري

فوضى التخطيط

أن تُقنع شاباً يبدأ خطواته الأولى في الحياة بأهمية تنظيم أولوياته، وأن اقتضى ذلك التنازل عن بعض أحلامه، يُعد عملاً مُرهقاً وغاية في الصعوبة. والأمّر لا يتعلق مُطلقاً بكيفية إيصال الفكرة، بل لآله بحاجة إلى خوض تجارب حقيقية، إما أن يخرج منها منتصراً، أو منكسراً.

تردحم الطموحات في ذهن الشاب حتى يصبح غير قادر على تحديد ما هو واقعي منها وما هو غير ذلك، فيعجز بالتالي عن اتخاذ قرار صائب مبني على رؤية صحيحة تراعي الظروف المعيشية التي تتجه نحو التأزم. فهو مطالب في أن واحد بالزواج، وتوفير السكن، واقتناء سيارة، وألُسفر، بإمكانات غالباً ما تكون محدودة، ساعدت في إضعافها ظروف متداخلة، أهمها عدم قدرة الرواتب على مجاراة وتيرة الحياة بسبب ارتفاع أسعار السلع والضرائب على الخدمات، إضافة إلى عدم سعي الشاب للبحث عن دخل مساعد.

يجد الشاب نفسه أمام خيارين لا ثالث لهما، سيحددان جودة سنواته القادمة: الأول، تحقيق الطموحات كيفما تأتّى ذلك، دون التفكير في العواقب؛ أما الخيار الثاني، فهو التنازل عن طموحات بعينها، والبحث عن بدائل أخرى، والتحلّي بالصبر، وانتظار نتائج التخطيط التي قد تظهر متأخرة.

بعض صنّاع المحتوى في منصات التواصل الاجتماعي اقترحوا من واقع من يعايشون الخيارين، ومن خلال الحوارات التي تُنشر بين الحين والآخر، يمكن رصد نتائج سنوات التخطيط المُحكم الرائعة التي يقطف ثمارها بعضهم، أو المعاناة التي يكابدها البعض الآخر.

تجارب متعددة الوجوه جدية بأن تُدرس بجدية لأن من شأنها تقريب صورة الواقع دون رتوش الواقع الذي يشي بصعوبات حياتية جمّة كان يمكن مواجعتها بالتخطيط السليم الذي لا بد وأن يتكئ على التضيحية والتريث وقراءة الواقع والاحتكام إلى العقل والانتطق.

لا تحتمل ظروف الحياة والعالم اليوم تتنازعه اضطرابات سياسية واقتصادية ومعيشية متعددة أقل فوضى في التخطيط أو العبت بمقدرات يمكن الإفاداة منها بصورة إيجابية من أجل صناعة حياة مستقرة.

اليوم لا يمكن إلقاء اللوم على أي جهة حكومية أو غير حكومية حول تعثر شخص بعد سنوات قلائل من مسيرة حياته أو لماذا لم يستفد شخص انتهت سنوات عمله من ظروف مرحلة «فاشَت» فيها العطايا والهبات، وتضخمت على امتدادها الرواتب والبدلات.

على الجيل الجديد أن يستفيد من تجارب من مروا قبله دون أن يتركوا أُمراً ولا بأس أن يتنازل عن بعض أحلامه وتطلعاته طالما اقتضت الظروف ذلك.. لا بأس أن يقنع ببناء منزل غير مُكفّل بأقل قرض ممكن ويتنازل عن حلم تشييد قصر يكون سبباً في استعباده من قبل أي جهة تمويل حتى آخر يوم من أيام حياته.

النتطة الأخيرة..

■ عُمر العبري كاتب عُمانِي

الذكاء الاصطناعي والخلايا الجذعية

مستقبل واعك لعلاج «قصور الكلى»

كُتبت - مُرّة الفهدية

يشهد مستقبل العلاجات المتخصصة في أمراض قصور الكلى تطورات كبيرة بدأت تدخل حيزَ التطبيق، تهدف في المقام الأول إلى إبطاء تقدم المرض، وتقليل الاعتماد على الغسيل، وأظهرت العلاجات الدوائية المتقدمة مثبطات SGLT2 مثل (Dapagliflozin)، قدرة كبيرة على حماية الكلى، خاصة لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم. وفق الدكتورة زهرة بنت محمد الفضلية، طبيبة عامة في قسم الطوارئ بمستشفى الرستاق، مشيرة في حوار مع «عَلَق» إلى أن هناك أبحاثاً على زراعة خلايا كلوية من الخلايا الجذعية لتجديد أجزاء تالفة من الكلية، والتنبؤ المبكر بتدهور الكلى عبر الذكاء الاصطناعي، وتصميم أنظمة مراقبة ذكية لمرضى الغسيل أو المنزل.

ومع تزايد حالات قصور وظائف الكلى عالمياً، أصبح فهم هذه الحالة ضرورة ملحة، حيث بينت الدكتورة زهرة الفضلية أن قصور وظائف الكلى أو «الفشل الكلوي» هو حالة طبية تتدهور فيها قدرة الكليتين على أداء وظيفتهما الطبيعية في تصفية الفضلات والسُموم من الدم، والحفاظ على توازن الماء والأملاح في الجسم، وإنتاج الهرمونات المهمة، ما يؤدي إلى تراكم هذه المواد في الدم وحدوث اضطرابات صحية، والقصور الكلوي ينقسم إلى قسمين: القصور الكلوي الحاد، الذي يحدث بشكل مفاجئ خلال ساعات أو أيام، وغالباً ما يكون قابلاً للعلاج إذا تم التعامل معه بسرعة، ويكون سببه أن الدم لا يصل إلى الكلى بشكل كافٍ بسبب نزيف، ويمكن أن يكون بسبب ضررٍ في أنسجة الكلى نفسها، كانسداد في المسالك البولية يعيق خروج البول، وحصى الكلى أو الحالب، وتضخم البروستاتا، وأورام أو تضيق في الحالب أو المثانة، أما القسم الثاني فهو القصور الكلوي المزمن، الذي يتطور ببطء على مدى أشهر أو سنوات، وقد يؤدي في النهاية إلى الفشل الكلوي الكامل الذي يتطلب غسيلاً للكلَى أو زرع كلية.

وأضافت: إن مرض السكري من النوع الثاني بشكل خاص يعد السبب الأكثر شيوعاً عالمياً لفشل الكلى، فإن ارتفاع السكر لفترات طويلة يضر بالأوعية الدموية الدقيقة في الكلى، كما أن ارتفاع ضغط الدم المزمن يؤدي إلى تلف الأوعية الدموية في الكلى وتقليل قدرتها على العمل بشكل سليم.

الأسباب والأعراض

وأشارت إلى أن من أسباب قصور وظائف الكلى أيضاً التهاب كبيبات الكلى المزمن، وهو التهاب في وحدات الترشيح داخل الكلى «الكبيبات»، وغالباً ما يكون مناعي المنشأ، وتكيس الكلى الوراثي (مثل مرض الكلى المتعدد الكيسات) الذي يؤدي إلى نمو أكياس مليئة بالسائل

داخل الكلى تُضعف وظيفتها بمرور الوقت، والانسداد المزمن في الجهاز البولي نتيجة لحصوات الكلى، وتضخم البروستاتا، أو أورام، ما يؤدي إلى ضغط على الكلى وتلفها، كما أن أمراض المناعة الذاتية (مثل الذئبة الحمراء) يمكن أن تؤثر على الكلى وتسبب التهابات مزمنة تؤدي إلى قصور وظائف الكلى. وأوضحت الدكتورة زهرة أن من أعراض قصور وظائف الكلى تغيرات في التبول كزيادة أو نقصان في كمية البول، والتبول المتكرر ليلاً، وتغير البول ليصبح رغوياً (بسبب وجود بروتين)، ووجود دم في البول أو لونه الداكن غير المعتاد، وتورم في الجسم، خصوصاً في الكاحلين، والقدمين، واليدين، أو حول العينين (بسبب احتباس السوائل)، وتعب وإرهاق غير مبرر، وانخفاض إنتاج هرمون الإريثروبويتين، من الكلى يؤدي إلى فقر دم، فتشعر بتعب مزمن، وصعوبة في التركيز أو الشعور بالدوخة نتيجة تراكم السُموم في الدم، وفقدان الشهية أو غثيان مستمر، وقد يصبح بطعم معدني في الفم أو رائحة نفس كريهة، وحكة شديدة في الجسم بسبب تراكم الفضلات والمواد السامة في الدم، وارتفاع ضغط الدم غير المُفسر، لأن الكلى تؤدي دوراً مهماً في تنظيم ضغط الدم، وضيق في التنفس، يمكن أن يكون بسبب تراكم السوائل في الرئتين أو فقر الدم المرتبط بقصور الكلى.

حماية غذائية

وحثّت الدكتورة الفضلية على ضرورة إجراء تغييرات غذائية مفيدة لوظائف الكلى مثل تقليل الصوديوم (الملح)، لتخفيف احتباس السوائل وتخفيف ضغط الدم، إضافة إلى أهمية تجنب المالحات، والأطعمة السريعة، والشوربات الجاهزة، والمخللات، واستخدام الأعشاب والليمون بدلاً من الملح، ويجب على المرضى أن يتحكم بالبروتين، فالكلّي تعب من تكسير البروتين الزائد، لذا يجب

د. زهرة الفضلية:

- أدوية متطورة تبطن تقدم المرض وتقلل الاعتماد على الغسيل

- السكري وارتفاع ضغط الدم أكثر مسببات المرض شيوعاً

- الحمية الغذائية تنقذ الكلى المتبقية من التدهور

- تورم الجسم وحكة الجلد وانخفاض البول تنذر بالفشل الكلوي

المرضى، تقليل الاعتماد على الغسيل، وتحقيق زراعة ناجحة أو حتى تجديد الأنسجة، ومن العلاجات الدوائية المتقدمة مثبطات SGLT2 مثل (Dapagliflozin) التي أظهرت قدرة كبيرة على حماية الكلى، خاصة لمرضى السكري وارتفاع ضغط الدم، وأدوية تستهدف الالتهابات المزمنة والتليف في أنسجة الكلى، وأدوية جديدة تحسن تنظيم الفوسفور والبوتاسيوم بأمان أكثر، والتوجه العام من هذه العلاجات هو إبطاء تقدم المرض وتأخير الحاجة للغسيل لسنوات.

وأشارت إلى الطب التجديدي والهندسة الحيوية، وأن هناك أبحاثاً على زراعة خلايا كلوية من الخلايا الجذعية لتجديد أجزاء تالفة من الكلية، وتحسين تقنيات الزرع التقليدي من خلال أدوية مناعية أكثر دقة يتم التجريب عليها، وفي بعض الحالات قد يتم التنبؤ المبكر بتدهور الكلى عبر الذكاء الاصطناعي، وتصميم أنظمة مراقبة ذكية لمرضى الغسيل أو المنزل، وتوصيات غذائية وعلاجية مخصصة لكل مريض بناء على بياناته الشخصية.

الخيارات العلاجية

وعرّجت الدكتورة زهرة في حديثها على تشخيص قصور وظائف الكلى، ففي المراحل المبكرة (القصور الخفيف إلى المتوسط)، يتم تنظيم سكر الدم في مرضى السكري وضبط ضغط الدم، غالباً باستخدام أدوية مثل ACE inhibitors أو ARBs، وتعديل النظام الغذائي، والمتابعة الدورية مع الطبيب المختص (طبيب الباطنية وطبيب الكلى) وأخصائي تغذية لوضع نظام غذائي مناسب. أما في حالات القصور الكلوي الحاد، فيتم التوقف عن دواء سام للكلَى وعلاج الجفاف أو العدوى أو الانسداد، وفي بعض الحالات قد يحتاج المريض إلى غسيل كلوي مؤقت حتى تتحسن الكلى، وفي المراحل المتقدمة للفشل الكلوي أو المرحلة الخامسة من CKD، عندما تفقد الكلى أكثر من ٨٥-٩٠٪ من وظيفتها، تكون الخيارات: الغسيل الكلوي (الديال الدموي أو البريتوني)، والغسيل الدموي (Hemodialysis) ويتم عادة ٣ مرات في الأسبوع بمرافق مخصصة، والغسيل البريتوني (Peritoneal Dialysis) ويتم في المنزل عن طريق بطن المريض بواسطة سواقل خاصة، وزراعة الكلى التي تُعد أفضل خيار طويل المدى إذا توفر متبرع مناسب، أو الرعاية التلطيفية.

وأوضحت أن التعايش مع مرض مزمن مثل قصور الكلى غالباً لا يكون فقط بالأدوية والتحاليل، بل يحتاج إلى دعم نفسي، وعادات صحية، وأسلوب حياة متوازن يساعد المريض على أن يعيش براحة أكثر واستقلال. وأكدت أن مستقبل العلاجات المتخصصة في أمراض قصور الكلى واعد جداً، وهناك تطورات منهجية قيد البحث أو بدأت تدخل حيز التطبيق، والهدف الكبير هو إبطاء تقدم

تداول عقاري بـ 362.3 مليون ريال بنهاية فبراير 2025

من ناحية أخرى، ارتفعت القيمة المتداولة لعقود الرهن بنسبة ١,٨ بالائة مسجلة ٢٠٠,١ مليون ريال عُمانِي ٣,٢ ألف ٤١١ عقداً، مقابل ١٩٦,٥ مليون ريال عُمانِي ٤,٩ ألف عقداً بنهاية فبراير ٢٠٢٤، أما عقود المبادلة فقد انخفضت من ٢٩٩ عقداً بقيمة ٢,٢ مليون ريال عُمانِي بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٤ مقابل ٢٦٦ عقداً بقيمة ١,٩ مليون ريال عُمانِي بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٥.

إعلان مناقصة



سلطنة عمان
وزارة الثروة الزراعية
والسمكية وموارد المياه

تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه (المديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية) عن طرح المناقصة الآتية:

م	رقم المناقصة	الموضوع	ثمن المستند (ر.ع)	الدرجة	آخر موعد للحصول على المستندات	آخر موعد لتقديم العطاءات
١	٢٣٣/٢٥/٢٠٢٥ ز ب ج-٣٧	توريد وتركيب أثاث لمختبر البذور والمصادر الوراثية بدائرة البحوث الزراعية والحيوانية بمحافظة ظفار	-/٢٥	المتخصصة	٢٠٢٥/٥/١٢	٢٠٢٥/٦/١

يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من الأمانة العامة لمجلس المناقصات الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصة من الموقع الإلكتروني <https://etendering.tenderboard.gov.om>

يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.

ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.

يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات)

على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بالأمانة العامة لمجلس المناقصات عند وجود أي مشكلة فنية في النظام على الرقم: ٢٤٤.٢٢٠٠ أو على عنوان البريد الإلكتروني etenderhd@mtci.gov.om

لجنة المناقصات الفرعية

المديرية العامة للبحوث الزراعية والحيوانية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه

غدا «الدولة» يناقش عدداً من مشروعات القوانين

«عَلَق» : يعقد مجلس الدولة غدا (الاثنين) جلسته السابعة لدور الانعقاد العادي الثاني من الفترة الثامنة، ويتضمن جدول أعمال الجلسة مناقشة رأي اللجنة الاقتصادية

اليوم .. انطلاق مهرجان المسرح المدرسي العاشر «ثقافة وتمكين»

العروض المسرحية المشاركة. فحاليات اليوم الأول يشهد حفل الافتتاح الذي يريعه سعادة الشيخ أحمد بن محمد الدنايبي أمين عام مجلس الشورى؛ فقرات فنية وعروضاً مسرحية متنوعة، منها: مسابقة العزف الموسيقي الفردي، إذ ستنتقل بعزف الطالب صالح بن سالم الشيايدي من مدرسة الشيخ سالم بن سعيد الصانغي للتعليم الأساسي من مديرية مسقط التعليمية، تعقبها أولى العروض المسرحية، بعنوان «قطرة الشظورة» لطلبة

40 % نسبة إنجاز المرحلة الثانية من تطوير «عين الكسفة» بالرستاق

الرستاق - سعيد السلماي

تواصل أعمال المرحلة الثانية من مشروع تطوير موقع «عين الكسفة» بولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة، حيث تجاوزت نسبة الإنجاز حتى الآن ٤٠٪. ويأتي هذا المشروع في إطار الجهود الرامية لتعزيز المرافق السياحية وتحسين تجربة الزوار. وتم الانتهاء من هدم المصلى والمساج

قرى وادي
مستل «3 - 1»

مسارات جبلية تثري سياحة المغامرات

«حدث» • • طبيعة ساحرة تستظل بقمم جبال الحجر



تصوير: عبدالواحد الحمداني- محمد العوفي

■ الزراعة الموسمية حاضرة في قرية «حدث» رغم تحديات التربة

كتب: يوسف الحبسي

يعتبر وادي مستل من أجمل أودية ولاية نخل ورغم التضاريس الجبلية القاسية، إلا أنه يخبئ بين ثناياه قرى سياحية بامتياز، ومن أبرزها «وكان» وحدث والقورة والهجار والجيبة وجمة، وغيرها من القرى التي أصبحت مزارات سياحية يرتادها الزوار والسياح باستمرار طوال العام.

زارت جريدة «عمان» قرية «وكان»، وحدث، والقورة، وأماطت للثام عن الجمال والطبيعة البكر في تلك القرى. وكانت محطة فريق جريدة «عمان» الأولى قرية «حدث»، ذات البساتين النضرة والأشجار الوافرة، إذ تستظل القرية بالجبل، مما جعلها تتمتع بالكثير من عوامل الجذب السياحي كالحارات القديمة والمسارات الزراعية والبرك المائية والكتابات الصخرية، وواحات الأشجار المختلفة المنتشرة في القرية، حيث تعكس «حدث» حياة المواطن العماني في النمط المعماري لبناء القرى العمانية القديمة، وتقع بمحاذاة ولاية الجبل الأخضر، حيث تأخذ هذه القرية السائح لزيارتها مراراً وذلك لطبيعتها وجمالها ومحافظةها على طابعها القديم وموقعها الفريد، كما أملت جيولوجية المكان قرية «حدث» كاحدى القرى القديمة ضمن قافلة المسارات الجبلية وكانت إحدى الوسائل الخاصة بالتنقل بين قرية «حدث» والقرى الأخرى، سواء بولاية نخل أو بالقرى الأخرى بحفاضة الداخلية لسد احتياجاتهم اليومية والتبادل الاجتماعي والتقاليد، كما أن فصول العام بقرية «حدث» تُعد جميعها مناسبة لهواة المغامرات، مما يسهم في جذب الحركة السياحية بكيفية القرى الجبلية في وادي مستل، حيث يمكن لزوار القرية ممارسة رياضات المشي الجبلي، والتعرف على مسارات التنقل القديمة التي كان يسلكها الأهالي للقرى الأخرى، حيث بينها مسارات تصل إلى ولاية الجبل الأخضر وأخرى إلى ولاية سمائل.

الجبلية الطويلة، حيث تأخذ السائح لاكتشاف الطبيعة العمانية البكر، واكتشاف وسيلة التنقل لدى الإنسان العماني القديم، حيث ترتبط قرية «حدث» بقرية «وكان»، وكذلك بعدد من الطرق التي تربط قرية ولاية الجبل الأخضر، وولاية سمائل، ومن أشهر تلك المسارات الجبلية مسار قرية «حدث» إلى قرية «العافية» بولاية سمائل.

أجواء معتدلة طوال العام

أكد نصر الحضرمي أن قرية «حدث» بولاية نخل ترتفع عن مستوى سطح البحر ما يقارب ٢٠٠٠ متر، وتتميز بأجواء باردة في الشتاء، وفي الصيف الجو معتدل جداً، ويمارس أهل القرية الزراعة، حيث تتوفر في مزارعهم أشجار العنب والرمان والخوخ والمشمش، بالإضافة إلى الزراعة الموسمية كزراعة البصل والثوم والباقل. مضيفاً: أن «حدث» تعد من القرى التاريخية، حيث تم العثور على وثيقة حجرية في المسجد القديم الذي تم ترميمه حديثاً، كتب على الوثيقة أن تاريخ بناء المسجد تم عام ٩٢١ هـ. وأوضح أن الطريق الواصل إلى القرية يمثل أحد التحديات التي تواجه القاطنين والقادمين إليها، إذ تعاني من صعوبات كبيرة في حالات الطوارئ وخصوصاً أثناء هطول الأمطار، وكذلك ضرورة توصيل كابلات الإنترنت، بحكم أن الدراسة تتطلب أحياناً أن تكون عن بعد، وهذا ظهر جلياً في أزمة كوفيد ١٩، إضافة إلى ذلك أثناء الأنواء المناخية يعاني الطلاب وخصوصاً طلاب صفوف الثاني عشر وهم في مرحلة مفصلية مهمة من صعوبة الوصول إلى مدارسهم.

تنمية المناطق الريفية

بينما قال طلال بن محمد الحضرمي: إن القرية تحتاج إلى تسريع العمل بالتوجيهات السامية التي صدرت في ٢٠٢٤ لتطوير قرية «وكان» والقرى المجاورة لها، لتشمل إصصال الطرق المسفلنة كمرحلة أولى إلى قرية «حدث» وقرية «وكان»، لأنها تمثلان نقطتين مهمتين للجذب السياحي، وهذا بدوره سيساهم في عملية تنمية المناطق الريفية، مما سيساهم في عملية الاستقرار السكاني وكذلك سيسهم في التنمية الاقتصادية بفتح المشاريع المختلفة في المنطقة، كذلك أنا كمختص في مجال التعليم تواجهنا الكثير من الصعوبات في العملية التعليمية كضعف الإنترنت، وهذا

رصف 3
كيلومترات
من الطرق
الوعرة أبرز
مطالبات
الأهالي



■ الأشجار البرية كالعلمان والعتم في المرتفعات الجبلية القريبة

يؤثر بشكل كبير على مستوى المعرفة لدى الطلاب في مدارس وادي مستل، بسبب عدم وجود الألياف البصرية، وتتمنى من شركة النطاق العريض وضع المنطقة ضمن أولوياتها في مد شبكات الألياف البصرية من أجل النهوض بقطاع التعليم والمعرفة في المناطق الريفية، أضف إلى ذلك أن شبكة الاتصالات تحتاج إلى تقوية، كون بعض مناطق وادي مستل لا تغطيها الشبكة، وتتمنى زيادة محطات تقوية الإرسال لتستطيع تغطية كافة المناطق في الوادي. فيما قال محمد بن عوض الحضرمي: يعتمد قاطنو قرية «حدث» على الزراعة والثروة الحيوانية، لذا تتمنى من وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عمل دراسة لتكثيف وزيادة أشجار الفاكهة وزيادة تنوعها، لأن الظروف مناسبة لزراعة مثل هذه الأشجار.. كما أن التربة الزراعية تعاني من فقر في المواد الغذائية اللازمة لزراعة المحاصيل الموسمية كالثوم والبصل والباقل، فهناك مشكلة منذ سنوات عديدة في محصول الثوم، وبالرغم من المحاولات العديدة في علاجه، إلا أن ذلك التجارب أثبتت إمكانية زراعة أشجار الزيتون، داعياً المختصين في وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه إلى ضرورة تقديم الدعم للمزارعين وتنقيتهم في قرية وادي مستل، لتعزيز رقعة زراعة هذه الأشجار في سلطنة عُمان، كما ندعو جهاز الاستثمار العماني إلى الاستثمار في زراعة أشجار الفاكهة كالشمش والرمان والخوخ والعنب لتكون رافداً للسوق المحلي والاكتفاء الغذائي وكسلة غذائية مجدية اقتصادياً، واستغلال الظروف المناخية لطقس قرية وادي مستل لإنشاء مثل هذه المزارع التنوعية. وأضاف: إن القرية تشتهر بالعديد من المزارع، والتي من أبرزها أشجار المشمش، حيث تتمازج زهور فاكهة المشمش مع ألوان زهور الحمضيات والأشجار والنباتات المتوزعة على المدرجات الزراعية، وخاصة خلال فصل الربيع، وتحيط بالقرية قمم جبلية شاهقة ومنحدرات تكثر فيها الأشجار البرية كأشجار البوت، والعلعلان، والسعتر، والعتم..



■ أشجار المشمش الوافرة في قرية «حدث» قبلة للزوار والسياح

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣. طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٢٥٧٢٢ في الفئة ٤٣ من أجل السلع والخدمات، المفاهي التي تقدم مشروبات بشكل أساسي.

باسم: حمد الهاشمي العالمية
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٠/٢

إعلان

وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣. طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨٤٩١١ في الفئة ٣٧ من أجل السلع والخدمات، مقاولات البناء.

باسم: الحلول الذكية للخدمات والتعمير
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٢/٢٣

140 مليون دولار تفتح طريق «الهيدروجين الأخضر» في عُمان



■ التمويل المخصص للمشروع يصل إلى ٥٤٠ مليون دولار أمريكي

العُمانية : أعلنت مجموعة أكمي، عن استلامها ١٤٠

مليون دولار أمريكي كدفعة أولى من التمويل المخصص لمشروع الهيدروجين الأخضر والأمونيا الخضراء البالغ قدره ٥٤٠ مليون دولار أمريكي، ويجري تنفيذه حالياً في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، بتكلفة استثمارية تبلغ نحو ٧٥٠ مليون دولار أمريكي.

ويمثل التمويل الذي حصلت عليه المجموعة ما نسبته ٧٥ بالمائة من إجمالي تكلفة المشروع في خطوة تعكس تزايد الاهتمام العالمي والثقة بالاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

ويأتي هذا التمويل من مؤسسة «باور فايننس كوربوريشن» في مؤشر واضح على ثقة المؤسسات المالية العالمية بجدوى المشروع، والدور الذي تقوم به المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في جذب الاستثمارات النوعية في قطاع الهيدروجين الأخضر والطاقة النظيفة.

وقال الدكتور سعيد بن خليفة القريني، مدير عام تطوير المناطق الحرة، إن حصول الشركة على هذا التمويل لمشروعها في الدقم يؤكد الثقة الدولية بالمشروعات التي يتم

تنفيذها بالمنطقة وجاذبيتها الاستثمارية. وأضاف: إن هذا المشروع يعد واحداً من المشروعات الاستراتيجية في قطاع الهيدروجين الأخضر وأول مشروع من نوعه في سلطنة عُمان يتمكن من تأمين التمويل اللازم للمشروع والتوقيع على اتفاقية شراء طويلة الأجل لمنتجاته؛ ما يعزز ريادة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في قطاع الهيدروجين الأخضر وإسهامها في تحقيق الاستراتيجية الوطنية للوصول إلى الحياد الصفري الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠ ودعم الجهود الحكومية للتحول إلى الطاقة المستدامة.

ويشكل هذا التمويل أساساً مالياً متيناً يضمن استمرارية المشروع والتزام السوق على المدى الطويل، ما يدفعه نحو الإنجاز الناجح وفق الجدول الزمني المحدد لتنفيذ المشروع. ويهدف المشروع لإنتاج طاقة نظيفة ومتجددة تواكب طموحات سلطنة عُمان في حلول الطاقة المستدامة وخفض الانبعاثات الكربونية، وقد دخل المشروع مرحلة التنفيذ الفعلي، كما تم التعاقد وإصدار أوامر الشراء لتوريد الأجهزة والمعدات اللازمة للمشروع ويتم حالياً العمل بالتعاون مع

المقاولين ومقدمي الخدمات الفنية لإتمام البنية الأساسية للمشروع؛ ما يعزز الالتزام بخطط التنفيذ وضمان بدء الإنتاج التجريبي للهيدروجين الأخضر في الوقت المحدد. وقال جورشاران جسال، المدير الإقليمي لشركة الهيدروجين الأخضر والكيماويات التابعة لمجموعة أكمي في سلطنة عُمان: يعكس الحصول على الدفعة الأولى من تمويل المشروع ثقة المؤسسات الدولية العالمية في نجاح المشروع، مشيراً إلى أن تأمين التمويل واتفاقية الشراء طويلة الأجل يعيدان خطوة جوهرية نحو تحقيق رؤية الهيدروجين الأخضر لسلطنة عُمان وسوق الطاقة العالمي.

وأوضح أن الشركة تخطط لإنتاج أول دفعة من الهيدروجين الأخضر بحلول الربع الأول من عام ٢٠٢٧، مبيناً أن الطاقة الإنتاجية للمشروع في المرحلة الأولى تبلغ ١٠٠ ألف طن من الأمونيا الخضراء سنوياً وستتم توسعتها لاحقاً إلى ١,١ مليون طن سنوياً.

وكانت مجموعة أكمي قد وقعت العام الماضي على اتفاقية شراء ملزمة طويلة الأمد مع شركة الأسمدة النرويجية «يارا» لتوريد ١٠٠ ألف طن من الأمونيا الخضراء سنوياً من هذا المشروع الذي تبدأ عملياته الإنتاجية في الربع الأول من عام ٢٠٢٧.

الطيران العُماني يعيد هيكلة القوى العاملة ويرفع التعمين إلى 79.4%

إلى ٧٩,٤ بالمائة مقارنة بـ٧٤ بالمائة في عام ٢٠٢٣، مما يعكس التزامها بتطوير الكفاءات العُمانية والسعي نحو تمكينها وضمان استمرار دورها في رسم مستقبل الشركة. وحتى الآن، من بين ٤١٥ موظفاً فائضاً عن الحاجة، تمت إعادة تسكين ٧٤ موظفاً بنجاح داخل الشركة، وعُرضت ٨٧ وظيفة أخرى داخل منظومة شركات القطاع، بينما اختار ٢٩٢ موظفاً الحصول على حزمة الاستقالة الطوعية تتراوح مدتها بين ١٢ و٢٤ شهراً.

وتواصل الشركة بالتعاون مع وزارة العمل والاتحاد العام لعمال سلطنة عُمان لإيجاد الحلول المناسبة للموظفين المتبقين الذين لم يختاروا أيّاً من الخيارات المطروحة. وأعرب كون كورفياتيس، الرئيس التنفيذي للطيران العُماني عن فخره بإعادة توزيع عدد كبير من الموظفين الذين تأثرت أدوارهم بنجاح داخل الشركة أو في مختلف شركات القطاع، مؤكداً التزام الشركة وسعيها نحو بناء شركة طيران لا تقتصر على تعزيز قطاع الطيران في سلطنة عُمان فحسب، بل ستترك أثراً إيجابياً مستداماً على الوطن والمواطن.

العُمانية : حقق الطيران العُماني إنجازاً مهماً في خطته الاستراتيجية لإعادة هيكلة القوى العاملة، التي تُعد عنصراً أساسياً في تحوله الأوسع نطاقاً للهدف إلى تعزيز مرونته المالية واستدامة أعماله على المدى الطويل. وعلى مدار الأشهر الثمانية عشر الماضية، عملت الشركة بشكل وثيق مع الجهات المعنية لإعادة هيكلة القوى العاملة بكل عناية، وبما يتماشى مع معايير القطاع ومتطلباته الاستراتيجية. وفي إطار هذا البرنامج، قدم الطيران العُماني مجموعة متنوعة من الخيارات للموظفين المتأثرين، بما في ذلك مكافآت نهاية الخدمة، وأولوية الحصول على الوظائف الشاغرة داخل الشركة والقطاع، ودعم التوظيف المخصص. وضمن توازن مسيرتها نحو الربحية على المدى الطويل مع التزامها الراسخ برعاية موظفيها، استثمرت الشركة ١٥ مليون ريال عُماني لدعم المتضررين وتوفير الأمن المالي لهم.

وفي الوقت نفسه، ونظراً لتقليص القوى العاملة الواضدة بمقدار ٤٨٧ موظفاً ليحل محلهم موظفون عُمانيون، رفعت الشركة نسبة التعمين

لجنة الطاقة والتعدين بالغرفة تبحث خطتها لتطوير القطاعين

أساسية في دعم الاقتصاد الوطني؛ لما لهما من دور مباشر في توفير الموارد الحيوية التي تقوم عليها العديد من الصناعات والأنشطة الاقتصادية. وأشار إلى أن لجنة الطاقة والتعدين بالغرفة تسعى إلى مواكبة التطورات في هذين القطاعين من خلال مناقشة واستعراض التحديات التي تواجه المستثمرين والمهتمين بهذا القطاع، واقتراح سياسات وبرامج تساهم في تطويرهما ورفع كفاءتهما. وأضاف: إن اللجنة تحرص على طرح مبررات قطاعي الطاقة والتعدين ومناقشة القضايا المتعلقة بهما، بما يحقق التكامل ويعزز من مساهمة القطاعين الحيويين في الاقتصاد الوطني.

العُمانية : ناقشت لجنة الطاقة والتعدين بغرفة تجارة وصناعة عُمان خلال اجتماعها مستجدات خطة عمل اللجنة للعامين ٢٠٢٥ و٢٠٢٦، التي تركز على دراسة التحديات التي تواجه قطاعي الطاقة والتعدين، واقتراح السياسات والبرامج التي تساهم في تطويرهما وتعزيز كفاءتهما في الاقتصاد الوطني. وأكد الاجتماع أهمية تعزيز فرص العمل في قطاعي الطاقة والتعدين ورفع نسبة التعمين، وأهمية تنمية رأس المال البشري، وتعزيز الكفاءات المهنية والارتقاء بالصناعات المحلية. وقال الدكتور عبدالله بن مسعود الحارثي، رئيس اللجنة: إن قطاعي الطاقة والتعدين من القطاعات الاستراتيجية التي تمثل ركيزة

مايو المقبل . . مسقط تستضيف مؤتمرا إقليميا في الطاقة

النهائي، رئيس هيئة تنظيم الخدمات العامة أن استضافة هذا الحدث تمثل فرصة استراتيجية لسلطنة عُمان لتسهيل الضوء على جهودها المستمرة في تعزيز التحول إلى الطاقة النظيفة، وإبراز ببنتها التنظيمية الجاذبة للاستثمار في هذا القطاع الحيوي، بما يتماشى مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» التي تولي اهتماماً بالغا بقضايا الاستدامة وتنوع مصادر الطاقة. وأشار سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية إلى أن المؤتمر يمثل منصة دولية لتبادل الخبرات وبحث مستجدات السياسات التنظيمية للطاقة، بما يساهم في تعزيز التكامل بين الدول الأعضاء، وإبراز دور سلطنة عُمان في بناء اقتصاد مستدام قائم على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة.

وأضاف سعادته: إن هذه الاستضافة تعد محطة بارزة في مسيرة سلطنة عُمان نحو التحول للطاقة المستدامة، خاصة في ظل التزامها بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام ٢٠٥٠، وسعيها المستمر لإيجاد بيئة اقتصادية متكاملة قائمة على الابتكار، معززة بحضور إقليمي ودولي راسخ في قطاع الطاقة. يذكر أن الرابطة الإقليمية لمنظمي الطاقة تعد واحدة من أبرز التجمعات التنظيمية الدولية في قطاع الطاقة، إذ تضم في عضويتها ٤٧ منظمة من ٤٣ دولة موزعة على خمس قارات، وتضطلع بدور محوري في تطوير القدرات التنظيمية وتعزيز الكفاءة المؤسسية لدى أعضائها.

اليوم . . إطلاق المنصة الوطنية للتأمين الصحي

لبناء نظام تأميني رقمي موثوق، يساهم في رفع كفاءة الأداء وتسهيل التكامل بين مختلف الأطراف ذات العلاقة في سوق التأمين الصحي. وتعد «ضماني» منصة إلكترونية وطنية متقدمة، تهدف إلى ربط المؤسسات الصحية الخاصة بشركات التأمين وشركات إدارة المطالبات، إلى جانب الجهات التشريعية والرقابية والمستفيدين من المواطنين والمقيمين.

العُمانية : تنظم هيئة الخدمات المالية اليوم بمسقط مؤتمراً صحفياً للإعلان الرسمي عن إطلاق المنصة الوطنية للتأمين الصحي «ضماني» في إطار الجهود الوطنية لتعزيز التحول الرقمي في منظومة التأمين الصحي. ويأتي إطلاق المنصة في وقت تتزايد فيه الحاجة إلى حلول رقمية متكاملة تواكب التطور السريع في خدمات التأمين الصحي المقدمة. وقد طورت الهيئة هذه المنصة كجزء من رؤيتها

6 فرص استثمارية جديدة في واجهة جبل شمس بـ 5 ملايين ريال



■ المرافق العامة للمشروع تقدم تصميمًا عصريًا يجمع بين تضاريس المنطقة والحدائق

واجهة جبل شمس «جراند كانيون»، تم اختياره من قبل اللجنة الرئيسية لمناقشة المحافظات لعام ٢٠٢٤ ضمن مقترحات المشروعات الإنمائية؛ حيث شهد المشروع في مارس الماضي طرح مناقصة لتنفيذ المرحلة الأولى التي تشمل أعمال البنية الأساسية.

وأشار سعادته إلى أن المحافظة ستطرح مناقصة المرحلة الثانية من المشروع خلال العام الجاري، التي ستشمل المبنى الإداري، والمرعى الجيولوجي، ومبنى أكاديمية المغامرات، التي سيزنّ من معها طرح فرص استثمارية في المرحلة الثانية من المشروع، تشمل الميدان العام، والمسرح المفتوح، ومكاتب العمل عن بعد لتأجير مساحات للأعمال والاجتماعات، وممشى صحياً لاستقطاب أنشطة وسباقات للجري أو المشي الجبلي، كما تتضمن الخطط إنشاء ١٨ كشكاً موزعة في أرض المشروع، وجسر معلق، ومقهى بالقرب من الجرف، وقاعة متعددة الأغراض، بالإضافة إلى السلك الانزلاقي.

وأوضح سعادته أن التكلفة الاستثمارية

الإجمالية لمشروع واجهة جبل شمس تبلغ ١١ مليون ريال عُماني، ويمتد على مساحة ١٤٥ ألف متر مربع، ومن المتوقع أن تتجاوز العوائد الاستثمارية للمشروع ١,٢٦ مليون ريال عُماني سنوياً.

وقال سعادته: إن المرافق العامة لشروع واجهة جبل شمس تقدم تصميمًا عصريًا يجمع بين تضاريس المنطقة والحدائق، حيث تعد مدرجات الفعاليات أماكن حيوية تتميز بنمط معماري فريد، وتشكل ساحة الفعاليات المستضيئة تجارب ثقافية وترفيهية مميزة، حيث يتسع المسرح لـ ٥٠٠ شخص، ويتضمن المشروع أيضاً مرافق تعليمية تهدف إلى صقل المهارات الرياضية والعرفية للزوار. وأضاف سعادته: إن خلية المسار الطويل من ضمن مكونات المشروع وتعد من الأنشطة الترفيهية، حيث تم تصميمها على مسار طوله ٢٥٠ متراً، ويشمل المشروع أيضاً معرضاً جيولوجياً يهدف إلى إبراز التنوع الجيولوجي في البيئة العُمانية. وأوضح سعادته أن المشروع يتماشى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠» المعنية



سلطنة عُمان وجمهورية العراق تبحثان تعزيز التعاون في مجال الاتصالات



العمانية: التقى معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أمس بالعاصمة العراقية بغداد بمعالي الدكتورة، هيام الياسري وزيرة الاتصالات بالجمهورية العراقية.

الأربعاء القادم.. سلطنة عمان تستضيف مؤتمرا دوليا في التمويل الإنمائي

المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وإدارة المحافظ ببنك التنمية على أهمية المؤتمر الذي يسهم في تعزيز الشراكات الفعالة وتمكين المجتمعات وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة من خلال تبادل الأفكار والتجارب الناجحة. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن المؤتمر يستعرض التحديات التي تواجه مؤسسات التمويل وكيفية التغلب عليها من خلال التعاون الدولي، ويعد فرصة لتعزيز التعاون الدولي وتبادل الخبرات حول أفضل الممارسات في القطاع، معربا عن أمله في أن يسهم المؤتمر في تعزيز دور سلطنة عُمان كمرکز إقليمي للتمويل والتنمية. وأكد أن انضمام سلطنة عُمان إلى الرابطة أتاح لها الاستفادة من العديد من الدراسات والتجارب العملية، وتنظيم زيارات متبادلة مع البنوك التنموية في ماليزيا، وعقد مذكرات تفاهم مع بنوك في الدول الأعضاء، بالإضافة إلى تنظيم حلقات تدريبية لوظفي البنك. وقال: إنه سينطلق المؤتمر توقيع عدد من مذكرات التفاهم بين مؤسسات تنمية إقليمية ودولية، في إطار تعزيز التعاون في مجال التمويل، إلى جانب إقامة أنشطة تفاعلية وتنظيم جولة تعريفية إلى ولاية نزوى بمحافظة الداخلية، للتعرف على الشراء التاريخي والثقافة العمانية. ومن المتوقع أن يشارك في المؤتمر نحو ٣٠٠ شخص من أكثر من ٤٠ دولة، إلى جانب نخبة من صناع القرار والخبراء والمختصين في الشأن المالي والتنموي من داخل سلطنة عمان وخارجها.

50 % نسبة الإنجاز بسد وادي سال للتغذية الجوفية

السد مفيضاً خرسانياً بطول ١٤٠ متراً، مصمماً لتصريف أقصى فيضان ممكن، ومخرجاً واحداً للتحكم في تصريف المياه بقطر ٦٠٠ ملم، بالإضافة إلى غرفة تحكم مزودة بأجهزة المراقبة والتحكم للسد، وتبلغ السعة التخزينية للسد ٠,٧١٥ مليون متر مكعب من مستجمع مائي تبلغ مساحته ٦٩ كم²، وتبلغ تكلفة إنشاء السد حوالي ٣ ملايين ريال عماني. وينفذ المهندسون بالمديرية العامة للشروة الزراعية والسمكية وموارد المياه بمحافظة جنوب الشرقية، بالتعاون مع دائرة السدود بالوزارة، زيارات ميدانية لموقع السد لمتابعة سير العمل، وذلك من خلال تقديم الأعمال الإنشائية والتأكد من سير أعمال المشروع وفق الخطط المرسومة، حيث بلغت نسبة الإنجاز حوالي أكثر من ٥٠٪. يحد هذا المشروع جزءاً من خطة الوزارة لتنفيذ ستة مشاريع سدود مائية بمختلف أنواعها في المحافظات، بهدف تعزيز الأمن المائي واستدامة الموارد الطبيعية في سلطنة عُمان.



■ السعة التخزينية للسد تبلغ ٧١٥ ألف متر مكعب

تمكنت من دخول أسواق دول التعاون واليابان وفرنسا الشركة العامة للصناعات الجلدية توسع إنتاجها باستثمار نصف مليون ريال



■ الشركة تركز على الابتكار المستدام وتوسيع الإنتاج باستخدام التقنيات الحديثة وتطوير مهارات العاملين

بورشة في منطقة روي بمسقط لتنتقل في عام ١٩٩١ إلى مدينة الرسيل الصناعية وتصبح علامة تجارية عمانية في كل من السوقين المحلي والدولي لتلبى كافة الأذواق والاحتياجات مع التزامها بأعلى معايير الجودة العالية في منتجاتها. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: «توجد حالياً خمسة خطوط للإنتاج للشركة بعلامات تجارية مسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مثل (غزاله، وتايجر، ودانه، وجليمكو، وبركن اورثو)، مشيراً إلى أن أبرز العلامات التجارية للشركة هي غزاله، التي يعود تاريخ إنتاجها إلى ٣٠ عاماً. وتشمل صناعة الأحذية الرياضية والمنتجات الجلدية مثل حقائب السفر وحقائب الأعمال، في إطار استراتيجيتها الطموحة لتحقيق المزيد من التوسع والابتكار وتعزيز مكانتها التنافسية في الأسواق العالمية.

بورش في منطقة روي بمسقط لتنتقل في عام ١٩٩١ إلى مدينة الرسيل الصناعية وتصبح علامة تجارية عمانية في كل من السوقين المحلي والدولي لتلبى كافة الأذواق والاحتياجات مع التزامها بأعلى معايير الجودة العالية في منتجاتها. وقال في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: «توجد حالياً خمسة خطوط للإنتاج للشركة بعلامات تجارية مسجلة لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار مثل (غزاله، وتايجر، ودانه، وجليمكو، وبركن اورثو)، مشيراً إلى أن أبرز العلامات التجارية للشركة هي غزاله، التي يعود تاريخ إنتاجها إلى ٣٠ عاماً. وتشمل صناعة الأحذية الرياضية والمنتجات الجلدية مثل حقائب السفر وحقائب الأعمال، في إطار استراتيجيتها الطموحة لتحقيق المزيد من التوسع والابتكار وتعزيز مكانتها التنافسية في الأسواق العالمية.

زوار جناح عُمان في «إكسبو أوساكا» يبدون إعجابهم بثراء المعلومات والمواد البصرية



■ المواد البصرية تجسد المكونات الثقافية والتاريخية لسلطنة عمان

المعاني تشعربأنا بالفاعل في سلطنة عمان وخاصة مع عبق اللبان العماني المنتشر في الجناح الذي يذكركنا بتفاصيل رحلتنا إلى عمان التي زرتها قبل عدة أشهر. وأبدى توميهيتو يوسي طالب يدرس الهندسة المعمارية في اليابان إعجابه بتصميم الجناح العماني وتمازج الألوان فيه مع بروز اللون الأحمر، كما أبدى إعجابه بمحتويات الجناح وخاصة الأطعمة التي تقدم بالمقهى فتعكس التراث والثقافة العمانية. وقالت ناجومي

التفاعلية التي يحويها الجناح، خاصة الصالنتين التين يتم فيها تقديم عرض تهميدي يوضح فيه النقاء الماء بالأرض من خلال نزول المطر وانعكاسه، ثم تبدأ الحياة التي تسمى بالحياة البرية أو الحياة الطبيعية في سلطنة عُمان. وأشار قائلا: إن ما شدّ انتباهي في الجناح المواد البصرية التي تعرض السياحة في سلطنة عمان وتوضح الإمكانيات والقومات السياحية، مضيفاً: إنه عندما ندخل الجناح

اليوم .. انطلاق فعاليات أسبوع سلامة وجودة الغذاء بسمد الشأن

الغذائية الطازجة والمصنعة والمجمدة، وتناقش آليات الشراكة المجتمعية الفاعلة في دعم استراتيجية السلامة الغذائية. وفي إطار هذه الشراكة المؤسسية، أوضح المهندس ياسر السعدي، مدير دائرة الشروة الزراعية وموارد المياه بسمد الشأن أن هذه المبادرة تأتي استجابة للحاجة المتزايدة لتعزيز الرقابة الصحية على المنشآت الغذائية وضمان التزامها بأعلى المعايير الدولية، مشدداً على أن نجاح الحملات التفتيشية يعتمد على التنسيق المشترك بين جميع الجهات المعنية للحفاظ على صحة المستهلكين. من جانبها، أكدت المهندسة عائشة الفارسية، رئيسة قسم سلامة وجودة الغذاء بالدائرة أن أسبوع سلامة وجودة الغذاء يسعى إلى توعية كافة شرائح المجتمع بطرق تداول وحفظ الأغذية بصورة سليمة، وبيان كيفية التعرف على الخصائص النوعية للمنتجات الغذائية بكافة أشكالها، وتقديم الحلول لتعزيز معايير الجودة. كما أشار بدر اليوسعدي مراقب أسواق بالدائرة على ضرورة

مطارات عُمان توقع اتفاقية تعاون الإستراتيجي مع مطار كربلاء الدولي

وجمهورية العراق الشقيقة، وتطوير قطاع الطيران المدني، والارتقاء بالبنية الأساسية للمطارات، بما يتماشى مع المعايير الدولية الحديثة. وبموجب الاتفاقية: ستستوفّر كوادر فنية وإدارية وتشغيلية عمّانية في مدينة كربلاء مدة ١٥ شهرا، تتولى خلالها مهام تجهيز ودعم تشغيل المطار خلال مرحلته الأولى، إضافة إلى تدريب جميع موظفي المطار وفق المحددات العالمية، والتأكد من سير العمليات بسلاسة وفق أعلى المعايير التشغيلية. ويعد مطار كربلاء الدولي أحدث مطار في العراق، حيث يتميز بتجهيزاته التقنية المتقدمة وتصميمه

العمّانية: وقّعت شركة مطارات عُمان اتفاقية التعاون الإستراتيجي مع شركة طيبة كربلاء المستثمرة لمشروع مطار كربلاء الدولي، تتعلّق بالتجهيز والإعداد والتشغيل المبدئي لمطار كربلاء الدولي، الذي يعد أحد أبرز المشاريع الحيوية في قطاع النقل الجوي العراقي. وقع الاتفاقية من الجانب العماني معالي المهندس سعيد بن حمود المعولي وزير النقل والاتصالات وتقنية المعلومات ورئيس مجلس إدارة شركة مطارات عُمان، فيما وقّعها من الجانب العراقي الحاك حسن رشيد جواد العيايجي رئيس مجلس إدارة شركة طيبة كربلاء. وتأتي هذه الاتفاقية في إطار التعاون بين سلطنة عُمان

العمّانية: أبدى عددٌ من الزوار من مختلف الجنسيات إعجابهم بتصميم جناح سلطنة عُمان في إكسبو ٢٠٢٥ أوساكا باليابان وما تضمنه من ثراء في المعلومات ومواد بصرية وضحت الهوية الثقافية وإرثاً حضارياً كبيراً وما وصلت إليه سلطنة عُمان من تطور في مختلف المجالات الاقتصادية والاستثمارية والسياحية.

وأعرب راي إن، مصوّر من مدينة شنجهاي بجمهورية الصين الشعبية عن إعجابه بجناح سلطنة عُمان في معرض إكسبو وفكرته التي تدور حول ثلاثة محاور أساسية هي: الماء والأرض والإنسان.

وأطلع خلال تجواله بأروقة الجناح على ما تضمنه من مواد بصرية تتحدث عن سلطنة عُمان وهويتها الثقافية وجمال الطبيعة واهتمام الإنسان بالأرض، إضافة إلى القهوة العمانية والمأكولات وغيرها التي تعكس بوضوح مدى عراقة الإرث الحضاري العماني.

من جانبها قالت (ميّتا، من اليابان إنها زارت الجناح العماني وتعرفت على تاريخ سلطنة عُمان الضارب منذ القدم، مبدية إعجابها بالتقنيات الحديثة والتفاعلية في العرض والاستمتاع بالمكونات الطبيعية في أقسام الجناح. كما أعربت عن إعجابها بالتصميم الفني واللون الخاص بالجناح، مبدية رغبته في زيارة سلطنة عُمان خلال الفترة القادمة. من جهته قال ارتوز بورفاسكي من جمهورية بولندا خلال زيارته للجناح: إن التقنيات

بوابات رئيسية

وأوضح أن الأمر يحقق وضوحاً في الطلب، وهو أحد العوامل الحاسمة لتسريع وتيرة الإنتاج، وعندما يكون لدى المنتجين تصور محدد ومشغول ومتسلكون هاتفيون، فإنهم يتجنبون تكرار استعدادهن لاستعمال الهاتف ومراحل طويلة ومشاريعهم. كما أن وجود شركات دولية بهذا الحجم يسهل الوصول إلى التمويل، ويعمل بربط الإنتاج المحلي بالأسواق العالمية. مؤكداً أن الأمر هو حفز مباشر لتسريع تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها، إضافة إلى أن الإنتاج بحلول ٢٠٢٠.

وأشار المتحدث عبد العزيز بن سعيد الشاذلي، في هذا الصدد إلى أنه وفقاً للجدول الزمني المتبع، من المتوقع أن تقدر أول شحنة للهيدروجين في الأسائل المنتجة في سلطنة عُمان إلى أوروبا بحلول عام ٢٠٢٩. ويجري حالياً العمل على استعمال الأسائل لإزالة الانبعاثات، وتطوير المرافق المركزية.

آفاق رحبة

وأشار إلى أن الاتفاقية التي وقعتها أوكيو لشبكات الغاز مع شركة غازوئي، الهولندية، المتخصصة في البنية الأساسية ونقل الغاز الطبيعي جاءت لتعكس طموح أوكيو لشبكات الغاز في تعزيز مكانة سلطنة عُمان كمحرك رئيسي في مشهد التحول العالمي للطاقة، حيث تهدف الشراكة إلى تطوير البنية الأساسية للهيدروجين الأخضر، بالإضافة إلى تعزيز تبادل المعرفة في فرص احتجاز الكربون واستخدامه

وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن توقيع الاتفاقية يؤكد التزام أوكيو شبكات الغاز بالتعاون الدولي لتسريع التحول في مجال الطاقة على مستوى العالم، ويعزز رؤية سلطنة عُمان الاستراتيجية لتصبح من أبرز مصدري الهيدروجين الأخضر، وبصفتها الجهة المسؤولة عن تشغيل بنية الغاز الأساسية في سلطنة عُمان.

ال: «إذا سألت بعض أعضاء الكونجرس عن رأيهم في خلق مجموعة العشرين، فإنهم سيجيبون: لماذا خلق مجموعة العشرين على فرض الضراب على حباب الميبار؟ هذه مهمتنا إذا أردنا القيام بذلك. نجد في الولايات المتحدة ٣٠ في المائة من أصحاب إمارات في العالم وقضاة لجملة فوربس، ثلثها الصينيين وألمانيا مجتعة»

للال مؤتمراً عقد أخيراً في باريس، قال خبير اقتصاد توماس بيكيتي: «لا يمكننا أن نتنظر حتى تخلق مجموعة العشرين إلى اتفاق، يجب أن تتحرك بشكل منفرد في أقرب وقت ممكن.»

ساف: يظهر التاريخ أنه بمجرد أن تتبنى حصة الدول القوية إصلاحاً من هذا النوع، فإنه يصبح عادة،

مروعة على أصحاب المياريات في عام ٢٠٢٤، إذا أضلقت
جموعه العشريين برئاسة البرازيلي مشروعا يهدف
إلى فرض ضريبة دليلا بنسبة ٢ في المئة على الأصول
تي تتجاوز قيمتها مليار دولار كان يرجع أن تنتج ٢٠٠
مليار ٢٥٠ دولار سنويا. غير أن هذا المشروع لم ير
نور خصوصا بسبب رفض الولايات المتحدة خلال
سجود جوبايدي.

بينما تعهدت واشنطن في نوفمبر بالتعاون في فرض
ضريبة من الضرائب على أصحاب المياريات، إلا أن
يؤكد تضعف أمام الأولوية التي تمنحها إدارة

تم اعتماد ركنين في هذا المجال. يهدف الركن الأول إلى جعل الشركات متعددة الجنسية، وخصوصاً في القطاع الرقمي، تدفع ضرائب للدول التي يوجد فيها معالؤها. ويحمي الركن الثاني حدداً للضريبة من ١٠ في المئة من الأرباح.

مجرد عونه إلى السلطة، قام دونالد ترامب بسحب الولايات المتحدة من الاتفاق وهدد بإجراءات انتقامية من الدول التي تطبق الركن الأول على شركات أمريكية.

رغال دانيال بون وهو مدير مؤسسة الضرائب (Taxation Foundation)، وهي مؤسسة بحثية أمريكية، لوكالة فرانس برس إن، المفاوضات متوقفة منذ بعض الوقت، كانت كذلك حتى في ظل إدارة الرئيس الأمريكي السابق جاريدين.

وفي مذكرة نُشرت في ٢٦ فبراير ٢٠٢٥، واستنكر الرئيس الأمريكي الضرائب التي تستهدف شركات التكنولوجيا الأمريكية التي صار مالكوها ورؤساها من حلفائه القريبين. وتعمد هذه الضرائب المقابل لرفض رسوم جمركية وأي تدابير أخرى ضرورية للتخفيف من الضرر الذي يلحق بالولايات المتحدة.

إثر ذلك، أَعفَ الضريبة الضريبة الرقمية ابتداءً من الأول من أبريل، كذلك تدرس لندن الضريبة الضريبة التي تفرضها على المجال وتدر على خزنتها ٨٠٠ مليون جنيه استرليني سنوياً. وقال وزير التجارة البريطاني جوناثان رينولدز إن هذه الضريبة ليست شيئاً ثابتاً أو أمراً غير خاضع للنقاش.

وتقول الحكومات التي طبقت هذه الضرائب الأحادية

وفتح الانفاقية -التي وقعتها «أوكيو» بالتعاون مع شركة «هايدروم»، وميناء الدقم، إلى جانب عدد من الشركاء الأوروبيين البارزين- أفاقًا غير مسبوقة نحو إنشاء أول ممر تجاري في العالم مخصص للهيدروجين السائل؛ سيصل بين ميناء الدقم وميناءي أمستردام ودويسبورج، ليشكل محطة تحوّل محورية في مسار تدفق الهيدروجين الأخضر عالميًا.

تعثر الض

باريس (أ.ف.ب.) - يعتبر التعاون الدولي في مجال التجنب الضريبي، إحدى ضحايا هجوم الرأسمالي الأمريكي دونالد ترامب على التعددية، في الانسحاب الأمريكي من الاتفاق بشأن فرض ضرائب على الشركات متعددة الجنسية واتخاذ إجراء انتقامية من الدول التي تفرض ضرائب على شركات التكنولوجيا العملاقة.

وفي خضم النزاع التجاري، أعادت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في العاشر من أبريل التلويح بفرض ضرائب على «إيرادات إعلانية الخدمات الرقمية»، إذا لم تنجح المفاوضات الرامية خفض الرسوم الجمركية.

ضرائب على الخدمات الرقمية تُتهم شركات التكنولوجيا الرقمية العملاقة، جوجل وفيسبوك وأمازون ومايكروسوفت، باستغلال الطبقة الافتراضية غير الملموسة لأعمالها لتجنب الضرائب.

وانخرطت فرنسا، وثلثها ٧ دول أخرى، في مواجهة مع هذه المجموعات التي طالبتها بالمساهمة عبر

بورصة مسقط تسجل تداولات بقيمة 434.1 مليون ريال في الربع الأول

القيادية ذات القيمة السوقية المرتفعة، مثل أوكيو للاستكشاف والإنتاج وعمارتل وبنك صحرار الدولي وأوكيو لشبكات الغاز. وتصدرت أوكيو للاستكشاف والإنتاج شركات المساهمة العامة في حجم القيمة السوقية عند ملياري و ٥٦٠ مليون ريال عماني، وجاء بنك مسقط ثانياً بقيمة سوقية عند مليار و ٩٩٠ مليون ريال عماني ثم بنك صحرار الدولي في المرتبة الثالثة بقيمة سوقية عند ٨٠٢,٧ مليون ريال عماني.

واشهدت بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري الارتفاع بـ ١٤ مليون سهم، فتحقق لها أسوأ أداء للنقل الجوي للارتفاع العام تمثل ٢٠ بالمائة من رأس المال، الشركة بسعر ١٢٢ بيسة للسهم الواحد، وتم إدراج الشركة ببورصة مسقط في ٢٢ مارس الماضي، وأغلق سعر السهم بنهاية تداولات الربع الأول من العام الجاري على ١٢٤ بيسة مرتفعا نسبيًا واحدة من سعر الإغلاق تشهد ارتفاعه ٨٩٢ صفقة بقيمة ١٠ ملايين و٧٢ ألف ريال عماني.

كما شهدت بورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري تحول شركة صناعة قرطاسية الكمبيوتر من شركة مساهمة عامة إلى شركة مساهمة مقفلة برأسمال مليون ريال عماني مقسم إلى ١٠ ملايين سهم.



■ قيمة التداول تسجل نمواً بنسبة ٤٢,٦% مقارنة بالربع الأول من العام الماضي

التراجعات وسط ضغوطات بيع على العديد من الأسهم، وأغلق المؤشر الرئيس بنهاية مارس على ٤٣٦٧ نقطة متراجعا بـ ٢٠٩ نقاط عن مستواه في ديسمبر ٢٠٢٤. وسحلت القيمة السوقية لبورصة مسقط

الربع الأول من العام الجاري بالتراجمات التي شهدتها الأسهم منذ مطلع العام الجاري، ولم يسجل أي صعود في الأشهر الثلاثة الماضية بعد أن فقد الدعم من الشركات القيادية التي سجلت عدداً من

الأول من العام الجاري ٥٧ ألف صفقة مسجلة تراجعاً بنسبة ١٤,٥ بالمائة عن مستواها في الربع الأول من العام الماضي البالغ نحو ٦٧ ألف صفقة.

العمانية : ارتفعت قيمة التداول ببورصة مسقط في الربع الأول من العام الجاري إلى نحو ٤٣٤,١ مليون ريال عماني مسجلة نمواً بنسبة ٤٢,٦ بالمائة عن مستواها في الربع الأول من العام الماضي البالغ ٣٠٤,٣ مليون ريال عماني.

وبجاء هذا الصعود مدعوماً بارتفاع
التداولات على سهم الأهلي الذي
شهد في شهر فبراير الماضي تنفيذ
خاصة بأكثر من ١٦١ مليون ريال عُماي
نتيجة قيام الأهلي المتحد البحريني
ببيع حصته البالغة ٣٥ بالمائة من رأسمال
بنك الأهلي، وبلغ إجمالي قيمة التداول
على سهم الأهلي في الربع الأول من
العام الجاري ١٦٢,٨ مليون ريال عُماي
تمثل ٢٧,٥ بالمائة من إجمالي قيمة التداول.
وحوّل أوكيو للاستكشاف والإنتاج في المرتبة
الثانية بتداول بلغت ٤٩,٩ مليون ريال
عُماي تمثل ١١,٥ بالمائة من إجمالي
التداول، فيما جاء بنك مسقط في المرتبة
الثالثة بـ ٢١,٦ مليون ريال عُماي، ثم أوكيو
للصناعات الأساسية بـ ٢١,٦ مليون ريال
عُماي، وحل صغار الدول في المرتبة
الخامسة بتداول بلغت ٢٢,٥ مليون ريال
عُماي تمثل ٥,٢ بالمائة من إجمالي قيمة
التداول.

خدمات صحفية

أبراج لخدمات الطاقة تسجل أداء إيجابيا في 2024



كفاءة تحريك منصات الحفر بنسبة ١٣٪، مع
نظ على سجل خال من الإصابات الضخمة للوقت
سدى عدة سنوات في جميع الوحدات التشغيلية،
سوى قوة أنظمة التشغيل ويجسد مدى تفاني
العمل، وتؤكد هذه الإنجازات التزامنا العميق
بالباهية، وحرصنا على خدمة شركائنا
باب العلاقة بكفاءة، إلى جانب مساهمتنا
ة في دعم أمن الطاقة في سلطنة عمان وتعزيز
الاقتصادي.

حضر وصيانة الآبار، فقد حافظت الشركة على تشغيلية بلغت ٩٩,٩%، مما يعزز مكانتها كشركة في السوق المحلي، واستحوذت أبراج، على حصة بلغت ١٦% في خدمات الدعائم الأسمنتي، و ٣٠% مات التصديق المتكاملة، وماصلت توسيع ما من خلال أنظمة دعم متطورة وتعزيز كامل مات ما يلبي احتياجات الزبائن المتغير.

برزت «أبراج لخدمات الطاقة، وريادتها في تعزيز المحلية الإضافية، حيث تجاوزت مساهمتها منذ ٢٠١٢ لأكثر من ٤٢٣,٥ مليون ريال عُُماني، وفي ٢٠٢٤ ساهمت الشركة ببلغ ١٦ مليون ريال في الاستثمار المحلي، من بينها ١٦ مليون ريال وجهت إلى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في أعلى انسجامها مع أهداف التنمية الاقتصادية لمدينة عُمان.

لار دعم رؤية سلطنة عُمان لتوطين القوى العاملة، حافظت «أبراج» على معدل تعمين مرتفع نحو ٩٣٪، كما وسّعت برامج التدريب والتطوير؛ لتزويد الكفاءات العمانية بالمهارات والخبرات اللازمة لتحقيق التميز في قطاع الطاقة التنافسي، مهمة في النمو المستقبلي.

شركة أبحاث لخدمات الطاقة - أجود الرائد
ات النفط والغاز في سلطنة عُمان - عن تقريرها
ي وتواجهها المالية لعام ٢٠٢٤، مسجلة نموًا
في الإيرادات بنسبة ٥,١% ليصل إلى ٧,٣ مليون
عماني، ويعكس هذا الأداء القوي تركيز الشركة
على الصحة والسلامة المهنية، والتميز
ي، وتقديم قيمة مستدامة في الأسواق المحلية
معية.

ست «أبراج» التزامها الثابت بالسلامة المهنية، معايير جديدة في القطاع خلال عام ٢٠٢٤، أكملت الشركة ثلاث سنوات متتالية من الأزمات الخالية من الإصابات والمضيق للوقت في وحداتها التشغيلية، وحقق ست منصات حضر في عشر سنوات دون إصابات مضيق للوقت، في ثلاث سنوات عشر منصة حضر «الهدف صفر» خمس سنوات.

احتضني هذا السجل المميز في مجال الصحة
 لامة المهنية بتقدير واسع من كبار المتعاملين
 ات التنظيمية، مثل شركة تنمية نفط عُمان،
 عية العمانية للطاقة (أوبال)، وعلى الصعيد
 ، حصلت "أبراج لخدمات الطاقة، المراتب
 في أدف الصحة والسلامة المهنية من بين
 سة جزء تابعة لشركة شل العالمية، مما يعزز
 القيادة في هذا المجال.

المهندس سيف المحمدي، الرئيس التنفيذي
لشركة أبراج لخدمات الطاقة قائلاً: «في عام ٢٠٢٤،
لقد كانت الشركة مكانتها كمزود موثوق لخدمات
والطاقة من خلال التميز التشغيلي المستمر
في الصحة والسلامة المهنية الرائدة في القطاع،
حققنا أكثر من ٩٩٪ من وقت الحفر الإنتاجي،

أساسية لتقديم خدمات مصرفية مريحة وأمنة، مما يقلل الحاجة لزيارة الفروع، وأشار إلى أن بنك مسقط يواصل تطوير قنواته الإلكترونية، وقد أطلق مؤخراً نسخة جديدة من تطبيق الهاتف النقال استجابة للاحتياجات الزبائن، مع تحسين أكثر من ٢٠٠ خدمة رقمية، ودعا الزبائن للاستفادة من هذه القنوات.

من جانبه، قال محمد بن سعود التميمي، نائب مدير عام الحلول والتطبيقات بنكي، مسطفاً: إن الخدمات المصرفية الرقمية تمثل ركيزة أساسية لتحسين تجربة الزبائن، مشيراً إلى أهمية التكنولوجيا في تعزيز الأمن وحماية البيانات، وأوضح أن البنك أطلق مبادرات لمكافحة الاحتيال الإلكتروني، والغسل الأموال بالتعاون مع الجهات المختصة، وبخصيص مزايا سنوية لتطوير الأنظمة التكنولوجية، كما أسس وحدة للإبداع التكنولوجي (Tech Innovation) لتدعيم حلول رقمية منطوقة وتعزيز الأمن السيبراني، مؤكداً استمرار البنك في الاستثمار بالتقنيات الحديثة لضمان بيئة مصرفية آمنة ومبتكرة.

وأشاد ممثلو وسائل الإعلام بتنظيم بنك مسقط للزيارة الإعلامية، واعتبرها فرصة لتعزيز التواصل والإطلاع على مساهمات البنك. وأوضح الصحفي محمد الشيرازي أن هذه اللقاءات تعكس تقدير البنك للصحفيين وتتيح مناقشة مختلف الخدمات والابتدات. من جانبها، أكدت الصحفية هبة البعيرة أن اللقاء كان مثمراً، مشيدة باستضافة البنك في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تعزز وعي الأعلاميين بدور البنك وخدماته للمجتمع والأفراد في حد سواء.

ويعزز بنك مسقط التحوّل الرقمي من خلال تقديم خدمات مبتكرة للشركات تشمل فتح الحسابات، والتأمين، وإيداع الشيكات عن بُعد، والحصص المباشرة، بالإضافة إلى منصة رقمية متكاملة لخدمات المدفوعات وإدارة السيولة، كما يلتزم بتوفير خدمات مصرفية جاهزة عبر أكثر من ٨٠٠ جهاز للصرافة والإيداع النقدي في سلطنة عمان، مع أجهزة خدمة ذاتية لإصدار أو استبدال بطاقات الخصم المباشر، مما يساهم في تعزيز الإنجاز معاملاتها اليومية بكفاءة.

الرقمية والأنظمة المعلوماتية الحديثة في تقديم أفضل الخدمات المصرفية الرقمية للزبائن، بالإضافة إلى المبادرات التي أطلقها

مستفيداً من مخرجات عصر التكنولوجيا
وركن الفداء لتعزيز الإبداع والابتكار في
عمل المرأة تقنية المعلومات وأهم البرامج
والمشاريع التي يتم تنفيذها لتعزيز دور المرأة
في هذا المجال.

وعبر عبدالله بن حمود الجفيلي، مساعد
مدير الخدمات المصرفية الإلكترونية
ببنك مسقط، عن شكره لوسائل الإعلام
على دعمها واهتمامها بجهود البنك، وأكد أن
البنك يواصل الاستثمار في التقنيات الحديثة،
وتطبيق مفاهيم التحول الرقمي، بما يعزز
تجربة الزبائن من خلال حلول مصرفية
مبتكرة وأمنة، وذلك دعماً لأهداف «رؤية»
عمان ٢٠٤٠.

كما أكد الجفيلي أن القنوات الرقمية أصبحت

الرقمية وخدمات تقنية المعلومات والتعريف بالجهود التي يبذلها البنك لتطبيق مفاهيم التحول الرقمي.

وتضمن اللقاء تقديم عرض توضيحي على الخدمات المصرفية الرقمية عبر الإنترنت وتطبيق الهاتف النقال التي يقدمها البنك للزبائن، وتناول العرض شرحاً مفصلاً عن مجموعة من هذه الخدمات منها خدمات فتح الحسابات البنكية، والتقديم للحصول بطاقات الخصم وتجديدها، وطلب الحصول على بطاقات ائتمانية، وتنفيذ معاملات الدفع المختلفة، بالإضافة إلى معاملات تحويل الأموال، والحلول الاستثمارية وعروض مرئية أخرى عن الخدمات تنجويح العديد من خلال إدخال رمز الاستجابة السريع، وشمل اللقاء تقديم عرض مرئي آخرى عن دور بنك مسقط في تنفيذ مشاريع تقنية المعلومات وكيفية استثمار التكنولوجيا.

يولي بنك مسقط أهمية كبيرة للحلول الرقمية كأداة لتحقيق التميز في القطاع المصرفي، حيث يعتمد على أحدث التقنيات الرقمية لتقديم خدمات مبتكرة تلبي احتياجات الأفراد والشركات ولواكبة وتبني التطور السريع في عالم التكنولوجيا المالية ويواصل البنك تحديث خدماته بشكل مستمر لتسهيل وتسريع العمليات المصرفية لمساهميها في توفير تجربة مصرفية أفضل وفعالة، وفضل اعتماده الحلول الرقمية المتطورة، يضمن البنك للزبان إكسكاليين إجراء المعاملات في أي وقت ومن أي مكان بما يعزز راحتهم وأمانهم.

ونظم البنك لقاء إعلاميا لمجموعة من الصحفيين والإعلاميين الذين يمثلون مختلف المؤسسات الإعلامية والواقع والصحف الإلكترونية؛ وذلك بهدف التعريف بدوره في قطاعي الحلول المصرفية



أطياب للخدمات الدولية تستقبل أول دفعة من موظفي برنامج «ساهر»



مثل هذه
أساسية في
لوطني،
روطنية
مختلف
وكبة من

ووزارة العمل في تنفيذ مثل هذه
المبادرات يُعد ركيزة أساسية في
دفع عجلة الاقتصاد الوطني،
كما يُسهم في بناء كوادر وطنية
قادرة على قيادة مختلف
القطاعات في المستقبل.

المرحلة المقبلة، وذلك إيماناً منها بأهمية الاستثمار في الموارد البشرية العُمانية ودعم التوجهات الوطنية في التعمين وتمكين الشباب.

وأضافت الرواحية: إن التعاون المثمر بين الشركات الحكومية

استقبلت شركة أطياب للخدمات الدولية أول دفعة من موظفي برنامجها «ساهر»، في خطوة تعكس التزامها بدعم الكفاءات الوطنية وتعزيز سوق العمل المحلي، ويعد «ساهر» أحد البرامج الحكومية الطموحة التي تشرف عليها وزارة العمل، ويهدف إلى توفير الخريجين المعانين وأصحاب الكفاءات المهنية في مختلف المؤسسات والشركات الحكومية. وجاء اختيار المرشحين للعمل ضمن كواد شركة أطياب بعد اجتيازهم لعدد من التقييمات والاختبارات التي أجريت في الشركة، لضمان مواءمتهم للوظائف المتاحة ومجالات العمل المطلوبة.

وأوضحت يسرا الرواحية،
الرئيسة التنفيذية لشركة
أطياب للخدمات الدولية أن
الشركة تعتزم مواصلة استقطاب
المزيد من الكفاءات الوطنية من
خلال برنامج «ساهم» خلال



يأتين على
مستهدفة
للعلامة
مشاركة
مكة أخبارا
عمران في

لديها من حلول إعلانية
وغير رقمية لمساعدة
شركات على توزيع إعلاناتها
في أماكن استراتيجية في
الموج ومرسى الموج وغيرها
الواقعة تشهد حركة
عالمية، لذلك، كما ستساعد

هذه الحلول مختلف
إنشاء حملات تسو
توفير أقصى اتساع
التجارية لهم، وأ
للمجهور.

كما تحمل هذه الش
ساعة للناشر

أعلن الموج مسقط الوجهة
 التالية للحياة العصرية في
 منطقة عمان- عن توقيعه على
 شراكة مع «مباشر»- الشركة
 الرائدة في توفير حلول الدعاية
 المستهدفة لاجتماع الأعمال في
 سلطنة عُمان- وتهدف هذه
 الشراكة إلى تحسين حضور
 العلامات التجارية في أوساط
 جمهور الموج مسقط وزواره.

وأصبح الموج مسقط اليوم مركزا ثقافيا وتجاريا نابضا بالحياة، وتحضن أكثر من ٨٠٠٠ ساكن من ٥٥ جنسية، ويستقبل أكثر من ٤ ملايين زائر سنويا، ويضم أكثر من ٨٠ متجرا ومطعمًا على الواجهة البحرية، ومساحات عامة لا تتوقف بها الحركة، وهو الأمر الذي يتيح الفرصة للعلامات التجارية لجذب المستهلكين في بيئة صُممت لتقديم تجارب متميزة وبناء علاقات استثنائية.

جديداً على هامش عالم يتغير بنق وبسرعة كبيرة، فسكو لم تكن وجهة ترفيه لعمان
في أي مرحلة من مراحل التاريخ قبله العلاقات
الثنائية القائمة منذ عقود، والعراق الذي يراقب
هذه الزيادة ليس هو ذاته عام ١٩٩١ حين اعتقد
البعض أننا دخلنا مرحلة «نهاية التاريخ، بتفكك
الاتحاد السوفييتي وسقوط جدار برلين، ولا عالم
٢٠٠٣ حين بدأ نواشطن وحدها تمسك بخيوط
العدالة الكونية بعد أن احتلت العراق. ما يحدث
الآن أنشأ أمام لحظة تقال غاضبة، يتكامل فيها
النظام الليبرالي من الداخل، وتفتت فيها السلطة
الغربية التي كانت تدعي لنفسها وظيفة الحكم
الأخلاقي للعالم.

أما سلطنة عُمان فإنها بقيادة حضرة صاحب

الله وراحه - تسليط جندو سر عالم عيوداته بحفظه
 عامل آخر مال في طول التشكيل (لا أحد حينين
 لحظة ميلاده. والسري في هذه المساحة الشائكة لا
 يتنقها إلا القادة الذين يمكن رؤية عميقة والبس
 في تاريخ ساستهم ما يمكن أن يخشى انكشافه أو
 ما شيئ.. لذلك فإن الزيرة التي تستغل العالم،
 لفترة ليست قصيرة، تؤكد بعق وتقدمية أكثر من
 وأتقت مضى كرامة عمان وسياساته القائمة على
 المبادئ والقيم، وطرح مفهومها جديدا للدبلوماسية
 القائمة على بناء "المرات" الاقتصادية والمرتات،
 الإنسانية على المحاور التي تلازم مع الزمن.
 كما أنها تصنع خطوطا تواصل في عالم يعيد
 ترتيب علاقاته في ضوء كل التغيرات الكبرى التي

تتوالى في هذا المشهد الخيف،
ومن «اليهوديين الذي كشفت عنه عمان»
السبوع الماضي في أمستردام الذي يربط موانئها
بموانئ أوروبا، إلى امر، سياسي مع موسكو يمكن
أن تنضج وتؤيد سلطنة عمان بشكل أكبر وفي رغم
عقها وتوقيع برناميتها الكيميائية فإنها تقوم على
إبقاء الخيارات مفتوحة مع الجميع دون إكفاء على
الذات شرط أن تكون التحركات كلها قائمة على
حفظ المصالح الوطنية وعدم الإضرار بمصالح
الآخرين والتحرك وقفا للمبادئ السياسية
الراسخة لعمان والتي باتت معروفة للجميع.
وإذا كانت شرعية النظام العالمي الحالي قد بنيت بعد
نهاية الحرب الباردة على فكرة أن التاريخ قد حسم
لصالح الديمقراطية الليبرالية والسوق المفتوحة

فإن ما نقره اليوم في كثير من أحداث العالم، بما في ذلك تحركات السياسة العنانية في الجمع بين أمريكا وإيران، وبين إيران ودول خليجية وعربية في ممراتها الاقتصادية مع أوروبا وممراتها السياسية في النقطة الأوراسية، كل هذه التحركات تؤكد أن شيئا لم يحم أبدا وما نعيشه اليوم ليس ما بعد التاريخ بل استمرار للتاريخ وليس بسردية واحدة، بل بسرديات عدة وتتعدد عقلانية، وممرات أمة وسط كل هذا الضجيج.

وأذا كان العالم متفشلا اليوم بإعادة بناء جدران تجارية تعيد تقسيمه إلى أجزاء ومحاور فإن عمان تعيد بناء جسور وممرات جديدة تربطها أكثر بالعالم.. وهي تعلم جيدا أن هذه الجسور والممرات باليمن ستجعلها جزءا أصيلا من التاريخ القادم.

مبارك بن خميس الحمداني

وجود برنامج وطني متخصص في بحاث التسامح والتعايش والتضامن ضرورة قصوى؛ ليتقصى ما قد يؤثر عليها، ويدرس تفاعلاتها مع المشهد المتغير.

ورغم أصالة هذه السمات في التركيب الاجتماعي للمجتمع في عمان، فإن سياق البحث والتحليل والتقييم فيها، وبنيتها وتطوراتها، وما يطرأ عليها من متغيرات ما زال محدوداً جداً، ويميل إلى الطابع الحضائي في غالبه، والأجدر في تقديرنا أن مثل هذه السمات تخضع بشكل مستمر لحالة التفاضل وتبين التغيرات واستشراف مستقبلها؛ للتظهير المتدافع للضائعات الكونية والذي تحمل ثلاث روافع أساسية: الترويج للمجموعات المتماثلة القيم، وتضمين الاتجاهات القيمة في صيغة منتجات متعددة الأشكال (تجارية، إعلامية، رياضية...)، بالإضافة إلى استخدام ثنائيات القوة السياسية في توظيف الاتجاهات القيمة كأدوات ضغط وقوة وامتياز. هذه الروافع الثلاث لها اليوم تسماتاً تلعب في الكثير من الأحداث والموجات التي يشهدها العالم مؤخرًا، ولذا يصح أن الأجدر تتبع السمات الاجتماعية عبر عدسة البحث المستمر والرصد المتوازن والمنهج وغير الاحتفائي.

ومع محدودية التنقيب في هذه المسألة تشير إلى بعض ما أنجز ونراه مهماً؛ ففي فبراير ٢٠٢٥ نشر المركز الوطني للإحصاء والمعلومات استطلاعاً للرأي حول التسامح، ويعد المنشور دورة ثانية من الاستطلاع، حيث أشارت أبرز نتائجها إلى أن ٩٠,٩% من الوافدين يرون أن المجتمع العماني يتسامح تجاههم، وهي نسبة مماثلة لنتائج الدورة الأولى. كما أن ٩٠,٤% من الوافدين يشعرون بتقبل المجتمع العماني لهم على الرغم من اختلاف ثقافتهم. ومن بين الدراسات الجديدة التي أجرت في عام ٢٠١٨ دراسة أحمد الربيعاني، *Views of Omani post-basic: cultural tolerance and education students about religious and cultural tolerance*، والتي تناولت رؤية طلاب التعليم ما بعد الأساسي حول التسامح الديني والثقافي، وأبرزت في أهم نتائجها أن الطلاب يركزون بشدة على أهمية التسامح الديني والثقافي ولا يبدون في نوع من أنواع العدوان أو الرموز الدينية والثقافية أو تاجيح الخلافات بين الأديان والفرق.

ندعو في هذه المقالة إلى ضرورة الدفع بهذه السمات ضمن الأعمال الاستراتيجية الوطنية؛ فوجود برنامج وطني متخصص في أبحاث التسامح والتعايش والتضامن هو ضرورة قصوى؛ بحيث يتقصى ما قد يؤثر عليها، ويدرس تفاعلاتها مع المشهد المتغير، ويبحث في الاستراتيجيات السلوكية والعرفية لاستدامتها، وينبه المبتدئ نحو السياسات التي قد تؤثر عليها، ويدرس سيناريوهات استبقائها وأدوار المؤسسات الوطنية والمؤسسات الاجتماعية في الحفاظ عليها بعد دعامه أساسية ومركزية للنظر إلى هذه السمات بين منهجية تحليلية. يحكم الاحتفاء من الداخل والخارج بهذه السمات في المجتمع المعاصر؛ لأن ذلك يمثل قديم مؤسسات تنطلق من سلطنة عمان كبادرة للحدود لتكون مؤسسات تأثير في تعزيز قيمه والقيم ونشر رسالتها للعالم، وتقديم سلطنة عُمان كأصيل في التسويق لهذه القيم وتعزيز ركانها لتتظام العالني. نذكر أيضا بضرورة وجود إطار وطني جامع لهذه القيم يصبح البرنامج التعليمي ويكون موجها لفاهيمه ومضامينه، وبأن ذاته بطور بعض البرامج متوسطة وطويلة المدى، وبعض المبادرات التي تستهدف رفع مستويات هذه القيم وتعميقها في نشطة التعليم وبيئاته ولدى المتنسبين إلى مؤسساته بتدرجها المختلفة. وكما نؤكد ما ذكرناه في مقالات سابقة عديدة بأن توظيف التضامن الاجتماعي في صيغة اقتصاد ضامني وإنشاء أطر تنظيمية ومؤسسية لهذا الشكل من أشكال الاقتصاد من شأنه أن يستبدت القيمة ويستقيها بطرق غير مباشرة لدى الأفراد من خلال تعاملاتهم مع أشكال الشكل من التعبير الاقتصادي، وهو ما يمثل دعامه أساسية لاستبقاء هذه القيم والحفاظ عليها في بنينة المجتمع المعاصر.

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع والتحول المجتمعية في سلطنة عُمان

A political cartoon by G. S. depicting a man in a dark suit and yellow hair, resembling Donald Trump, pulling a large, yellow, sack-like object. Inside the sack is a small globe with a grid pattern. The man is pulling the sack towards a large, stylized dollar sign (\$) on the right. The artist's signature 'G. S.' is visible in the center.

الاحتراف بالكتاب المطبوع يعكس قدرة صناعة الكتب وموثوقية الكتاب الورقي، وصموده في وجه المتغيرات، باعتباره القادر على إيجاد فضاء واسع من التواصل الحيوي، مع إيماننا بأهمية الكتاب الرقمي باتساع آفاقه وامكاناته غير المحدودة في الوصول إلى القراء، فالكتاب أبداً كان شكله سيبقى دوماً لصاحب الوفي المؤنس .

مهارات التواصل والتوثيق التي كانت تتم عادة في الكتاب المطبوع ورقيا)، التي قدمها الكتاب المطبوع تاريخيا، وارتبطت به على المستوى الاجتماعي والعائلي.

في محاولة للإجابة على السؤال (هل يفتح العالم الرقمي فجوة متزايدة في الوصول إلى الكتب المطبوعة)، قدمت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) تقريراً أولاً لاستطلاع تم تطبيقه على مجموعة من الطلاب الجامعيين؛ حيث أظهر أن الطلاب الذين يقرؤون الكتب المطبوعة يستمتعون بالقراءة أكثر من غيرهم، وأن معدل قراءة الطلاب للكتاب الورقي تتقارب مع معدلات قراءة الكتاب الإلكتروني بكافة أشكاله، بل أن الاستطلاع كشف أيضاً أنه حتى أولئك الطلاب الذين يفضلون القراءة الإلكترونية لديهم مجموعة كبيرة من الكتب المطبوعة في منازلهم. فعلى الرغم من أن الثورة الرقمية قد جعلت الوصول إلى الكتب أسهل وأيسر للطلاب باختلاف مستوياتهم، إلا أن العلاقة، فإن المطبوع لا يزال أكثر قرباً من الناحية التفاعلية والعاطفية من القارئ.

لقد كشف استطلاع (OECD) أن (الطلاب الذين يقرؤون الكتب على الورق أو يوازنون بين القراءة الورقية والرقمية يميلون إلى الأداء بشكل أفضل في اختبار القراءة PISA ويحققون نسب استمتاع عالية بالقراءة)، الأمر الذي يكشف تلك العلاقة المستمرة بين الكتاب الورقي، الرقمي، وتلك السنوات الماضية في صراعات تنبأ خلالها الكثير من مُصنّغ الكتب بطفغان الكتب الرقمية خاصة في ظل المتغيرات الأخيرة وترويج النشر الإلكتروني بكافة أشكاله، غير أن السوق ما زالت تكشف الكثير من ملامسات تلك العلاقة وقدرة الكتاب الورقي على الصمود.

حيث يكشف تقرير (حجم سوق الكتب وانماهاته) أن (حجم سوق الكتب في العالم قدر بنحو ١٥٠٩ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٤، مع المتوقع أن يواصل نمو بمعدل سنوي مركب قدره ٢,٠٢٤% مع العام ٢٠٢٥ إلى ٢,٣٠٠)، حيث يعود هذا النمو إلى ارتفاع إنفاق المستهلكين على الكتب، مدفوعاً بزيادة الدخل والاهتمام بالتراث، بالإضافة إلى الابتكارات في الشكل الذي يُعرضَ فيه الكتب، القراءة، خاصة تلك المرتبطة بالصوت والفيديو، ويضيف التقرير إلى ذلك أنه من المتوقع أن تستمر هذه العوامل أيضاً في دفع نمو الوصول إلى النسخ الإلكترونية من الكتب التي تدفع إلى نمو السوق.

ومع نمو الكتب الرقمية والصورة، شكلت مبيعات الكتب التقليدية - حسب التقرير - (حصة إيرادات بنسبة ٨٤,١% في عام ٢٠٢٤)، بسبب مطالبة الكثير من المستهلكين وأولياء الأمور بتقليل الوقت الذي يقضونه أو يقضيه أبناؤهم أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية، فالتحت الرقمية (أكثر مرونه، وأقل خطورة على العينين، وسهلة التصفح)، إضافة إلى نمو موقعيها

كشف تقرير كانون العُلوْن (دُفكر) في الكتب: تخيل الفصل الثاني من طباعة الكتب (تشرها)، أنهُ على مرّ عَديدين من السنين كان نشر الكتب في حالة من التغيُّلات والتقلُّبات المضطرب: الأمر الذي ترك أثراً على المؤلفين والناسخين ومقدمي خدمات الطباعة والمُوزعين وحمل تجار الكتب والتجزئة والقرّاء: هُضمّ أن يدبّات الكتب للتغيُّلات في العام ١٩٩٤، عندما أُعلنت بحرية أمازون نماذج قراءة جديدة تعتمد على التكنولوجيا: عطلت هذا النماذج المبيعات المعتادة، ثم في العام ٢٠٠٧، عندما أُطلقت الأيباد، ألكاليتوني (تُكتب).

وعلى الرغم من أن الطباعة والنشر الإلكتروني لم يكونا شائعين كما هو الحال الآن، فإن تلك المرحلة مهتت لكثير من التطورات الهامة في عالم نشر الكتب، حتى وضعتها مجلة الإيكونوميست في ذلك نشر بأنها (تكنولوجيا قوية وطويلة الأمد قابلة للتكيف)، إذ تذكر كانون أن صناعة الكتب تبلغ (15 مليار دولار)، وأنها تزيد على صناعة الأفلام بنسبة ١٠٪، في السوق الأوروبية، الأمر الذي يكشف حجم الاستثمار في هذه الصناعة التي لم تتراجع سوى ضمن تغييرات الأسواق، وبالتالي فإنها ما زالت من الصناعات الرائدة على مستوى العالم.

وعلى غير المتوقع فإن التقرير يفاجئنا أن الكتب الورقية تُعَدُّ أكثر مرونة بكثير مما نتوقع به، خاصة بعد انتشار الكتب الإلكترونية؛ فعلى الرغم من أن أمازون هي من بدأت كتبة النشر الإلكتروني الذي أصبح اليوم أداة مهمة للنشر، وفُرت للمؤلفين نشر مؤلفاتهم وبمبعض من مصبحة كينيدل للنشر الذاتي، إضافة إلى إنتاج شركة مايكروسوفت برامجي أذنت عليه (مايكروسوفت ريدر) الذي يحول الحاسوب الشخصي إلى قارئ كتب إلكتروني. إلا أن الكتاب الورقي لم يترجا عن شكل نهائي بل ظل متراجعا بين التراجع والارتفاع؛ فالأصعود؛ ما زالت الشركات وفور النشر تطبع الكتب وتوزعها، وقد وسعت أمازون وغيرها منافذ بيع الكتب الورقية وبتداولها، ومن خلال المنصات الإلكترونية المختلفة التي تعتمد التسويق بأسعار تنافسية والتوصيل للمنتج، مع عزز وجود الكتاب الورقي وسهولة تداوله.

إن العلاقة اليوم بين الكتاب الورقي والكتاب الرقمي شائكة ومعقدة، فمع تقدم التقنيات الحديثة، وتوسع العديد من الشركات الكبرى في النشر الإلكتروني، وخاصة على مستوى (النشر الذاتي)، الذي يتيح للمؤلفين نشر مؤلفاتهم مباشرة عبر المنصات المتاحة دون الحاجة إلى دور النشر، إضافة إلى تلك الإشكالات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية ونظم الحماية، فإن الأمر ما زال يحتاج إلى مزيد من تلك الإشكالات، والتساؤلات المتعلقة بأكبرية السماس للويسيل الرقمي بإعادة تصور

عائشة الدرمكية

النسبة للقارئ لأنها ليست عرضة للتغيير الذي قد يطال لكتب الرقمية بسبب القرصنة أو مخاطر حماية حقوق الملكية الفكرية.

ولعل استمرارية معارضة الكتب الدولية التي ما زالت تحتفي بالكتب الورقية بشكل خاص، تشكل أحد أخطار تلك العلاقة، فبعد نجده من تراحم دور النشر المتخصصة بالكتب المطبوعة، الإقبال الكبير الذي تشهده هذه المعارض من كافة شرائح المجتمع، إضافة إلى قدرتها على إيجاد فضاءات ثقافية تجمع بين صناع الكتب وقلوبها وبين القراء والجمهور المستمعة، بفاعلة بأشكالها، يجعل من سوق الكتب حالة من حالات التواصل والتبادل الفكري والعلمي المستمر.

ولأن معرض مسقط الدولي للكتاب للعام ٢٠٢٥، سيفتح أبوابه في ٢٤ من أبريل الحالي، فإنه سيمثل ظاهرة ثقافية مهمة على مستوى صناعة الكتاب في عمان والعالم العربي بشكل خاص؛ لما يشهده من مشاركة كبيرة من قبل المؤسسات الحكومية والخاصة؛ إذ ستشارك -حسب وكالة الأنباء العمانية- (٦٢٤) داراً للنشر من (٣٥) دولة، وقد مُنحت إحصائية الكتب التي طُبعت ما بين (٢٠٢٠) التي بلغت حوالي (٥٢٥٠٠) كتاباً، طبقاً لآفاق من حيث تزايد أرقام الكتاب المطبوع لهذه العام، بالرغم من توسع آفاق النشر الإلكتروني ومنصاته المتعددة.

إلى الإنعقاد بالكتب المطبوع في معرض الكتاب الدولي يعكس قدرة صناعة الكتب وموثوقية الكتاب الورقي، وصموده في وجه التحولات، باعتباره القادر على إيجاد فضاء واسع من التوصل لتحيوي، مع إيماننا بأهمية الكتاب الرقمي بتأوسع آفاقه، وإمكاناته غير المحدودة في الوصول إلى القراء، فالكتاب أبداً كان شكله وكيفية كائنه وسيلته سيبقى دوماً صاحب الوي في المنس، وكظم العلم والمرشد الخالص.

ولهذا فإن معرض مسقط الدولي للكتاب يمثل فرصة ليست لاقتناء الكتب وحسب، بل للتماس معها مؤلفيها ناشريها، لفتح فرصة للتفاعل مع مستجدات صناعة الكتب ومواضعها وأقاليمها الحديثة، وفضاء واسع للتواصل وتبادل المعارف مع المثقفين والكتاب من عمان وخارجها. إضافة إلى تلك الفعاليات التي تعزز الحضور الثقافي والفكري والعلمي والفني، فالعارض ليس سوقاً للكتب وحسب بل تظاهرة ثقافية ذات أبعاد مجتمعية واقتصادية تعزز من مكانة هذه الصناعة وتدفعها إلى الاستدامة.

■ **عائشة الدرمكية** باحثة متخصصة في مجال السيميائيات
عضوة مجلس الدولة

لم أخش هكذا على مستقبل بلدي من قبل !



ترجمة : أحمد شافعي

خطوط السلك الحديدية فائقة السرعة والطرق السريعة ذات الحارات الست إلى مدن لا تحتاج إليها؟ أم ستستمره المزيد من الاستهلاك والخدمات المحلية بعد عرضها بناء الجيل القادم من المصانع وخطوط الإمداد الصينية في أمريكا وأوروبا على أساس ملكية الـ ٥٠-٥٠٪ علينا أن نشجع الصين على الخيارات الصحيحة. ولكن على الأقل، ثمة خيارات لدى الصين. قارنوا هذا مع الخيارات التي يعدها ترامب. إنه يدمر سيادة القانون المقدسة لدينا، ويبدد حلفاءنا، ويخرب قيمة الدولار، ويمزق أمل الوحدة الوطنية أربا. بل إنه يجعل الكنديين الآن يقاطعون لاس فيجاس لأنهم لا يحبون أن يقال لهم: إننا عما قريب سوف نملك بلدهم. فقولوا لي: من اللاعب الذي ليس في يده غير ورقتين من ورق الاثنين؟

لو لم يوقف ترامب سلوكه المارق، فإنه سيحطم كل ما جنت به أمريكا القوة والاحترام والرخاء.

وانتي لم أشعر قط على مدى حياتي بالخوف على مستقبل أمريكا مثلما أشعر به الآن.

■ **توماس فريدمان** كاتب عمود رأي في الشأن الخارجي بجريدة نيويورك تايمز ومؤلف كتاب «من بيروت إلى القدس».

■ خدمة نيويورك تايمز

بعيدة المدى لإيقافها وباستخدام روبوتات في القيام بالمهام الخطرة المستنزفة لصحة عمال المناجم. وهذا هو الغزى. ففي حين يصنع ترامب ما يسميه «النسيج»، مثرشرا عن أي شيء يبدو له أنه سياسة صالحة، فإن الصين تنسج خططها بعيدة المدى. في عام ٢٠١٥، قبل سنة من تولي ترامب الرئاسة، كان لي كيكيانج رئيس الوزراء الصيني آنذاك قد كشف النقاب عن خطة نمو مستقبلي باسم «صنع في الصين ٢٠٢٥». بدأت بسؤال: ما الذي سيكون محركا للنمو في القرن الحادي والعشرين؟ ثم قامت الصين باستثمارات ضخمة في عناصر من مكونات ذلك المحرك لكي يتسنى للشركات الصينية أن تسيطر عليها محليا وخارجيا. والكلام هنا عن الطاقة النظيفة والبطاريات والسيارات الكهربائية والسيارات ذاتية القيادة والروبوتات والخامات الجديدة والأدوات الآلية والطائرات المسيرة والحاسبات الكمومية والذكاء الاصطناعي. ويتبين من أحدث تقارير «مؤشر نيوتشر»، أن الصين أصبحت «البلد الرائد عالميا في الإنتاج البحثي في قاعدة بيانات الكيمياء وعلوم التربة والبيئة والعلوم الفيزيائية، والثانية في علوم الأحياء وعلوم الصحة». لا، بل تخطى بكين خطا كبيرا إن ظنت أن بقية العالم سوف تترك الصين تكبيح الطلب المحلي على السلع والخدمات حتى تتمكن الحكومة من دعم الصناعات التصديرية وتحاول أن تفعل كل شيء للجميع، جاعلة باقيه البلاد فارتاعة ممتدة عليها. فالصين بحاجة إلى إعادة توازن اقتصادها، وترامب محق في الضغط عليها من أجل ذلك. لكن صراخ ترامب المستمر وقرضه بين الحين والحين للرؤوس الجمركية ليسا باستراتيجيتين وبخاصة وأنت تواجه الصين في الذكرى العاشرة لـ «صنع في الصين ٢٠٢٥». لو أن وزير الخزانة سكوت بيستن وضع حقا بما قاله بحماية عن كون بكين محض لاعب «ليس في يد غير ورقتين من ورق الاثنين»، فمن فضل أي أحد أن يخبرني بأقرب موعد لليلة لعب البوكر في البيت الأبيض، لأنني أريد أن أشارك. لقد أقامت الصين محركا اقتصاديا يجعل لديها خيارات.

والسؤال لبكين.. ولبقية العالم: كيف ستستعمل الصين كل الفائض الذي حصلت عليه؟ هل ستستثمره في تكوين جيش أكثر تهديدا؟ أم ستستثمره في المزيد من

العالم الآن يرى أمريكا الترابمية تماما على النحو الذي تتحول إليه : أي بوصفها دولة مارقة يقودها طاغية أهوج منفصل عن سيادة القانون وغيرها من المبادئ الدستورية والقيم الأمريكية .

الصغيرة لصنع أجهزة آيفون». وتوشك هذه المهزلة أن تمس كل مواطن أمريكي. فمن خلال الهجوم على أقرب حلفائنا. أي كندا والمكسيك واليابان وكوريا الجنوبية والاتحاد الأوروبي. وعلى منافستنا الكبرى أي الصين. فإنه في الوقت نفسه يوضح أنه يؤثر روسيا على أوكرانيا ويؤثر صناعات الطاقة المدمرة للمناخ على مثيلاتها ذات التوجه المستقبلي، وليذهب الكوكب إلى الجحيم، وليتسبب ترامب لأمريكا في فقدان كبير لثقة العالم. فالعالم الآن يرى أمريكا الترابمية تماما على النحو الذي تتحول إليه: أي بوصفها دولة مارقة يقودها طاغية أهوج منفصل عن سيادة القانون وغيرها من المبادئ الدستورية والقيم الأمريكية. وهل تعلمون ما الذي يفعله حلفاؤكم مع الدول المارقة؟ أولا: لا يشترتون سندات الخزانة بقدر ما كانوا يفعلون. فيتعين على أمريكا أن تعرض عليها أسعار فائدة أعلى لتجذبهم إلى ذلك، وهو ما سيتفاهم أثره في اقتصادنا كله، من أقساط السيارات إلى قروض الرهن العقاري إلى تكلفة خدمة الدين الوطني على حساب كل شيء آخر. في افتتاحيتها يوم الأحد الماضي بعنوان «هل هناك علاوة مخاطرة أمريكية جديدة؟، تساءلت صحيفة وول ستريت جورنال: «هل تتسبب سياسة صنع القرار الترابمية الهوجاء وضرائبه الحدودية في تفسير مستثمري العالم من الدولار وسندات الخزانة الأمريكية؟». من السابق لأوانه القطع بجواب، ولكن ليس من السابق كثيرا لأوانه أن يطرح السؤال مع استمرار ارتفاع عائدات السندات وتراجع قيمة الدولار وهي مؤشرات كلاسيكية لفقدان الثقة الذي لا ينبغي أن يكون ضخما لكي

كثير للغاية هو الجنون الذي يحدث كل يوم في ظل إدارة ترامب، لدرجة أن بعض الغرائب تضعج في الضجيج، وأن تكن لها دلالات كبيرة. وأحدث أمثلة ذلك هو مشهد الثامن من ابريل في المكتب البيضاوي إذ قرر رئيسنا.. في غمار حربه التجارية المحتدمة.. أن هذا هو الوقت المناسب لتوقيع أمر تنفيذي يعزز تعدين الفحم. وفقا لما نقلته «رويترز»، قال الرئيس ترامب: «إننا نعيد صناعة بعد التخلي عنها، وكان محاطا بالعاملين في تعدين الفحم ذوي القبعات الصلبة الممتئين إلى قوة عمل انحدرت إلى أربعين ألفا بعد أن بلغت سبعين ألفا في العقد الماضي. وقال «إننا سنعيد عمال المناجم إلى العمل». وإضافة إلى ذلك قال ترامب عن أولئك العمال: «بوسعكم أن تعطوهم شققا في الجادة الخامسة ووظائف أخرى ولن يكونوا سعداء». فهم يريدون العمل في مناجم الفحم، فذلك عملهم الذي يحبونه. لكن أمر طيب أن يكرم الرئيس من يعملون بأيديهم. لكن حينما ينتقي عمال المناجم لبيتني عليهم في الوقت الذي يحاول فيه أن يحذف وإنشاء وظائف التكنولوجيا في الولايات المتحدة توظف في عام ٢٠٢٣ قرابة مائة وثلاثين ألف عامل في حين توظف صناعة الطاقة الشمسية مائتين وخمسين ألفا. فهذا يشي بأن ترامب واقع في شرك أيديولوجية الصحوة الميمينية التي لا تعترف بأن وظائف التصنيع الأخضر ووظائف «حقيقية.. فكيف لهذا أن يزينا قو؟ مهزلة صارخة هي إدارة ترابام الثابتة هذه. لقد ترشح ترامب لولاية ثانية لا لأنه كان يمتلك أي تصور عن نقل أمريكا إلى القرن الحادي والعشرين. وإنما ترشح لينجو من السجن وليتأخر ممن حاولوا. معتمدين على أدلة قوية. أن يحاسبوه بالقانون. وأستبعد أن يكون قد قضى خمس دقائق في دراسة قوة عمل المستقبل. ثم إنه رجع إلى البيت الأبيض ولا يزال رأسه مبتلئا بأفكار من سبعينيات القرن الماضي. فشن حربا تجارية لا أخلاق له فيها ولم يتهيأ لها على نحو جيد. ولذلك غير رسومه الجمركية كل يوم تقريبا. ولم يستعد لها بفهم لطبيعة الاقتصاد العالمي الآن وكونه نظاما بينيا مقعدا يجري فيه جميع المنتجات من مكونات تنتمي إلى بلاد عدة، ثم إنه جعل على هذه الحرب وزير تجارة يتصور أن ملايين الأمريكيين يموتون شوقا إلى الحلول محل العمال الصينيين في «تركيب المسامير

من ضمير الفرد إلى التنمية .. التعليم كأداة للنهضة

التعليم، حين يُحرر من سجون التقليد والاستبداد، يصبح فعلا حوريا يحول الضمائر الفردية إلى طاقة جماعية قادرة على كسر حلقة التخلف، وصنع نهضة تُشرك الناس جميعا في صناعة تنمية عادلة وشاملة.



غسان علي عثمان

ونفقدها حين يبقى مجرد آلية لحشو الأدمغة بالمعلومات دون السماح للعقل باختبار مصداقيها وإمكانية استثمارها لصالح الواقع. وهذا هو جوهر نظرية باولو، إذ يقول في كتابه «تعليم المهورين»، والذي ترجمه وقدم له يوسف نور عوض، وصدرت الطبعة العربية عن دار القلم (بيروت) وهو يحلل ظاهرة الاستعمار وما ترسخ عنها في المجتمعات القهورة ليجعل كتابه حصدا للكلمات المستنيرة ومن ذلك استشهاده بآراء الطبيب والفيلسوف الاجتماعي فرانز فانون (١٩٢٥م - ١٩٦١م)، وغيره من المفكرين المصلحين فيرى أن نفسية القهور التي ركبها المستعمر في بنية وعي المستعمر والمُهمَّة الاجتماعية فراغ فانون (١٩٢٥م - ١٩٦١م)، وغيره من المفكرين المصلحين بقوة الغضب تنتهي به إلى شخصية تعيش حالات من التحقير الذاتي، وأنها تستمد هذه الصورة عن ذاتها من استيطان غير معلن لرأي المستعمر. يقول في صفحة (٤٢) عن هذا القهور وأسباب استسلامه لإرادة المستعمر والسماح به لتصدير صورة إدلالية مع إغنان عظيم: «فكثيرا ما يسمعون عن أنفسهم بأنهم لا يصلحون لشيء ولا يعلمون شيئا، وليس لديهم الاستعداد لتعلم أي شيء وأنهم كسالى ومرضى وغير منتجين... ويفقدون وبالتالي الثقة في أنفسهم... فالمرحلة عند هؤلاء «المقهورين» تُسَمَّى من المهمل، ولا يثقون في أي أداة تحررهم من هذا العالم الذي يعيشون فيه، أو من علاقتهم بالآخرين...»

وحوال أهمية أشغال باولو يقول كلود رينيني الأستاذ في جامعة ليون بفرنسا وصاحب كتاب «La fabrique des savoirs» (صناعة المعارف):

إن باولو يؤمن إيمانا عميقا بأهمية إصلاح النظام التعليمي في حال أرادت المجتمعات التي تعترض للاستعمار أن ترفع عن كاملها العبودية المعرفية وهو ما جعله يصير أن الهدف من العملية التعليمية أن يكون لها الإسهام الأكبر في تحقيق التغيير الاجتماعي، وهو أمر يعتمد عند فرييري على فرضية مركزية مستقرة في نظريته الفلسفية في التربية وهي أن تتحول «الضمائر الفردية» من خلال التعليم، وعلى وجه الخصوص من خلال محو أمية أعداد هائلة من الباطلغين إلى أداة تحرر عقلي ووجداني، وهو رهان يؤكد على أن تحقيق الوعي النقدي يعني الوصول إلى مستوى من الفاعلية من شأنها أن تسهم في تطوير طبقة حديثة قادرة على إنجاز إصلاح جذري في مجالات مثل الزراعة والتعليم والصحة والتصنيع وما إلى ذلك، وأن رفع الوعي يعني الافتتاح على فهم البنى الاجتماعية وتنبؤير نشاطها.

إن الإطالة على منجز فيلسوف التربية البرازيلي باولو فرييري تجعلنا على علم دقيق بطابع النهضة الاجتماعية والأشغال النظرية متبينة التكوين في بلدان عانت وتعاني من أزمات اقتصادية طاحنة أسهمت في تعميق الفروق بين المكونات في المجتمع، وليس بغريب أن تكون هذه التجربة ملهمة حقا للمجتمعات العربية التي تعيش حالات مشابهة كذلك التي وهب باولو نفسه لاختراقها والعمل والنظرية، فنحن وفي مناطق كثيرة من بلادنا العربية نحتاج إلى إصلاح جذري في النظم التعليمية، إصلاح يريد مبدأ أن يقود هذه البلدان إلى نهضة شاملة، نهضة جوهرها المشاركة الجماعية وتقدير طاقات الأفراد لأجل بناء وتنمية بلادهم، والحقيقة أن تجربة باولو فرييري ليست سابقة لرؤية إصلاحية عربية تنبأها الإمام محمد عبده (١٨٤٩م-١٩٠٥م) والذي كتب قبل الرجل بعشرات السنين أنه إذا أرادت الشعوب العربية الإسلامية أن تنهض وتحرر عقولها من الجمود والانغلاق فإن السبيل الوحيد إلى ذلك هو إصلاح التعليم بحيث يتحول من أداة للحفظ والتلقين إلى معنى معر في يقوم على العقلانية، وفي ذلك قوله: «إن العلم لا يكون علما إذا أنتج عملا، والعمل لا يكون عملا إلا إذا بُني على عقل وفكر».

■ **غسان علي عثمان** كاتب سوداني

في كتابه الأشهر «تعليم المهورين» (Pedagogy of the Oppressed) يؤسس فيلسوف التربية البرازيلي باولو فرييري (١٩٢١م - ١٩٩٧م) لعنى جديد في العلاقة الجدلية بين التربية والفضاء الاجتماعي، فالرجل انعقد عزمه على محاولة فهم الجذور العميقة للتخلف الاقتصادي في بلاده البرازيل، وأيضا في مجتمعات العالم الثالث، وقاده بحثه إلى استصدار جديد معاداة الأزمَة كلها تكمن في بنية الوعي، وكيف أن هذه البنية المسؤولة عن تداعيات الفشل في تحصيل النهوض ببنية مصادرة بالكامل إلى نظام في التفكير موعق ومشوه النقدية وقرهم عبر إفراط في تلقين استظاهري يُملئ عليهم ما يصلح أن يكون معرفة وما يجب تجنبه، هكذا، فقط عبر تقييدهم لتلق سلبي ممول عبر آلية استبدادية لا يمكن معها إلا الانصراف إلى عمليات من الرصد والتخزين والاحتقار دون إرادة، إنها نظرية تكشف عن معضلة عميقة تختبئ أسبابها عن ناظري المشتغلين في حقول التربية والاقتصاد والسياسة. وفرييري الذي أصدر كتابه (التعليم كمداسة للحرية- ١٩٦٧م، باللغة البرتغالية) كان يشد على أن العملية التربوية بمثابة فعل تحرري لا يراد بها أن تكرر لبنا وعي مهزوم غير قادر على فهم العالم، وقد أراد أن تَمُنَحَ هذه المؤسسة لأجل فهم أدوارها وبلاغتها في السياق العام، كاشفا عن فشلها في تعليق المتلقي أدوات إدراك متوسلة بالمعنى لا الشكل، رؤية تستنداه تصوراتهِ الذاتية حول ماهيته والوجود، حول إمكانية نقد الواقع من أجل تغييره إلى الأفضل، إنها عملية يجدر بها أن تفسر لنا كيف يمكن أن تتكاثف الفاعليات الاجتماعية في منحائها كافة لأجل تحولات مركزية في الواقع، وهنا فالتعليم فعل إنساني يعظم الصلة بين الفردي والجماعة الإنسانية، ويجعل من المعرفة أداة ليست فقط لتوصيف الأزمة بل لخوض نضال مستمر ضد هيمنتها بالصورَة التي توهم المجتمع الإسهام الفَعَال لإحداث نقلات ناضجة في السياق الجمعي. وكون التعليم في نظره فاعلية للتحرر فإنها تستحيل دون نقد الآلة نفسها، آلة نقل المعرفة، إلى منهج قابع للوعي، ولذا طالب بإحداث تغيير بنيوي في عقيدتها الفكرية لتتمد الناس بأشكال متقدمة من تحصيل حقائقهم السياسية والاقتصادية ما يجعلهم على فهم عميق بالأدوار التي تتوجب عليهم القيام بها لصالح بناء مجتمعات مؤمنة بحريتها كرافعة للنهضة الاجتماعية الشاملة.

إن باولو صاحب تجربة عظيمة في تعليم الكبار، بل إنها اللحظة الفصلية التي قاده إلى إنجاز مشروع جديد في فلسفة التربية، ففي ستينيات القرن الماضي وفي بلدة صغير تسمى (أنفيكو) شمال شرقي البرازيل أنشأ فصولا لمحو الأمية ضمت أكثر من ٣٠٠ فلاح وذلك لتعليمهم القراءة والكتابة في تحد وضعه الرجل أمام نفسه وفريقه من المعلمين لينجزوا هذا المشروع في خمسة وأربعين يوما فقط، وقد ألهمت هذه التجربة، بل دفعت حكومة الرئيس البرازيلي حينها جواو جولارت والذي حكم البلاد في الفترة من ١٩٦١م إلى ١٩٦٤م إلى تبني التجربة بالكامل وتعميمها. ولم يقتصر جهد باولو على التعليم في الريف، بل وفي كتابه (التعليم في المدينة - ١٩٩١م) وهو من كتبه المتأخرة يقدم خلاصات تجربته المهنية في مدينة ساو باولو، ويشير إلى مظاهر للعمل في مؤسسات الدولة مستعرضا المتاعب التي صاحبته شغلها، ومن الدروس التي انتهب إليها تجارب الرجل وبالتركيز على مجتمعه البرازيلي ومسألة التحديث والتنمية الاجتماعية يقول: «يجب علينا رفع مستوى وعي الناس بمشاكل زمامهم ومكانهم. يجب أن نمُنحهم نظرية في التنمية». إنه الرهان على أن تنفيذ الناس ليعلمهم شركاء في التنمية الوطنية.

وفي ذلك فإن فرييري يمتدّد أن المصالح الوطنية ينبغي أن تكون ثمرة جهد جماعي لتكامل القوى الاجتماعية وتترابط فيتحقق هدف الانتقال من الفقر إلى الكفاية، والحل في نظره يكمن في تعليم حوارِي يصنع فاعلا اجتماعيا مؤثرا ومنتجا نخصد عبره ثمرة لتعليم هو وسيلة للنهضة،

التقنيات الحيوية الثورية ومساراتها الأخلاقية القادمة

يُكمن الرهان الأكبر في الموازنة بين الممكن والواجب، وبين ما نستطيع فعله علميا وما ينبغي فعله إنسانيا؛ فالعقل العلمي حين لا يتهدّب بحكمة أخلاقية وسياسية، سيسلك طريقا مفرغا من القيم الإنسانية، لينتج علما مشوها رغم بريقه الظاهر .



د. معمر بن علي التوبي

البيولوجية الفردية إلى سلعة تُباع وتشتري - وهذا ما سبق أن حذرنا منه في مقالات سابقة تتعلق بشورة الذكاء الاصطناعي وتداخلها مع البيانات بما فيها بياناتنا البيولوجية التي باتت بحكم عبء ما يعرف بالفحص الجيني «DNA» - فيجعل من الإنسان سلعة مكشوفة بيولوجيا أمام الشركات والحكومات بتعدد نواياها وأهدافها سواء التجارية أو السياسية. في عالم يمكن أن يقرأ فيه الجينوم كما نُقرأ جملة مكتوبة، تصبح الخصوصية متاحة ومنتهكة، والمستور مباحا: ليضعنا أمام إشكاليات سياسية وأخلاقية في غاية التعقيد: فنتساءل: كيف نضمن ألا تتحول أدوات التتقو الصحي إلى وسائل للهيمنة والخرانة الأمريكية؟. من السابق لأوانه القطع بجواب، ولكن ليس من السابق كثيرا لأوانه أن يطرح السؤال مع استمرار ارتفاع عائدات السندات وتراجع قيمة الدولار وهي مؤشرات كلاسيكية لفقدان الثقة الذي لا ينبغي أن يكون ضخما لكي

حين تنتشع سحب الماضي والحاضر، وتطلّ علينا ملامح المستقبل عبر فضاءات العلم الواسعة؛ فتلوح في الأفق طفرات تقنية تتجاوز حدود التصور البشري بأشكال متعددة منها ما يمكن أن نصفه بـ «التقنيات الحيوية الثورية»، ومن هذه التقنيات خصوصا بعد عام ٢٠٢٥، ثم تعد في عداد التتظير العلمي الحصور في أروقة المختبرات، ولكنها غدت واقعا نافذا، يتسلل إلى تفاصيل الحياة اليومية في: الصحة، والغذاء والصناعة، وكذلك نزاد مساهما في إعادة تعريف الإنسان وتحديد مستقبله بوضوح مسبق، وفي ظل هذه التطورات العلمية التي تعمل على إعادة تشكيل حياتنا، يبرز سؤال ملح يفرض نفسه بإلحاح فلسفي متعدد الأوجه مفاده: أتمثل هذه التقنيات نافذة نجاة للإنسانية من تحدياتها المعقدة، أم أنها تفتح أبوابا لمخاوف مجتمعية يمكن أن تعصف بأسس الهوية والأخلاق؟

شهد العالم قبل عام ٢٠٢٥ إرهاصات هذه الثورة عن طريق التقدم المدهش في الهندسة الوراثية مثل تقنية كريسبر (CRISPR) التي أتاحت إمكانية التعديل بشكل على الجينات البشرية ورسم خريطة الإنسان الصحية بشكل مدهل، ولكن منذ دخولنا عامنا هذا؛ فإننا نشهد مظاهر علمية أكثر جرأة، حيث تشهد تطبيقات حقيقية للذكاء الحيوي الاصطناعي «Bio-AI»، والأعضاء الاصطناعية الحيوية المزروعة، وللحوم المستزرعة مخبريا، والمزارع الجينية، والتقنيات المعدلة حسب البنية الوراثية الفردية؛ فتستدعي مثل هذه التقنيات إعادة النظر في فهمنا للحياة وتفاصيلها الجزئية المعقدة بما في ذلك المعاداة والمرض وفكرة الخلود البيولوجي، وفي الوقت نفسه؛ فإنها تفرّض على الفكر البشري مراجمات أخلاقية عميقة. من حيث البعد الاقتصادي، تحمل هذه الطفرات فرصا قل نظيرها: فيمكن لتقنية التعديل الجيني في الزراعة أن ترفع من إنتاجية المحاصيل وتقلضي على المجاعات وأزماتنا في العالم، ونرى في العلاجات الجينية فرصا في تقليل كلفة علاج الأمراض الوراثية والمزمنة، وهذا ما يمكن أن يحدث تحولا نوعيا في نظم الرعاية الصحية العالمية.

كذلك، فإن التوسع في تصنيع الأعضاء من خلايا جذعية بشرية يمكن أن ينهي مأساة قوائم الانتظار الطويلة لزراعة الأعضاء، ويفتح سوقا حيوية ضخمة تتجاوز تريليونات الدولارات في غضون عقدين. لكن مثل هذه التوقعات التقنية زوايا أخرى لا تأتي ببراءتها الملطخة، فكما يولد النور من رحم الظلام؛ فإن هذه التقنيات بنورها الذي أشرا إلى آليه أيضا تخفي في أعماقها مساحتها المظلمة التي تحف بها أسئلة وجودية قلقة منها: من يملك الحق في تعديل الجينات البشرية؟ وهل يصعب الأغنياء «كائنات مطورة» على حساب فقراء محكومين بيولوجيا بالعجز والمرض؟ وهل سيُعاد تشكيل مفهوم «الإنسان» ليصبح أقرب إلى منتج صناعي منه إلى كائن طبيعي؟ هنا تتقاطع أسئلة الفلسفة مع تحديات الأخلاق والتتقو التقني غير الواضح، وينعكس التمييز الجيني، باعتباره تهديدا للنسج الاجتماعي والبنية المجتمعية؛ فيمكن أن يمنح التتقو الوراثي امتيازاً طبقياً جديدا يكرس الفوارق بدل أن يرددها.

بالإضافة إلى ذلك؛ فثمة قلق متصاعد من تحول البيانات

■ **د. معمر بن علي التوبي** أكاديمي وباحث عُمانِي

للمشاركة: araa@omandaily.om

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الانكشاف أمام التقنية .. أين الطريق؟

ما زالت الثقافة الشعبية لعموم الناس موضع رهان رسمي السياسات الإعلامية، حتى من عصر ما قبل الإنترنت، ربما لأن رسمي تلك السياسات يرون فيها ثقافة طيبة بلا حسابات ثقافية معقدة.

من جهة أخرى لا يمكن إغفال الأثر النفسي للشاشات وكابيتها المعروفة منذ عصر التلفزيون، مع الآثار النفسية المترتبة على ذلك، وكل ذلك ينبغي أن يؤخذ بالحسبان، لأن استهلاك الطاقة والصحة النفسية والذهنية للمستخدمين بهذا الشكل المفرط، مع كل هذه الخوارزميات التي صارت ماهرة في شد الانتباه، واستمرار الجذب، له ارتداداته النفسية والذهنية والصحية على الإنسان والمجتمع، وهو

بلا شك يشوش التركيز ويعطل التفكير السليم. ما زالت الثقافة الشعبية لعموم الناس موضع رهان رسمي السياسات الإعلامية، حتى من عصر ما قبل الإنترنت، ربما لأن رسمي تلك السياسات يرون فيها ثقافة طيبة بلا حسابات ثقافية معقدة، غير أنها تمثل الأغلبية، وكما نجد اليوم فإن كثيرين يطرحون الفضاء الرقمي كميدان جذاب يستقطب الثقافة الشعبية، وهو ميدان يفترض بها تسيدته، ومن جهة إيجابية فإن الحالة الرقمية تستثمر الفراغ العام وتوظفه في أبسط الحالات كمستقبل ومترحق ومستقبل للرسالة، وتستثمر في التحكم المستقبلي بسلوكه، وتريد أن تقود تفضيلاته، خاصة الشرائية، وهي تنجح جزئياً اليوم في ذلك حيث يحذرنا المحللون الاقتصاديون من حجم استنزاف الاقتصاد بسبب زعرة استهلاك السلع المستوردة

المفرطة المهلكة للاقتصادات الوطنية. فإذا كانت التطبيقات الإلكترونية هي ميدان الثقافة الشعبية، فإن هذه الثقافة نفسها، على صعيد الأفراد، مطالبة أن تتمكن من أدوات مقاومتها للتلاعب التقني والاستبعاد الطوعي، وأن تستثمر خاصة حسها النقدي، كي تربت كثيراً أمام سهولة النسخ والنقل والرقمية، وتنتج لثقافة الإنتاج بشكل أكبر، وكل ذلك غير ممكن إذا كانت الثقافة الشعبية متقلبة على أصولها المعرفية الراسخة، وتضرب عرض الحائط بالعلم والعرفة والخبرة والمبادئ، وتتساق وراء الجموع الكاشرة، والسطحية، فقط لأنها تظهر في الساحات الرقمية بشكل أكثف.

لقد وصلنا إلى اللحظة التي صارت فيها الهوية الرقمية تضارع الهوية الشخصية إن لم تنشق عليها، وصار فقدان الهاتف النقال أكبر ضرراً نسبياً من فقدان المحفظة والحقيبة، وصارت غالب الوثائق والتذكر رقمية، وفي عالم ينتجه أكثر فأكثر بهذا الممار نحن محكومون بقبول التحدي والانكشاف الإنساني لذلك الروحي وبنابيهه.

فإن أغراضها تتجاوز الجهد والعمل والتفكير الفردي التطوعي، بلا أخرى العبودية الطوعية، حتى قامت تقرض على النداس الرسوم الدورية، وتجنس منهم المال بشكل مباشر، وكل ذلك لرفع قيمتها السوقية، وتعظيم ثروات ملاكها، مع أن خبراء اقتصاديين مهمين يعتبرون أن ارتفاع الأسهم التقنية فقاعة سيقترب انفجارها، مثل بول كروغمان حائز نوبل الاقتصاد في مقابلته هذا الشهر مع نيويورك تايمز والمنشورة في المحق الاقتصادي الأخير بجريدة عمان.

نعم هناك عالم جديد يتشكل، وهو متسارع بطبيعته، ولدينا كل البنية التحتية اللازمة للمساهمة فيه بالحجم المناسب مع انخراطنا الفعلي فيه، ومن المؤكد أن هذا التحول الكبير، مع كل هذه النسب المرتفعة حسب الإحصائيات له ما له من آثار اجتماعية، غير الآثار الاقتصادية الواضحة، وغير الآثار الثقافية، وكل ذلك يجعل أمام الأفراد والجماعات والمؤسسات تحديات جديدة وواقعا مختلفا، فنحن أمام انكشاف جديد لإنسانيتنا، وأمام اختبار حقيقي لكيونتنا وهويتنا كبشر، وهي كينونة لا يكفي رفع الشعارات والعبارات الطنانة لإثباتها، بل هي كمادة كل حقيقة تظهر بالفعل والعمل، وما ينتظرنا في الواقع هو الفعل الجاد، لا التعامل السطحي أو الاستعراضي مع الحالة الرقمية، بحيث نعمل على استعادته من السياق الذي يريد استيعابها، لسياق الذي يحرقها ويحرقنا معها.

إن احتكار التطبيقات لكل النتاج البشري الخاص بنا، والذي قدمناه قطعاً، حسب تصورنا، للعالم بأسره، وقع في فخ الواقع المر، وباتت المنصات الإلكترونية تحتكر لنفسها، وأرباحهم، ونجد اليوم كثيراً من المنصات والشركات تطالب مستخدميها باشتراكات شهرية، ولا تكتفي بدفعة واحدة للاشتراك، فهي ليست جمعيات خيرية ولا نواد عامة، بل شركات لها ميزانياتها وتستهدف تعظيم الأرباح، لذا

الفردية، فكل تلك النماذج قائمة على تحليل مستمر لبيانات المستخدمين وسلوكهم، حتى أصبحت الشركات تملك كنوزاً من البيانات هي العمود الفقري لنماذج الذكاء التي تنتجها؛ لكن من وجهة نظرنا وكأي آلة أخرى، فإن الأمر رهن باستخدام الآلة والأداة، والذكاء الاصطناعي يصنع نوعاً من التحدي الجديد، وبلغة هايدجر تجربة انكشاف للإنسان، الباحث منذ الأزل عن جوهره وحقيقته: «تكن ماهية التقنية في الاستفسار الذي تشكل قوته جزءاً من المصير، يضع هذا الاستفسار الإنسان في كل مرة على طريق الانكشاف».

إن الذكاء الاصطناعي، والعصر الرقمي، واقع وتحد علينا التعامل معه بذكاء وإقدام ودون تخوف وتهيب، مع الاستثمار الجدي فيه، بدل الانكفاء والانكماش، والانخراط في تقنيات الذكاء الاصطناعي ليس باستهلاكها السطحي، بل باستثمارها وفق خطط محكمة فعالة، ولا شك أن هناك العديد من الخطط المطبقة في هذا المجال، ولعل ما أعلنته مؤخراً الشركة العمانية للاتصالات عن الشراكة السيادية العمانية القادمة يعد ميسراً على نطاقنا المحلي. في واقع اليوم فإن جهد غالبية مستخدمي الإنترنت يصب في خدمة مواقع ومنصات خاصة، وأن الأعداد المهولة من الناس التي تنهض كل صباح لتتفقد حساباتها على مواقع التواصل، وتعمل وتبذل الوقت والجهد والمال قطعاً من أجل تلك الحسابات الإلكترونية، وإن بدا ظاهرياً يصب في صالح صاحب الحساب نفسه وانتشاره ومتابعته، لكنه في المحصلة لا يجعله سوى مجرد مستخدم بين كثر غيره لا حصر لهم على تلك التطبيقات وخوارزمياتها الصممة لخدمة أهداف وثروات مالكيها، وتعزيز مكاسبهم وأرباحهم، ونجد اليوم كثيراً من المنصات والشركات تطالب مستخدميها باشتراكات شهرية، ولا تكتفي بدفعة واحدة للاشتراك، فهي ليست جمعيات خيرية ولا نواد عامة، بل شركات لها ميزانياتها وتستهدف تعظيم الأرباح، لذا

ما أسباب قلق اللوبي الإسرائيلي إلى حدّ كبير؟

لا يعتقد «إيلان بابي» أن مستقبل اللوبي الإسرائيلي كقوة سياسية مضمون بالضرورة. إذ يؤكد، طيلة الكتاب، أن هذا اللوبي مدفوع في جوهره بالاندماج الأساس الأخلاقي لدولة إسرائيل. وكباحث تاريخي حريص، يعتقد أن معظم جهود هذا اللوبي هي في صدام مباشر مع الحقيقة نفسها

الأخيرة بإنفاقها موارد مالية ضخمة لضمان التزام الحكومة الأمريكية بالأهداف الإسرائيلية.

ويؤكد «إيلان بابي» في كتابه أن اللوبي الإسرائيلي العدواني يعاني من القلق؛ إذ قلما نجد دولة تسعى بهذا القدر من الإحلال لإقناع العالم ومواطنيها بأن وجودها شرعي. وبمناسبة الذكرى السنوية لهجمات السابع من أكتوبر التي نفذتها حركة حماس، كتب الصحفي في «الجارديان» جوناثان فريدلاند، وهو من أصول إسرائيلية من جهة والدته، قائلًا: «بالنسبة لكثير من المراقبين من الخارج، تبدو إسرائيل قوة إقليمية كبرى، مدفوعة من قوة عظمية غالية، وتبدو في موقع القوة والأمان. لكن من الداخل، لا يبدو إسرائيل كذلك. فالإسرائيليون يرون مجتمعهم صغيراً بحجم ولاية نيو جيرسي، محاصراً ومعرضاً للخطر. ولشرح هذا التناقض، كتب فريدلاند أن إسرائيل، رغم كونها «دولة ذات جيش قوي مرعب»، إلا أن يهودها شعروا يوم الأسك من أكتوبر بأنهم «عاجزون، تماماً كما كان أسلافهم في البلدان اليهودية الصغيرة في أوروبا الشرقية (إشتيتل)».

ويشير «إيلان بابي» إلى أن مصطلح «اللوبي الإسرائيلي» لا يدل على كيان موحد، بل هو مجموعة متنوعة من «الأقارب، والأفراد، والمؤسسات». وعندما يتحدث عن «اللوبي الصهيوني»، فهو يعني الأفراد أو المجموعات التي تشي دعاية موييدة لإسرائيل، وتسعى في الوقت ذاته إلى تشويه صورة أي شخص «يدين أو ينتقد إسرائيل أو الصهيونية». إلا أن هذه المجموعات تتغير بمرور الوقت من حيث تكوينها، واتجاهاتها، وأسايلها. كما يشير «إيلان بابي» بـيروي كتاب «إيلان بابي» قصة منظمات وأفراد «مخلصين، عملاً، منذ القرن التاسع عشر، على إقناع صانعي السياسات والحكومات بضرورة إقامة وطن قومي لليهود.

الاستثمار والفصل العنصري منذ أوائل القرن العشرين، بدأت الصهيونية تكتيف مع الظروف السياسية المعاصرة، فصورت نفسها على أنها حركة من أجل «الحق في تقرير المصير الوطني»، تتسمج مع نموذج «حقوق الأقليات».

ويستند «إيلان بابي» إلى أعمال الفكر والنقاد الفلسطيني الأمريكي الراحل «إدوارد سعيد»، ليؤكد أن الصهيونية بدأت ترتبط أكثر فأكثر بـسرديات الحداثة الغربية والتقدم، ومن خلال هذا الارتباط، كما يرى، ساهمت الصهيونية في ما يعرف بـ«الاستشراق»، وهو الفهم الغربي النمطي للعالم العربي والإسلامي باعتباره متخلفاً وغير متطور.

ومنذ أواخر القرن التاسع عشر، كان ينظر إلى الفلسطينيين على أنهم، في أحسن الأحوال، «شعب غريب»، وفي أسوأ الأحوال، «زجاج بيئي» على حد وصف «إيلان بابي». وموخرًا، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إن ارتباط الفلسطينيين بأرض غزة لا يعتمد كونه «صفقة عقارية ضخمة». ومع ترسخ ثقافة مناهضة العنصرية في الغرب، أصبحت إسرائيل، كغيرها من الدول، تخشى المقارنات التي تُعقد بينها وبين نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا. لكن هذه المقارنات ليست جديدة، إذ تعود إلى عقود مضت. وفي العقود الأخيرة، عزز اللوبي الإسرائيلي خطاب «معادة السامية» ليستخدمه كأداة دفاعية، يصفها «إيلان بابي» بأنها «تسليح إعادة السامية من أجل كسب الدعم العام لإسرائيل».

ويذكر أن إسرائيل كانت على علاقة تحالف عسكري وثيق مع نظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا قبل أن تتسلم

في شهر مايو من العام الماضي، اعتقلت القوات الداخلية الأمريكية المؤرخ اليهودي المشهور على مستوى العالم «إيلان بابي»، وذلك أثناء رحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، واحتجزته لمدة ساعتين.

في تلك الأثناء كان «إيلان بابي» يبلغ من العمر ٦٩ عاماً، وقد وجهت إليه العديد من الأسئلة في الشأن السياسي وأمور أخرى، كان من بين الأسئلة سؤال عن رأيه في حماس، كما سئل إن كان يعتبر ما تقوم به القوات الإسرائيلية في قطاع غزة «إبادة جماعية» أم لا. فأجاب بـ«نعم، ومما طلب إليه تقديم أرقام هواتف معارفيه من الجالية العربية الإسرائيلية، واحتجزته لمدة ساعتين.

ويعد أشهر من استجوابه من قبل الأمن الداخلي الأمريكي، وتحديدًا في شهر ديسمبر، تم استبعاد «إيلان بابي» من برنامج «الصراع» حول الشرق الأوسط الذي يقدمه بودكاست «بي بي سي» في اليوم الذي كان من المفترض أن يسجل فيه رأيه، دون إبداء أسباب واضحة.

وهنا لا بد من الإشارة إلى أن «إيلان بابي» واحد من المؤرخين الإسرائيليين الذين يسعون جاهدين للبحث عن الحقيقة فيما يتعلق بحرب الاستقلال الإسرائيلية في عام ١٩٤٨، وبالحدثين عن الحرب، فإنها بدأت عندما أعلنت إسرائيل استقلالها بعد تقسيم دولة فلسطين، وهذا الأمر باركته واعترفت به الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إضافة إلى دول أخرى، وفي المقابل واجهت خطة التقسيم هجومًا من عدة دول أعربت عن رفضها لما يحدث، منها مصر والعراق ولبنان وسوريا والأردن، وبعد انتهاء الحرب في يوليو من عام ١٩٤٩، كانت الدولة الجديدة قد أقيمت فعلياً على مساحة تزيد عمّا تم الاتفاق عليه بالخمس، وقد رفضت العودة إلى ما تم الاتفاق عليه.

ومنذ ذلك الحين فقد أطلق العرب والفلسطينيون على عام ١٩٤٨ عام «الكنكة»، إذ شهد تهجيرًا جماعيًا للفلسطينيين بشكل عنيف، وطردهم من أراضهم، ويشار إلى أن عام الكنية خلف وراءه حوالي ٧٥٠ ألف لاجئ فلسطيني رحلوا إلى الدول العربية.

وهذا ما يعترف به «إيلان بابي» الذي يبحث في الشأن الإسرائيلي الفلسطيني والتاريخ المتداخل بينهما، ويعرف «إيلان بابي» بأنه مدافع شرس عن حقوق الفلسطينيين، وقد أصدر كتابًا ذات صيته في عام ٢٠٠٧ حول إنشاء دولة لإسرائيل، وحمل الكتاب عنوان «التطهير العرقي في فلسطين» إلى جانب كتب أخرى أصدرها، وكتابه الأخير بعنوان «الضخم من أجل الصهيونية على جانبي الأطلسي» الذي سعى من خلاله إلى فهم كيفية تشكيل مجموعات ضاحطة تؤيد إسرائيل، سواء كانت في بلد إقامته المملكة المتحدة، أو في أمريكا، أكثر الدول حماسية في الدفاع عن إسرائيل.

لذلك نجد هذا الاهتمام بـ«إيلان بابي»، فهو الباحث في شؤون اللوبي الإسرائيلي، وهو ضحية هذا اللوبي ومساغيه الهادفة إلى إسكانه وعدم ظهوره في وسائل الإعلام، إلى جانب الحد من ظهور وجهات النظر المؤيدة للجانج الفلسطيني.

لوبي «عدواني» هذه عبارة لوبي يوصف بأنه «عدواني»، ويسعى بكل شغف إلى طمس الروايات التي تتناول سلب الفلسطينيين أراضهم ومعاداتهم. خوفًا من أن تمنح تلك الروايات شرعية للمطالب الفلسطينية بإقامة دولة، أو أن تستجلب تعاطفًا دوليًا مع الفلسطينيين في ظل حرماتهم من حقوقهم السياسية والدنية في الأراضي المحتلة.

بتأس هذه القوى الضاغطة المؤيدة لإسرائيل منذ القرن التاسع عشر، لكنها اتخذت أشكالًا أكثر وضوحًا وتنظيمًا بعد عام ١٩٤٨، وقد خصص المؤرخ «إيلان بابي» جزءًا كبيرًا من كتابه للحدثين عن الجماعات البرائتية الضاغطة، مثل «أصدقاء إسرائيل في حزب العمال» و«يسمون اختصارًا (LFI)، و«أصدقاء إسرائيل في حزب المحافظين» (CFI) في المملكة المتحدة، وكذلك لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) في الولايات المتحدة. وتُعرف هذه



■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُمانِي



ترجمة - أحمد بن عبدالله الكلبياني

نتيجة الاحتلال، ومن فهم نضالهم من أجل نيل حقوقهم المدنية والسياسية. هذا لا يعني إنكار وجود معاداة السامية، فهي قائمة وقد تتداخل أحيانًا مع النقد الموجه إلى إسرائيل. وكما كتب بنينس ألتنن العام الماضي، «لقد أيقظ رد إسرائيل المتصاعد على هجمات حماس صورًا نمطية عمرها قرون من اليهود باعتبارهم غريباء وأصحاب نفوذ مطلق»، ما يجعل التمييز بين معاداة إسرائيل وكراهية اليهود في بعض الأحيان غير واضح. لكن لأحده الذين خاب أملمهم في الخطاب الإسرائيلي تضم شخصيات بارزة، مثل الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر، والصحفي المخضرم في الشؤون الدولية جون ليونز، الذي عمل مراسلًا في الشرق الأوسط، وقد كتب ليونز في كتابه «شرفة تطل على القدس» عن تعرضه في السابق لكل الأساطير التي روجتها جماعات الضغط المؤيدة لإسرائيل، لكنه بات اليوم من أبرز المدافعين عن حقوق الفلسطينيين بعدما عاش النزاع عن قرب. أما الكاتب الأمريكي من أصول إفريقية، تا نيهيسي كوتنس، فقد فتحت زيارته إلى فلسطين في مايو ٢٠٢٣ عينيه على نظام شبهه بنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا ونظام جيم كرو العنصري في جنوب الولايات المتحدة.

والضعيف الشجاع، وفي ختام كتابه، يرى «إيلان بابي» أنه لم يعد ممكنًا الترويج لصورة «داود الإسرائيلي الضعيف والشجاع» الذي يقاتل «جالت العربي» الضخم في سبيل البقاء. هذه الصورة، وإن كانت قد دعمت إسرائيل في الوعي الغربي بعد الحركة، فإنها تعتمد على تصور دائم لليهود كضحايا، متجاهلة تحولات موازين القوى. وقد حذر المؤرخ الإسرائيلي الأمريكي البارز والمتخصص في دراسات الحركة، عمر بارتوف، في نوفمبر ٢٠٢٣ من «ذبة إبادة» تتجلى في الخطاب السياسي الإسرائيلي المعن في نزاع الإنسانية عن الفلسطينيين خلال الحرب على غزة. وبعد تحريك جنوب إفريقيا لدعوى إبادة جماعية ضد إسرائيل، وكذلك المساعي التي يقودها المدعي العام في المحكمة الجنائية الدولية لإصدار مذكرة توقيف بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مؤشرات على أن الدرع الدولي الذي طالما حمى إسرائيل من المحاسبة على «انتهاكاتها للعدالة والقانون الإنساني»، قد بدأ يتشقق - بحسب ما يخلص إليه «إيلان بابي» في خاتمة كتابه. وفي مقابلة أجراها مع قناة الجزيرة في يناير الماضي، وصف «إيلان بابي» أحداث الشهور الخمسة عشر الأخيرة بأنها «محاولة من قيادة صهيونية جديدة لإكمال المشروع الذي بدأ في عام ١٩٤٨، والمتمثل في السيطرة الكاملة على كل أرض فلسطين التاريخية، والتخلص من أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين». ويعتقد «إيلان بابي» أن إسرائيل ستعتمد بشكل متزايد تفوقها العسكري على «اليمين المتطرف في دول الشمال العالمي»، بما يشمل إدارة ترامب، وكذلك على أنظمة استبدادية وديكتاتورية في الجنوب العالمي. ومع تصاعد الاستعمار الإسرائيلي وقمع الفلسطينيين وتكثيف العمليات العسكرية التي تستهدف إفراغ مناطق فلسطينية من سكانها، يرى «إيلان بابي» أن إسرائيل ستهجر تمامًا من قبل ما تبقى من المجتمع المدني التقدمي والنخبة الفكرية المتعلمة - بما في ذلك كبار باحثي دراسات الإبادة الجماعية، الذين ينبغي أن نصغي لتحذيراتهم.

من المهم ألا يتم تجاهل كتاب «إيلان بابي»، وأن ندرك بوضوح مدى التحدي الذي يشكّله اللوبي الإسرائيلي لحرية التعبير والتضامن مع المظلومين. ■

■ نيد كورتويـز أستاذ مشارك في الدراسات الأدبية بجامعة ويسترون بأستراليا
■ عن آسيا تايمز

الصحة العالمية تدعو للضغط على تل أبيب لرفع الحصار ودخول الأدوية والمساعدات

51 ألف شهيد منذ بدء العدوان الإسرائيلي و92 خلال 48 ساعة



نساء فلسطينيات يتجرعن مرارة الألم والأسى على فقدان أقارب لهن قتلتهن إسرائيل في غارات أمس وذلك أثناء تشييعهم بمستشفى ناصر في خان يونس، جنوب قطاع غزة. «رويترز

غزة، وكالات: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة، أمس، ارتفاع حصيلة القصف الإسرائيلي إلى ٥١ ألفا و١٥٧ شهيدا و١١٦ ألفا و٧٢٤ مصابا منذ السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وأفادت صحة غزة، في بيان صحفي نشرته على صفحتها بموقع فيسبوك أمس، بأن «حصيلة الشهداء والإصابات منذ ١٨ من شهر مارس الماضي بلغت ١٧٨٣ شهيدا و٤٦٨٣ إصابة».

وأضافت: «وصل إلى مستشفيات قطاع غزة ٩٢ شهيدا و٢١٩ إصابة خلال الـ٤٨ ساعة الماضية».

وأشارت إلى أنه «ما زال عدد من الضحايا تحت الكرام وفي الطرقات لا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم».

فيما تكشف إسرائيل هجماتها الإرهابية عبر غزة، في محاولة لزيادة الضغط على حماس كي تفرج عن الرهائن المحتجزين لديها والتخلي عن السلاح.

وقالت الفرق الطبية إن الشهداء يشملون ١٥ شخصا على الأقل، قضوا ليلا، وبينهم نساء وأطفال، وكان بعضهم يتخذ من منطقة إنسانية مخصصة ملجأ. وأضافت الفرق الطبية أن ١١ شخصا، على الأقل، استشهدوا في مدينة خان يونس بجنوب القطاع، كان العديد منهم في خيمة بمنطقة المواصي حيث يعيش مئات الآلاف من النازحين. وكانت إسرائيل خصصت المواصي منطقة آمنة.

واستشهد أربعة آخرون في عمليات قصف منفصلة في مدينة رفح، بما في ذلك أم وابنتها، بحسب المستشفى الأوروبي حيث جرى إحضار الجثامين.

وتعهدت إسرائيل بتكثيف هجماتها غزة واحتلال «مناطق أمنية» كبيرة داخل القطاع. وعلى مدار ستة أسابيع حاصرت إسرائيل غزة ومنعت دخول المواد الغذائية، وغيرها من السلع. ودقت جماعات إغاثة الأسبوع الجاري ناقوس الخطر، وحذرت من أن آلاف الأطفال أصبحوا يعانون من سوء التغذية وبالكاد يتناول أغلبهم وجبة واحدة في اليوم فيما

مسؤول أممي يحث

سوريا على التعافي

دون انتظار رفع العقوبات

دمشق، أ.ف.ب: شدد مسؤول في الأمم المتحدة في مقابلة أمس، على ضرورة إطلاق عملية التعافي الاقتصادي في سوريا من دون انتظار رفع العقوبات التي فرضتها دول غربية على دمشق في عهد الرئيس السابق بشار الأسد.

ورأى الأمين العام المساعد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي عبد الله الدردري على هامش زيارته دمشق أن العقوبات هي من أبرز التحديات التي تواجهها السلطات الجديدة في عملية البناء وإعادة الإعمار عقب الإطاحة بالأسد إثر نزاع بدأ قبل ١٤ عاما، وأحق أضرارا هائلة باقتصاد البلاد.

وشدد الدردري في حديثه على أن رفع العقوبات هو «أمر يجب أن نعمل عليه، وفي الوقت نفسه يجب أن نبدأ عملية التعافي الاقتصادي حتى في ظل العقوبات». وأضاف «انتظار رفع العقوبات لن يجدي. يجب أن نعمل بالتوازي»، متابعا «عندما نتاح الخطة الواضحة والأولويات الواضحة، وعندما يتم رفع العقوبات، التمويل سيبدق على سوريا».

وتكرر السلطات السورية الجديدة بقيادة الرئيس الانتقالي أحمد الشحر، الدعوة إلى رفع العقوبات التي فرضت في عهد الأسد، لإنعاش الاقتصاد المنكح جراء النزاع الذي اندلع عام ٢٠١١.

وقامت بعض الأطراف، بما فيها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، بتخفيف بعض من هذه العقوبات، إلا أنها رهنّت القيام بخطوات أكبر في هذا الشأن، باختبار أداء السلطات الجديدة في مجالات عدة مثل مكافحة «الإرهاب، وحماية حقوق الإنسان والأقليات.

وحذّر تقرير صادر عن برنامج الأمم المتحدة في فبراير، من أنه في ظل معدلات النمو الاقتصادية الحالية، لن تتمكن سوريا من استعادة مستوى الناتج المحلي الإجمالي لفترة ما قبل النزاع، قبل حلول العام ٢٠٨٠.

وقدّرت المنظمة الدولية مجمل خسائر الناتج المحلي بنحو ٨٠٠ مليار دولار خلال نحو ١٤ عاما من النزاع.

وأبرز التقرير أن تسعة من كل عشرة سوريين يعيشون اليوم تحت خط الفقر، وواحد من كل أربعة عاطل عن العمل، فيما انخفض الناتج المحلي الإجمالي إلى أقل من نصف مستواه في عام ٢٠١١.

كما أظهر تراجع مؤشر التنمية البشرية الذي يشمل الصحة والتعليم ومستوى المعيشة، إلى ما دون مستواه في ١٩٩٠، وهو ما يعادل أكثر من ٣٠ عاما من التقدم التكنولوجي المهترئ بسبب الحرب.

ورأى الدردري أن «الخسارة الكبرى في الاقتصاد السوري هي خسارة الفرق ما بين ما كان يجب عليه أن يكون الاقتصاد السوري سنة ٢٠٢٥ وأين هو الآن».

وتابع «كان من المفترض أن يصل الاقتصاد السوري إلى ناتج محلي إجمالي بحوالي ١٢٥ مليار دولار في عام ٢٠٢٥ مقارنة ب٦٢ مليار دولار عام ٢٠١٠، ونحن اليوم لا نتجاوز ٣٠ مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي».

«ريبورتاج»:

وسط أزمة غذاء ..

يأكلون لحم السلاحف لسد الجوع القاتل

خان يونس. (الأراضي الفلسطينية) أ.ف.ب: اضطرت ماجةة قنّان للمرة الثالثة لطبخ سلحفاة لإطعام عائلتها النازحة التي تعيش الآن في خيمة في خان يونس جنوب قطاع غزة حيث يهدد شبح الجوع السكان جراء الحصار الخانق الذي تفرضه إسرائيل ومنعها دخول المساعدات.

وتقوم ماجةة (٦١ عاما) بتنظيف اللحوم، وخلطه مع الدقيق والخل. ثم تسله وتغليه في قدر قديم متضرر قبل تجميره، لتتبله بعد ذلك بالبصل والطماطم والفلفل. وروت بينما جلست تراقب قطع اللحم الأحمر وهي تُطهى على الحطب كيف «خاف الأطفال من السلحفاة، فأخبرناهم أن طعامها لذيق كلحم العجل». وأضافت «بعضهم أكلها، بينما رفضها آخرون».

وفي الثاني من مارس، عادت إسرائيل لفرض حصار شامل على القطاع ومنعت دخول المساعدات الدولية التي استنزفت مع وقف إطلاق النار، كما قطعت إمدادات الكهرباء عن محطة تحلية المياه الرئيسية.

وحذرت مجموعة من المنظمات الدولية غير الحكومية هذا الأسبوع من أن «المجاعة ليست مجرد خطر، بل يبدو أنها تتطور بسرعة في كل مناطق غزة تقريبا». وبعدها أعلنت إسرائيل الأربعة عزمها على مواصلة منع دخول المساعدات الإنسانية إلى القطاع، قالت حماس في بيان الخميس إن إسرائيل «باستخدام التجميع كسلاح، معلنة أن هذا القرار هو، أحد أدوات الضغط .. وإقرار علني متجدد بارتكاب جريمة حرب». وتوضح ماجةة قنّان «المعابر مغلقة ولا يوجد أي شيء في السوق سوى الطماطم والخيار والفلفل، مشيرة إلى أنها تقوم

بشراء كيسين صغيرين من الخضار بمبلغ ٨٠ شيكلا (١٩ يورو) ولا يوجد أي نوع من اللحوم.

وتشير السيدة إلى أن ما تطبخه من السلاحف بعد صيده وذبحه، يتم توزيعه على عدد من العائلات، للمشاركة في أكله، موضحة أنه «ليس للبيع».

– حلال – ويوضح قريبها عبد الحليم قنّان وهو صياد أنه «لم نتوقع أن نأكل سلاحف في يوم من الأيام، موضحا أنه يتم ذبح السلاحف وفقا للشريعة الإسلامية. وأشار إلى أن لحم السلاحف بديل للطعام، قائلا «منذ بدء الحرب، لا يوجد أي غذاء. لنا أو لغيرنا. نحاول تعويض البروتين وما نحتاجه، من عناصر غذائية. وأضاف «لا يوجد لحوم ولا دواجن ولا خضار».

وحذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) هذا الأسبوع من أن «الوضع الإنساني الآن هو الأسوأ على الأرجح في الأشهر الـ١٨ منذ اندلاع الحرب»، مشيرا إلى مرور شهر ونصف شهر «منذ تم السماح بدخول أي إمدادات عبر المعابر إلى غزة، وهي أطول فترة يتوقف فيها الإمداد حتى الآن».

ويجربونو الماضي، حذرت حنان بلخي، المديرة الإقليمية لمنطقة شرق البحر المتوسط في منظمة الصحة العالمية من أن سكان القطاع يضطرون إلى شرب مياه الصرف الصحي وتناول علف الحيوانات.

وكشّف الجيش الإسرائيلي قصفه الجوي ووسع نطاق عملياته البرية في قطاع غزة منذ استئناف هجومه في ١٨ مارس بعد انهيار اتفاق لوقف إطلاق النار وإطلاق سراح الأسرى بدأ في ١٩ يناير.

أحكام بالسجن بين 13 و 66 عاما
إدانة 40 متهما في قضية
«التآمر على أمن الدولة» في تونس

تونس. أ.ف.ب: في ختام محاكمة غير مسبوقه في تونس، حكمت المحكمة الابتدائية بالسجن النافذ ما بين ١٣ و٦٦ عاما على حوالي ٤٠ متّهما، لإدانتهنم بـ«التآمر على أمن الدولة»، وفق ما أفادت عدة وسائل إعلام أمس.

ونقلت وسائل إعلام محلية عن مسؤول في مكتب المدعي العام لمكافحة الإرهاب، إعلانه عن أحكام بالسجن تتراوح بين ١٣ و٦٦ عاما.

وأدين المتهمون بدرجات متفاوتة بتهم أبرزها «التآمر على أمن الدولة الداخلي والخارجي»، «تكوين وفاق إرهابي له علاقة بالجرائم الإرهابية والانضمام إليه»، وفق ما قال المساعد الأول لوكيل الدولة في القطب القضائي لمكافحة الإرهاب لوسائل إعلام.

ومن بين المحكوم عليهم شخصيات بارزة من المعارضة ومحامون ورجال أعمال منهم من يقبع خلف القضبان منذ سنتين، في حين بقي آخرون في حال سراح واختار البعض المنفى.

وبحسب القائمة التي نقلها محاميّان على الأقل، فقد حكم على المتهمين الموجودين في الخارج، ومن بينهم الكاتب الفرنسي برنار هنري ليفي، بالسجن لمدة ٣٣ عاما، تماما كما هو الأمر بالنسبة الناشطة الشهيرة بشرى بلحاج حميدة ورئيسة الديوان الرئاسي السابقة نادية عكاشة.

وحُكم بالسجن ١٨ عاما على كلّ من زعيم الحزب الجمهوري (الاشتراكي الديمقراطي) عصام الشابي وأحد مؤسسي جبهة الخلاص الوطني، وهي أكبر ائتلاف معارض في البلد، جوهر بن مبارك، والوزير السابق غازي النواشي من التيار الديمقراطي (الوسطي) والحامي رضا الباج والناشطة الحقوقية شيما عيسى،

أما مدير إذاعة «موزاييك اف ام» الخاصة، نور الدين بوطار، فقد حكم عليه بالسجن عشر سنوات فيما حكم على سمسار بيع طالب محامو الدفاع في مرافعات حادة بـ٦٦ سنة.

واعتبر القضاء أن بعض المتهمين أقاموا اتصالات مشبوهة بدول أجنبية، خاصة عبر دبلوماسيين.

واعترض المحامون أمام القاضي بعد تلاوته لائحة الاتهام وطرحها للمداولة، من دون أي مرافعات من جانب الدفاع.

ومنذ بدء المحاكمة في الرابع من مارس، طالب محامو الدفاع في مرافعات حادة بمثل جميع المتهمين حضوريا أمام المحكمة، وقد أعلن بعضهم إضرابا عن الطعام في السجن احتجاجا على حرمانهم من هذا «الحق الأساسي»، بعد أن طلبت منهم المحكمة الإدلاء بشهاداتهم عن بعد.

وأكدت الحكومة التونسية أن الأشخاص الذين أُحيلوا على المحاكم «من أجل جرائم حقّ عام لا علاقة لها بنشاطهم الحزبي والسياسي أو الإعلامي أو بممارسة حزية الرأي والتعبير».



إسرائيل تواصل حرب الإبادة والحصار الخانق

كوارث صحية في غزة .. وأزمات إنسانية طاحنة



■ أطفال فلسطينيون
يكافحون من أجل
الحصول على لقمة
أمام نقطة توزيع للطعام
في مخيم النصيرات
للاجئين في وسط قطاع
غزة في ظل حصار
إسرائيلي خاتق
(أ.ف.ب.)

بكتير من الخوف والحسرة تحاول أم محمود ذات (٤١) عاماً استخدام الطرق البدائية لخفض الحرارة المرتفعة التي تسببت في ظهور الطفح الجلدي لابنها محمود، لتحل فوطة مبللة بماء الصندل فوق رأسه فيما تتحسس جسده الذي يصدر أنبعاثاً ينقطع، تقول والدமوم تنهرم من عنبها: «في صباح الأربعاء الماضي ذغاب إليّ نلسو للبحث عن الطحين الذي كان غير متوفر بسبب إغلاق المبر برفقة أبناء عمومتها وببما هو يسرون في الشارع» ذغاب إلى استطلاع طليق علم صاروخين بشكل مبشر، استأثرتان من أصدقائه وبقي هو والباقون يعانون من إصابات حرجة، تم إجراء عملية عاجلة له أدت إلى استئصال جزء من الكبد والطحال والأمعاء بقيت الشظايا المتناثرة في كافة أنحاء البيت محتاج إلى عمليات جراحية متتالية لإزالتها.

توقفت أم محمود عن الكلام عندما دخل طبيب الجراحة المتخصص يخبرهم بأن ابنهم سيخضع لعملية جراحية أخرى بشكل عاجل، بسبب التواء الذي أصاب بعض الأعضاء الداخلية في جسده بحسب ما ظهر بعد التصوير المقطعي له.

كنت برفقة والدته حين دخل محمود الساعة الثالثة عصراً غربة العمليات بالمستشفى الإندونيسي وهو المستشفى الوحيد الذي بقي يعمل بعد تدمير مستشفيات شمال غزة بالكامل (مستشفى بيت حانون، ومستشفى كمال عدوان، ومستشفى الكرامة) فيما تعرض مستشفى العودة للتضرر كبير.

أخبرتني والدته قائلة: «خرج محمود بعد مرور خمس ساعات متواصلة داخل غرفة العمليات ليتم في غرفة العناية المكثفة بسبب تدهور وضعه الصحي». أخبرنا الطبيب بأنه بحاجة إلى تحويله طيبة عاجلة لكن إغلاق معبر رفح البري منذ أكثر من عام كان حائلاً أمام ذلك».

توقفت عن الحديث وهي تبكي بحرقة خوفاً من فقد فلذة كبدها بسبب قلة الإمكانيات الطبية التي تعاني منها مستشفيات قطاع غزة.

بمجره تحدث الدكتور محمد ظاهر (٥١ عاماً) وهو طبيب عام في قسم الاستقبال والطوارئ داخل المستشفى الاندونييسي وعلاطات الإجهاد تبلى على ملاحه مداهم انتهى من الكشف على امرأة مصابة بسرطان حضرة المستشفى وتغاني من جفاف حاد بسبب سوء التغذية ونقص الغذاء نتيجة الواقع المزري الذي وصلت اليه مستشفيات غزة قائلا: «الدواء الاسرائيلي الذي غرزة عام ٢٠١٤ مستشفى ومركز صحي، من بيننا مستشفيات متخصصة لعلاج السرطان، ما أدى إلى توقف العلاجات الكيماوية والوقائية والإشعاعية بالكامل، كما تعمد الاحتلال الاسرائيلي استهداف المستشفيات خلال الأسابيع الماضية حين قصف مستشفى الصداقة التركي بالكامل وتسبب في دمار كبير داخل المستشفى العمداي الذي كان مخططا بالجرحى والمرضى وخصص أيضا بوابة المستشفى الكويتي».

وأثناء استقباله لبعض الإصابات التي وصلت المستشفى الإندونيسي أثناء إجراء هذه الأبحاث حيث كان معظم المصابين قد تم نقلهم على الفور بسبب عدم توفر الأوكسجين الكافية لاستقبالهم فقال: نحن نعيش أزمة إنسانية خائفة داخل المستشفى، يوجد عجز كبير في الأدوية والمستلزمات الطبية اللازمة، كما تعاني المستشفى من نقص في الطواقم الطبية فهناك أكثر من ١,٤٠٠ مريض من الكورونا الصحية، ونحو ٣٠ من العاملين في القطاع الصحي رهن الاعتقال، يتزامن ذلك مع عدم توفر أدوية لأصحاب الأمراض المزمنة وأولية المزمة ومستلزمات الجراحات وعدم توفر الأسرة للمرضى كل هذا بسبب الاستمرار في إغلاق المعابر.

ووقع واقع اسعادات الإنسانية والدولية التي تقدمها المؤسسة الدولية والأممية للمستشفيات في قطاع غزة أوضاع العليلب
ظاهر الواقع عسيراً إلى أن معظم الأممية الدولية غادرت غزة
الإسرائيلية، وكان هناك مستشفى واحد بالقرب من المستشفى
الدونوسيني ما علقه وأجبر اليهوديين جمعياً على المغادرة.
فالوضع الراهن في قطاع غزة هو أسوأ من تخيل أي بشر. هناك
أمراض منتشرة بسبب نقص الغذاء والدواء والاعدان، ومعظم
الحالات التي تأتي قسم الاستقبال والطوارئ تعاني من الإسهال
والحاد والضعف العام، بسبب تلوث المياه، وسيكون هناك سوء تغذية
حاد لو استمر إغلاق الجابر. وهناك موت تكبار السن والمرضى
على الطاولات، ومرضى الفضل الكفوي والسرطان، (الحمد سين جدي
في الواقع أفقر، يذكر أنه تم الإكراه في الدكتور محمد ظاهر
مؤخراً من سجون الاحتلال الإسرائيلي بعدما تم اعتقاله من
مؤرخ مستشفى كمال عدوان أثناء الاعتاج البري للمستشفى في
ديسمبر الماضي.

الواقع الصعب الذي يعيشه قطاع غزة بشكل عام والمرضى بشكل خاص دعا وزارة الصحة الفلسطينية إلى قطاع غزة للحدوث بشكل مستمر وإطلاع العالم؛ أجمع على الواقع المريع الذي تمر به غزة مستشفياتها العامة؛ لذلك صرحت الوزارة في بيان لها بأن الخدمة الصحية في مستشفيات القطاع تقدم وفق أزمدة محدودة من الأدوية والمهام الطبية، جراء استنزاف إغلاقات المخابر. وأوضحت الوزارة أن أزمة نقص الأدوية تعوق عمل الطواقم الطبية لإمات التدخلات الطارئة للجرحى، فتقتل إلى أن مئات المرضى والجرحى لا تتوفر لهم أدوية وتزداد معاناتهم مع إغلاق المخابر. وأشارت الوزارة إلى أن مرضى السرطان والفشل الكلوي والقلب هم الأكثر تأثراً بنقص الأدوية والمهام الطبية.

وأضافت أن هناك أصنافا من قائمة الأدوية مُهددة بالنفاد، ما

فني تفاقم مستويات العجز عن ٣٧٪ من الأدوية و ٥٩٪ من المهام الطبية.

قالت الوزارة إن تصعيد العدوان أدى إلى انهيار شبه كامل لمنظومة الصحة، في وقت تتزايد فيه الاحتياجات الطبية الإنسانية بشكل غير مسبوق.

طلبت المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بسرعة تحرك والضغط على الاحتلال لفتح المعابر بشكل فوري دخال الأدوية والمستلزمات الطبية والوقود دون تأخير.

منذ مطلع مارس الفائت يمنع الاحتلال إدخال أي مساعدات إنسانية أو غذائية أو طبية إلى قطاع غزة، بناء

على قرار حكومة الاحتلال المتطرفة بفرض حصار محكم على القطاع، تبعه بعد أيام استئناف حرب الإبادة؛ ما فاقم أساة الانسانية التي، بعانها السكان.

دوره أكد مدير المستشفيات الميدانية في قطاع غزة مروان همص أن المستشفيات تقتصر إلى الأدوية والمستلزمات طبية، في ظل منع الاحتلال الإسرائيلي إدخالها إلى مستشفيات القطاع.

شدد على أن المستشفيات تعاني اكتظاظا شديدا، ما استدعي تسريح بعض الجرحى، مرجعا ذلك إلى القصف تواصل على مستشفيات القطاع.

حذر من وجود ١١ ألف مريض يواجهون خطر الموت؛
عندهم من العلاج في الخارج، فيما يوجد أكثر من ٢٠٠ ألف
صاب بأمراض مزمنة حياتهم مهددة بالموت، أتت ذلك

لتزامن مع استمرار إغلاق الاحتلال للمعابر فيما مازال احتلال الاسرائيلي يستهدف المنظومة الصحية في قطاع

مزة بشكل ممنهج.

أوضح أن هناك هجمة شرسة على الأطفال باستهدافهم

ببشارة أو بمنع الأدوية عنهم.

كانت منظمة أطباء بلا حدود قد حذرت أيضا من النقص
 محاد في أدوية التخدير والمضادات الحيوية للأطفال في

طاع غزة، جراء استمرار الاحتلال الإسرائيلي في منع خال المستلزمات الطبية واغلاق معابر القطاع.

أكدت المنظمة ذاتها أنه منذ إغلاق المعابر لم يدخل أي نوع من المساعدات إلى قطاع غزة، لافتة أن فرقها بدأت ترشيد استخدام الأدوية.

ذكر أن الاحتلال الإسرائيلي ما زال يمنع سفر العديد من مرضى في غزة، خاصة من ذوي الأمراض المزمنة، ويعتمد هؤلاء على سفر جرحى الحالات الحرجة ومراقبتهم بذريعة

دعوى الأمانة، رغم سريان اتفاق وقف إطلاق النار الذي
نص على خروج ٥٠ مريضا يوميا مع ٣ مرافقين لكل
مريض من القطاع.

في ١٩ يناير الماضي، بدأ سريان اتفاق لوقف إطلاق النار
قطاع غزة وتبادل أسرى بين حماس وإسرائيل. ويتضمن
الاتفاق ٣ مراحل تستمر كل منها ٤٢ يوماً، ويتم خلال الأول

لكن الاحتلال خرق الاتفاق ولم يلتزم بمصر وقطر ودعم

صحة العالمية للضغط على الاحتلال لوقف استهداف
قطاع الصحي، والسماح بدخول المساعدات الطبية لإنقاذ
آلاف المرضى الفلسطينيين.



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة

بنا على

التنفيذ رقم (١٥٢٧/٩١٠٢/٢٠٢٤)

دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطالب به: حكمت المحكمة بإلزام الدعي عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للدمعي مبلغا قدره (١٠.٢٠٨.٢٤٧ دج) ستمائة وألفان وسبعمائة عشر ريالا وعشرين وستمائة وسبع وأربعون مائة، والرسم والخصامات وأعمال محاماة مبلغ قدره (٢٠٠ دج)، ما لنا ريال عثماني، ورهض ما دعا ذلك من غلطات.

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	رقم الهاتف	موطنه
بنك لئوي ش.م.ع	طالب التنفيذ	١١٤٢٨٧٨	٩٩٥.٠٧٧٥	السبب - رجب
ناصر بن أحمد بن محمد اللكمي	المتخذ ضده	١٢٩٧٥٠١		السبب - الموالح
فايزة بنت جعفر بن عدي المغيري	المتخذ ضدها	١٢٩٧٥٠٣		السبب - الموالح
التيش التجهيزات الطبية والعلمية	المتخذ ضدها	١١٨٥٩٦٥		السبب - الخوض

تعلن أمانة سر المحكمة في جميع قضائتي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٥/٨

للعقار السابق توقيع الحجز عليه وهو كالآتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة	القيمة
سكني	السبب	١٢٩٦١	حيل العوامر الجنوبية	٢٣٣٩٠	٤٤١٤٥٠ دج

ويقرر بسعر أساسي قدره (٤٤١٤٥٠ دج) أربعمائة وواحد وأربعون ألفا وأربعمائة وخمسون ريالا، فعلى راغبى الشراء الاتصال بالخبير الموضح أدناه:

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
يونس محمد الرحيمي	شركة تقاسيم	٩١.٩٠.١٩١	السبب

لماعة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه التزام المأجر فوراً أو كلته على الأقل ولا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٠٢٤) وتعدلا ته.

أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بالعاصمة

أمانة سر المحكمة

بناء على طلب التنفيذ رقم ٢٠٢٤/٩١٠/٢٣/٤ المقدم من طالبة التنفيذ شركة سهيل بهوان للسيارات لتنفيذ قرار الإثابة رقم ٢٠٢٤/٤٦ الواردة من محكمة مستقط ضد التفضذ نفسه سالم بن عتيق، فإن أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقرها الكائن بـ ولاية العاصرات - المنطقة السادسة - بجانب جامع الوهاب في الفاعة رقم (٣) - في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٥/٥/١٥ وبمبائنته كالتالي: -

النوع	المكان	رقم العقار	المرجع	المساحة	السعر الخاصي لبدء المزايدة
أرض سكنية	ولاية العاصرات	٥٤٠١	الحشية	٢٥٥٩٨	٢٢٢٥.رغ ألفان وتسعمائة وخمسة وعشرون ريالاً عمانياً

فعلى راغبي الشراء التواصل مع المثلثن عماد الحراصي على رقم ٩٩٢٨١٩١ للمعائنة والحضور إلى المحكمة في يوم المزاو على أن يدفع الراسي عليه المثلثن فوراً أو كلته على الأقل والأ أعيدت المزايدة في دعتة في نفس الجلسة، عمال بأحكام الرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي

المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالنسب
أمانة سر المحكمة

بناء على

التمتدني رقم (٩٤٩/٩١٠/٢٠١٤)

دائرة التفتيش التجاري

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بالرد على ما يؤدي للمدعي مبلغاً قدره ٣٢٩٩٩ ر.ع
والإزام على عليها التناحية بقيمة قدره ٢٩٩٧٧ ر.ع ، أن تكون الفائدة السنوية عن الفرضين بواقع ١٠ ٪
من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد والتصریح ببيع الأرض المروثة المحدة وصفاتها بأسباب
الحكم على حال عدم السداد ومبلغ ٥٠ ر.ع من أعقاب الحاماة والتصاريف

أسماء الأطراف	الصفة	الرقم المدني	الرقم التفتيشي
بنيت خلف	طالب التفتيش	١٩٩١١ -	-
حنان بنت خريس بن سعيد العبدلية	المتخذ ضدها	-	-
أحمد بن يوسف بن أحمد السليمي	المتخذ ضده	-	-
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بإتخاذ العتني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الخميس الموافق ٢٠١٤/٥/١٥ لتسليم الأوراق لتوقيع الحجز عليه وهو كالآتي:	المكان	المرجع	المساحة
سكني	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	٢٣٧,٧٣
النوع	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	المساحة
سكني	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	المساحة

يقتدر بسعر أساسي قدره (٦٠٠٠٠ - ر.ع) فلي رغبني الشراء الانضمام بالخبير الآتي :

الاسم	المكتب	الهاتف	العنوان
هلال الجوهري	شارع الجوهري	٩٢٢٢٨٢٥	ولاية صحم
مخاتبة العقار محل البيع على أن يدفع الراس على الميزان المثل فوراً أو لثنته على الأقل وألا أعيدت الزيادة على (مئة) لثات الجلسة ملاً بنسبي (١٠٠ لثا) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٢٤) وتعديلاته.	المكان	المرجع	المساحة
سكني	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	المساحة
النوع	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	المساحة
سكني	الجبين	١٩٩٢ - ١٠٠٢	المساحة

أمانة سر المحكمة


المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بمسقط أن المدعية / شركة تأجير التمويل ج.م.ش.ع.أقامت الدعوى الابتدائية رقم ٢٠٢٤/١٣٣/١٥٨٥ ضد المدعى عليه داروين كلاي وسيتا (فلبيني الجنسية) للمطالبة بالآتي :-

١. إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ قدره (١٨٠٠ ج.أ) ألف ومائة وثمانون ريالاً عمانياً، إضافة إلى الفائدة السنوية قدرها (٩,٧٥٪) وغرامة تأخيرية بمقدار (٢٪) سنوياً وما يستجد منها ابتداءً من شهر أكتوبر لعام ٢٠٢٤م حتى تمام السداد الكامل والنهائي مع شمول الحكم بالنفاذ العجل.

٢. إلزام المدعى عليه بسداد الرسوم والمصاريف ومقابل أعقاب المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠ ج.أ) ألف ريال عماني.

ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه الأول بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له لنظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ٢٧/٠٤/٢٠٢٥م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الابتدائية بمسقط، عملاً بالمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



**المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بالسبب
أمانة سر المحكمة**

إعلان قضائي

تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بالسبب أن المدعي بنك عمان العربي ش م ع قد تقدم بالمدعى التجارية رقم: (١٣٠٧٢٠٠/١٢/٢٠٢٤) ضد المدعي بنك / محمد قاسم عبد العظيم الأشكر كحكمة بالمطالبات الآتية:

١- الحكم بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (١٢,٢٩٨,٩٢٩) أتفا عشر ألفاً ومائتان وخمسة وأربعون ألفاً وسبع مئة وعشرون وثمانمائة وتسعة وخمسة آلاف ريالاً، بالإضافة للتعويض وخمس وأربعين بيسة، - ميل قدره (٩٠٧,٤١٥) ريالاً، تسعة مائة وسبعة وريالات ومبعملاً ١٨/١ على إجمالي المدعوية - عن بطقاق بيسة المبلغ المذكورين بالتقاضي الفائتة القانونية بمبعملاً ١٨/١ على إجمالي المدعوية المستحقة على حسب العقد عن تاريخ التوقف عن الدفع على تمام السداد.

٢- ميل قدره (١١٦٨١,١٨٤) أتحأ أحدر أتفا وألثامائة وستة وثمانون ريالاً ومائة وأربع وثمانون بيسة المبلغ المستحق على فرض المربة، بالإضافة لفائتة التخلف عن السداد بمبعملاً ١٨/١ على إجمالي المدعوية عن تاريخ التوقف عن السداد حتى الوفاء التام.

٣- ميل قدره (٥,٢٩٠) أتحأ خمسة ريالاً ومائتان وتسعة بيسة إجمالي الموعول والموعلات - التصريح بمع المربة المزمون والمصاريق تساقون على بي الصعيمة أعمال لصالح البنك المدعي.

٤- إز - ميل قدره عليه بالسروم والمصاريف وأغاب حمامة قدرها (١٠٠٠) ر ع أتفا ريال.

وحيث فمتر إعلان المدعي عليه بالطرق العادية بالمدعى عليه بعد هذا النشر أعلانا أنه بالمدعى وسوعد الجلسة الصعبة جداً لنظرها، وذلك بتاريخ: (٢٠٢٥/٢/٢٢) الموافق يوم الثلاثاء، الساعة التاسعة صباحاً بمحكمة الابتدائية بالسبب، وينتج الإعلان أن المدعى عليه أتنشر علماً بنسخ المادة (١١١) من المرسوم التشريعي رقم: (٢٠٢٧/٢٩) وعلى المدعى عليه الحضور بشخصه أو وكيله المفوض بوكالة مصدقة حسب الأصول في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي خلال المدة سابقاً.

أمانة سر المحكمة

اجتماعات فنية على مستوى الخبراء بدءا من الأربعاء

محادثات روما تنتهي بتوافق إيراني - أمريكي على جولة ثالثة في مسقط



وزير الخارجية الإيطالي يتحدث مع وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي في روما، قبل المحادثات النووية بين إيران والولايات المتحدة في سفارة سلطنة عمان (أ.ف.ب)



وزير الخارجية بدر البوسعيد يلبتي بوزير الخارجية الإيطالي أنطونيو تاياني في وزارة الخارجية الإيطالية بروما، أمس. رويترز

روما - عواصم «وكالات»؛ اتفقت إيران والولايات المتحدة أمس على الانتقال إلى المرحلة التالية من المباحثات وذلك بعد اختتام الجولة الثانية في روما. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العمانية أن اجتماعات أمس في روما، بين وزير خارجية إيران الدكتور عباس عراقجي، والمبعوث الرئاسي الأمريكي ستيف ويتكوف، من خلال معالي السيد بدر بن حمد البوسعيد وزير الخارجية، أسفرت عن توافق الأطراف للانتقال إلى المرحلة التالية من المباحثات الهادفة إلى التوصل إلى اتفاق منصف ودائم وملزم يضمن خلو إيران بالكامل من الأسلحة النووية ورفع العقوبات بالكامل عنها، مع الحفاظ على حقها في تطوير الطاقة النووية للأغراض السلمية. وأضاف المتحدث أن الحوار والتواصل الواضح هما السبيل الوحيد لتحقيق تفاهم واتفاق موثوق به يخدم مصلحة جميع الأطراف على الصعيدين الإقليمي والدولي، موضحاً أن الجولة المقبلة من المباحثات سوف تُعقد في مسقط خلال الأيام القليلة القادمة.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن إيران والولايات المتحدة اتفقتا أمس على عقد جولة ثالثة من المحادثات الأسبوع المقبل لمناقشة أهداف طهران النووية، وذلك بعد اختتام الجولة الثانية في روما لحل خلافهما القائم منذ عقود. ونقل التلفزيون عن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي قوله بعد انتهاء المحادثات «عُقدت محادثات غير مباشرة مفيدة مع الولايات المتحدة في أجواء بناءة... ستعقد محادثات فنية على مستوى الخبراء في عُمان بدءاً من يوم الأربعاء المقبل، وسنتلقى في عُمان السبت المقبل لإجراء مفاوضات بناءة على الإطار الذي سيدهم الخبراء».

وقال مسؤولون إيرانيون؛ إن التفاوض بين عراقجي والمبعوث الأمريكي إلى الشرق الأوسط ستيف ويتكوف يجري بشكل غير مباشر عبر مسؤول عماني سيقبل الرسائل بين الجانبين، وذلك بعد عقد جولة أولى في مسقط الأسبوع الماضي وصفها الجانبان بأنها بناءة. وتواصل ويتكوف وعراقجي لفترة وجيزة في نهاية الجولة الأولى الأسبوع الماضي، ولم يقد المسؤولون من البلدين أي مفاوضات مباشرة منذ عام ٢٠١٥ خلال عهد الرئيس الأمريكي الأسبق براك أوباما. وقال عراقجي في اجتماع مع نظيره الإيطالي أنطونيو تاياني قبيل المحادثات إن إيران التزمت دوماً بالدبلوماسية، ودعا «جميع الأطراف المشاركة في المحادثات إلى

اغتنام الفرصة للتوصل إلى اتفاق نووي معقول ومنطقي». ونقلت وسائل إعلام رسمية إيرانية عن عراقجي قوله «ينبغي أن يحترم هذا الاتفاق حقوق إيران المشروعة وأن يؤدي إلى رفع العقوبات الجائرة المفروضة عليها مع معالجة أي شكوك حول أنشطتها النووية». وقال في موسكو أمس الأول الجمعة: إن إيران تعتقد أن التوصل إلى اتفاق بشأن برنامجها النووي مع الولايات المتحدة للتفاوض على بعض القيود مقابل رفع العقوبات، لكنها تريد ضمانات قاطعة بأن واشنطن لن تراجع عن التزاماتها مرة أخرى. (عراقجي) على اتباع مسار التفاوض حول الأسلحة النووية. وتأمل الحكومة الإيطالية في أن يتوصل الجميع معا إلى حل إيجابي للشرق الأوسط. ومع ذلك، تسعى طهران إلى تقليص التوقعات بإمكانية التوصل إلى اتفاق سريع بعد أن تكهن بعض المسؤولين الإيرانيين بإمكانية رفع العقوبات قريباً. وقال الزعيم الأعلى الإيراني علي خامنئي الأسبوع الماضي إنه «ليس متفائلاً ولا متشائماً بشكل مفرط». من جهته قال ترامب للصحفيين الجمعة «أنا مع منع إيران، بكل تأكيد، من امتلاك سلاح نووي. لا يمكنهم امتلاك سلاح نووي. أريد أن تكون إيران عظيمة ومزدهرة ورائعة».

وانسحب ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران وست قوى عالمية خلال ولايته الأولى عام ٢٠١٨، وأعاد فرض عقوبات صارمة على طهران. واستأنف سياسة «أقصى الضغط» على إيران منذ عودته إلى البيت الأبيض في يناير. وتريد واشنطن من إيران وقف إنتاج اليورانيوم عالي التخصيب، الذي تعتقد أن الهدف منه هو صنع قنبلة ذرية. وأدبت طهران على التأكيد على سلمية برنامجها النووي، وتقول إنها مستعدة للتفاوض على بعض القيود مقابل رفع العقوبات، لكنها تريد ضمانات قاطعة بأن واشنطن لن تراجع عن التزاماتها مرة أخرى. وقال مسؤول إيراني كبير: إن الخطوط الحمراء لإيران تعني أنها لن توافق أبداً على تفكيك أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم أو وقف التخصيب تماماً أو خفض مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى ما دون المستويات المتفق عليها في اتفاق عام ٢٠١٥. وترفض إيران أيضاً التفاوض على القدرات الدفاعية مثل برنامجها للصواريخ الباليستية والذي يمكن أن تصل إليه الصواريخ الإيرانية محلية الصنع. وعرضت روسيا، وهي من الدول الموقعة على الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥، المساعدة والتوسط والاضطلاع بأي دور، يعود بالنفع على إيران والولايات المتحدة.

موسكو وكيف تتبادلان 246 أسيرا

بوتين يرحب بتسوية «سلمية» للصراع مع أوكرانيا



الرئيس فلاديمير بوتين يلتقي مع رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الروسية فاليري جيراسيموف في موسكو أمس حيث أعلن بوتين عن هدنة عيد القيامة في الصراع بأوكرانيا (أ.ف.ب)

موسكو. كييف، رويترز؛ أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقف إطلاق النار من جانب واحد في أوكرانيا بمناسبة عيد القيامة وأمر قواته بوقف الأعمال القتالية حتى نهاية اليوم. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي؛ إن وحدات الدفاع الجوي في بلاده صدت هجوما روسيا بطائرات مسيرة. مضيفاً أن هذا يظهر الموقف الحقيقي لموسكو تجاه عيد القيامة وحياة الناس.

وقال بوتين لرئيس أركان الجيش الروسي فاليري جيراسيموف خلال اجتماع في الكرملين «لاعتبارات إنسانية.. يعلن الجانب الروسي هدنة بمناسبة عيد القيامة.. أمر بوقف جميع الأنشطة العسكرية خلال هذه الفترة».

وأضاف بوتين «توقع أن تحدث أوكرانيا هدونا. وفي الوقت نفسه، يجب أن تكون قواتنا مستعدة لرد أي انتهاكات محتملة للهدنة واستنزافات من جانب العدو، وأي أعمال قتالية». وحذر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ووزير الخارجية ماركو روبيو أمس الجمعة من أن الولايات المتحدة ستوقف عن جهودها في التوسط لإبرام اتفاق سلام بين روسيا وأوكرانيا ما لم تظهر بوادر واضحة على إحراز تقدم قريباً.

وقال بوتين مراراً إنه يريد إنهاء الحرب وطالب أوكرانيا بالتخلي رسمياً عن طموحاتها للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي وسحب قواتها من أربع مناطق أوكرانية أعلنت موسكو السيطرة عليها. وترفض كاييف هذه الشروط رفضاً قاطعاً وتصفها بأنها استسلام. وقال بوتين خلال اجتماعه مع جيراسيموف أمس السبت إن روسيا ترحب بجهود الولايات المتحدة والصين ودول مجموعة بريكس للتوصل لتسوية سلمية للصراع.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها أصدرت تعليمات بشأن وقف إطلاق النار إلى جميع قادة المجموعات في منطقة «العملية العسكرية الخاصة»، وهو المصطلح الذي يطلقه الكرملين على

طهران: نعلم بالخطط و«سنرد بقوة وحزم»

إسرائيل تدبر هجوما «محدودا»

على منشآت إيران النووية

وفي حين أن الضربة العسكرية المحدودة التي تفكر فيها إسرائيل ستستلزم مساعدة مباشرة أقل، لا سيما في شكل قاذفات أمريكية تسقط ذخائر خارقة للتحصينات يمكنها الوصول إلى منشآت تحت الأرض على عمق كبير، إلا أن إسرائيل ستظل بحاجة إلى تعهد من واشنطن بمساعدتها في الدفاع عن نفسها إذا تعرضت لهجوم من طهران في أعقاب ذلك، وفقا للمصادر. وأي هجوم يحمل مخاطر. ويقول خبراء عسكريون وآخرون في المجال النووي إنه حتى مع استخدام أسلحة ذات قدرة هائلة، فإن الضربة على الأرجح ستعرقل مؤقتا برنامجا يقول الغرب إنه يهدف في نهاية المطاف إلى إنتاج قنبلة نووية، رغم أن إيران تنفي ذلك. وأخير مسؤولون إسرائيليون واشنطن في الأسابيع القليلة الماضية أنهم يعتقدون أن المحادثات الأمريكية مع إيران يجب ألا تتقدم إلى مرحلة إبرام اتفاق دون ضمانات بأن طهران لن تمتلك القدرة على صنع سلاح نووي. وقال نتنياهو عقب محادثاته مع ترامب «يمكن القيام بذلك باتفاق، لكن فقط إذا كان هذا الاتفاق على غرار الاتفاق الليبي، أن يدخلوا ويفجروا المنشآت ويفككو جميع المعدات تحت إشراف أمريكي». وأضاف «الاحتمال الثاني هو... أن نأمل (إيران) في المحادثات، ثم يأتي الخيار العسكري».

من وجهة نظر إسرائيل، قد تكون هذه لحظة مناسبة لتوجيه ضربة إلى المنشآت النووية الإيرانية. ويتعرض حلفاء إيران، حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في غزة وجماعة حزب الله في لبنان، لضربات إسرائيلية منذ بدء حرب غزة، بينما تستهدف ضربات أمريكية «أنصار الله» في اليمن. كما ألحقت إسرائيل أضرارا بالغة بأنظمة الدفاع الجوي الإيرانية في تبادل للهجمات في أكتوبر ٢٠٢٤.

وأقر مسؤول إسرائيلي كبير، في حديثه مع الصحفيين في وقت سابق من هذا الشهر، بوجود حاجة ملحة لشن ضربة قبل أن تعيد إيران بناء دفاعاتها الجوية. إلا أن المسؤول الكبير أحجم عن تحديد توقيت زمني للحركة الإسرائيلية المحتمل، وقال إن مناقشة هذا الأمر «لا جدوى منها».

وردا على طلب للتعليق، أحال مجلس الأمن القومي الأمريكي رويترز إلى تعليقات ترامب يوم الخميس عندما قال للصحفيين إنه لم يُشْهر إسرائيل عن شن هجوم لكنه ليس «متعجلا» لدعم عمل عسكري ضد طهران. وقال ترامب «أعتقد أن لدى إيران فرصة لأن تكون دولة عظيمة وأن تعيش بسعادة دون موت... هذا خيار الأول. إذا كان هناك خيار ثان، فأعتقد أنه سيكون سيئا للغاية بالنسبة لإيران، وأعتقد أن إيران ترغب في الحوار».

ولم يرد مكتب نتنياهو بعد على طلب للتعليق. وقال مسؤول إسرائيلي كبير لرويترز إنه لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن توجيه ضربة لإيران.

وقال مسؤول أمني إيراني رفيع المستوى إن طهران على علم بالخططات الإسرائيلية وإنها «سترد بقوة وحزم، على أي هجوم». وأضاف المسؤول لرويترز «لدينا معلومات استخباراتية من مصادر موثوقة تفيد بأن إسرائيل تخطط لهجوم كبير على المواقع النووية الإيرانية. وينتظر هذا من عدم الرضا إزاء الجهود الدبلوماسية الجارية بشأن البرنامج النووي الإيراني، وأيضاً من منطلق حاجة نتنياهو لثل هذه الخطوة كوسيلة للحفاظ على مستقبله السياسي».

معارضة إدارة بايدن

واجه نتنياهو معارضة من إدارة بايدن عندما طرح نسخة سابقة من الخطة. وقال المسؤولان الكبيران السابقان في إدارة بايدن إن نتنياهو آزاد من الولايات المتحدة أن تتولى زمام المبادرة في شن الغارات الجوية، لكن البيت الأبيض في عهد بايدن أبلغ إسرائيل بأنه يعتقد أنه ليس من الحكمة توجيه ضربة ما لم تتحرك طهران لتسريع تخصيب المواد النووية أو طرد المشتبهين من البلاد. كما شكك المسؤولان السابقان في مدى قدرة الجيش الإسرائيلي على تنفيذ مثل هذا الهجوم بنجاح. ويؤكد الخبراء والمسؤولان السابقان أن إسرائيل بحاجة إلى دعم عسكري أمريكي كبير -أسلحة- لتدمير المنشآت والمخزونات النووية الإيرانية، التي يوجد بعضها في مواقع تحت الأرض.

نيويورك. «رويترز»؛ قال مسؤول إسرائيلي ومصدران مطلعان: إن إسرائيل لا تستبعد شن هجوم على المنشآت النووية الإيرانية خلال الأشهر المقبلة، على الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن الولايات المتحدة غير مستعدة حالياً لدعم مثل هذه الخطوة. وتهدد المسؤولون الإسرائيليون بمنع طهران من امتلاك سلاح نووي، ويصر نتنياهو على أن أي مفاوضات مع إيران يجب أن تؤدي إلى التفكيك الكامل لبرنامجها النووي. وعلى مدار الأشهر الماضية، اقترحت إسرائيل على إدارة ترامب سلسلة من الخيارات لهزيمة منشآت إيران، بعضها مخطط له في أواخر الربيع والصيف، وفقا للمصادر.

وتقول المصادر: إن الخطة تشمل مزيجاً من الغارات الجوية وعمليات للقوات الخاصة تتفاوت في شدتها ومن المرجح أن تعوق قدرة طهران على استخدام برنامجها النووي لأغراض عسكرية لأشهر أو عام أو أكثر. وذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن ترامب أبلغ نتنياهو في اجتماع بالبيت الأبيض في وقت سابق من هذا الشهر بأن واشنطن تريد إعطاء الأولوية للمحادثات الدبلوماسية مع طهران، وأنه غير مستعد لدعم توجيه ضربة إلى المنشآت النووية الإيرانية على المدى القصير.

لكن المسؤولين الإسرائيليين يعتقدون الآن أن الجيش قد ينفذ ضربة محدودة على إيران تتطلب دعماً أمريكياً أقل. وسيكون هذا الهجوم أصغر بكثير مما اقترحته إسرائيل في البداية. وليس واضحاً ما إذا كانت إسرائيل ستقدم على مثل هذه الضربة، أو متى ستفندھا، خاصة مع بدء المحادثات بشأن الاتفاق النووي. ومن المرجح أن تقضب هذه الخطوة ترامب وقد تؤثر على الدعم الأمريكي الأوسع لإسرائيل. وقال انشان من كبار المسؤولين السابقين في إدارة جو بايدن إن أجزاء من الخطة عُرضت سابقاً على إدارة الرئيس الأمريكي السابق العام الماضي، وتطلبت جميعها تقريباً دعماً أمريكياً كبيراً من خلال التدخل العسكري المباشر أو تبادل المعلومات الاستخباراتية. كما طلبت إسرائيل من واشنطن مساعدتها في الدفاع عن نفسها في حال ردت إيران.

تقرير:

واشنطن (أ.ف.ب)؛ بلغ استياء دونالد ترامب من الاحتياطي الفدرالي الأمريكي ذروته هذا الأسبوع، إذ هدد الرئيس باتخاذ خطوة غير مسبوقة تتمثل بإقالة رئيس المؤسسة التي تحظى باستقلالية تامة. ودعا ترامب مرارا إلى خفض معدلات الفائدة لتسهل في تحفيز النمو الاقتصادي مع إطلاق خططه المرتبطة بالرسوم الجمركية، وهدد بإقالة رئيس الاحتياطي الفدرالي جيروم باول ما لم يمتثل، وأضعا المصرف والبيت الأبيض على مسار تصادمي يحذر المحللون من أنه قد يزعزع استقرار أسواق المال الأمريكية. وقال ترامب الخميس في إشارة إلى باول الذي تنتهي ولايته الثانية طرده فسيخرج بشكل سريع جدا، صدقوني. من جانبه، أكد باول أنه لا ينوي التخلي مبكرا، مضيفاً هذا الأسبوع أنه يعتبر استقلال المصرف في تقرير السياسة النقدية «مسألة مرتبطة بالقانون».

وأفادت كبيرة خبراء الاقتصاد لدى «كاي بي إم جي، دايان سونوك فرانس برس» من الواضح أن إحساس رئيس الاحتياطي الفدرالي بأن عليه التطرق إلى الأمر يعني أنهم جدون»، في إشارة إلى البيت الأبيض. فعبير عن اعتقادها بأن الجانبين «سيصلحان، لكنها استبعدت أن «يستسلم الاحتياطي الفدرالي للضغط السياسي».

ويتفق معظم خبراء الاقتصاد على أن خطط الإدارة المرتبطة بالرسوم والتي تشمل فرض تعرفه أساسية، عامة نسبته ١٠ على الواردات من

ترامب يخوض حربا ضد الاحتياطي الفدرالي

معظم البلدان، ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار وتباطؤ النمو الاقتصادي، على الأقل في الأمد القصير. ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تباطؤ النمو وارتفاع الأسعار، ما سيبعد إمكانية تحقيق هدف الاحتياطي الفدرالي الطويل الأمد القاضي بنسبة تضخم قدرها ٢٪، ويمنع على الأرجح صانعي السياسات من خفض المعدلات خلال الشهور القليلة المقبلة. وقالت روث في مقابلة «لن يستجيبوا لجرد أن ترامب قال في منشور إن عليهم خفض المعدلات، مضيئة أنه إن أقدم المصرف المركزي على خطوة من هذا النوع، فسيقود ذلك إلى «كارثة، بالنسبة للاقتصاد الأمريكي».

– استقلال الاحتياطي الفدرالي «بالغ الأهمية» – يشير العديد من خبراء القانون إلى أن الرئيس الأمريكي لا يملك سلطة إقالة رئيس الاحتياطي الفدرالي أو أي من زملائه في لجنة تحديد معدل الفائدة التابعة للمصرف والتي تضم ١٩ شخصا، لأي دافع باستثناء وجود سبب وجيه لذلك.

ونظام الاحتياطي الفدرالي الذي وضع قبل أكثر من قرن، مصمم أيضا لحماية البنك المركزي الأمريكي من التدخلات السياسية. وقالت روث إن «الاستقلال بالغ الأهمية بالنسبة للاحتياطي الفدرالي، مضيئة أن «البلدان التي لا تملك مصارف مركزية مستقلة لديها عملات أضعف بشكل لافت ومعدلات فائدة أعلى بشكل لافت أيضا».

وأوضح كبير خبراء الاقتصاد لدى «موديز أناليتكس، مارك زاندي لفرانس برس «لدينا أدلة قوية على أن إضفاء استقلال البنك

أرتيتا يراهن على عودة هافيرتس

لندن «أ.ف.ب» : راهن الإسباني ميكل أرتيتا، مدرب أرسنال ثاني الدوري الإنجليزي لكرة القدم، على عودة المهاجم الألماني كاي هافيرتس قبل نهاية الموسم، إذ إن تعافيه من إصابة في أوتار الركبية يسير بشكل أسرع من المتوقع. وكان من المفترض أن يغيب هافيرتس عن بقية الموسم بعد خضوعه لعملية جراحية إثر تعرضه للإصابة خلال معسكر تدريبي في دبي في فبراير الماضي. وتمكن أرسنال من بلوغ نصف نهائي دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى منذ ٢٠٠٩، بعد فوز كبير على ريال مدريد الإسباني بمجموع ٥-١. وخفف أرتيتا من التوقعات حول إمكانية لحاق هافيرتس بمواجهة باريس سان جرمان الفرنسي في نصف النهائي، لكن اللاعب يسير على الطريق الصحيح ليكون جاهزاً إذا ما بلغ أرسنال النهائي في ميونيخ في ٣١ مايو.

محمد الراشدي رئيس لجنة انتخابات اتحاد الكرة لـ «عمان»:

فتح باب الترشح لتسعة أيام . و25 مايو إعلان القوائم



كتب - ناصر درويش

أكد محمد بن سيف الراشدي رئيس لجنة انتخابات الاتحاد العماني لكرة القدم أن العملية الانتخابية سوف تُجرى وفقاً للنصوص القانونية الواردة في النظام الأساسي للاتحاد العماني لكرة القدم، ولأنحة الانتخابات المعتمدتين من الجمعية العمومية للاتحاد، وقد حدد مجلس إدارة الاتحاد يوم الأربعاء الموافق ٢٥ يونيو المقبل موعداً لانعقاد الجمعية العمومية غير العادية لانتخاب مجلس إدارة جديد للاتحاد للفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٩. وأكد رئيس لجنة الانتخابات أن لجنة الانتخابات سوف تُصدر بياناً تفصيلياً للعملية الانتخابية، متضمناً الشروط والتوجيهات والمواعيد، وسوف يُرسل بيان اللجنة إلى جميع أعضاء الجمعية العمومية عن طريق الأمانة العامة مرفقاً بالدعوة للجمعية العمومية غير العادية.

وأشار إلى أن اللجنة حددت الجدول الزمني لسير العملية الانتخابية، حيث سيتم فتح باب الترشح لعضوية مجلس الإدارة يوم الاثنين الموافق ٥ مايو المقبل، ويغلق باب الترشح في تمام الساعة الثانية والنصف ظهر يوم الأربعاء ١٤ مايو ٢٠٢٥، على أن تُعلن القائمة الأولية في اليوم نفسه من إغلاق باب الترشح (١٤ مايو المقبل)، وسيتم إعلان القوائم النهائية للمرشحين يوم الأحد الموافق ٢٥ مايو المقبل.

وأكد ضرورة تقديم طلبات الترشح إلى الأمانة العامة باليد مع استلام إيصال تأكيد التسليم، أثناء الدوام الرسمي بالاتحاد من الساعة العاشرة صباحاً إلى الساعة الواحدة ظهراً، خلال فترة استلام طلبات الترشح، كما تُجيز لأندية الانتخابات تقديم الطلبات عن طريق البريد الإلكتروني أو عن طريق البريد المسجل، ولن يُعتمد بأي استمارة تصل بعد تاريخ إغلاق باب الترشيحات.

شروط الترشح

وأوضح رئيس لجنة الانتخابات أن شروط الترشح لخوض الانتخابات سيتم وفقاً للمادة (٣٨) من النظام الأساسي للاتحاد، حيث يُشترط في المترشح لعضوية مجلس الإدارة أن يكون عماني الجنسية ومقيماً في سلطنة عُمان، وأن يكون عضواً عاملاً لمدة سنة واحدة على الأقل في النادي عضو الاتحاد المترشح منه، وأن تكون عضويته سارية عند تقديم ترشحه، وبالنسبة للمرأة المترشحة للمقعد النسائي يشترط أن تكون عضوة عاملة لمدة سنة واحدة على الأقل في النادي عضو الاتحاد المترشحة منه، أو مارست اللعبة ك لاعبة أو حكمة أو مدربة، ويثبت ذلك بشهادة من النادي أو الاتحاد، وفي هذه الحالة فقط تُعفى من تقديم بطاقة ترقية من أي ناد عند تقديم طلب ترشحه.

وإذا يقل عمر المترشح عن ٢٥ سنة ميلادية في

محلي آخر عدا الاتحاد العماني لكرة القدم لدورتين متتاليتين أو مقترقتين، ويتم احتساب الدورات التي قضاها المترشح في أي اتحاد رياضي آخر بما في ذلك الاتحاد العماني لكرة القدم عند تحديد عدد الدورات المسموح له بها وفقاً لهذا النظام.

محظورات أعضاء المجلس

وعن المحظورات التي يجب اتباعها للمرشحين أكد الراشدي أنه وفقاً لنص المادة (٣٩) من النظام الأساسي للاتحاد العماني لكرة القدم، فإنه يُحظر على الرئيس، ونائب الرئيس، وجميع الأعضاء أن يكونوا في الوقت نفسه أعضاء في أحد مجالس إدارات الأندية أو اللجان الرياضية - عدا للجنة الأولمبية العمانية - وفي حال تم انتخاب من يشغل أياً من هذه المناصب، يتعين عليه أن يقدم استقالته منها كتابة على الفور، وأن يتمتع عن ممارسة مهامه كعضو في مجلس الإدارة حتى يقدم للأمين العام بالاتحاد إفادة خطية تقضي بأن استقالته من تلك المناصب نافذة وصحيحة، فإذا لم يتم ذلك خلال سبعة أيام من تاريخ الانتخابات تعتبر عضويته كأن لم تكن.

ولا يجوز الجمع بين رئاسة الاتحاد ورئاسة اللجنة الأولمبية العمانية، وعند وقوع حالة الجمع، فإنه يجب على من يفوز بمنصب رئاسة الاتحاد إعلان استقالته فوراً من رئاسة اللجنة الأولمبية، وألا

العملية الانتخابية ستجرى وفق النصوص القانونية للنظام الأساسي

الشروط والتوجيهات والمواعيد سيتم إرسالها للأندية قريباً

ضرورة اعتماد شهادة البكالوريوس

يكون في الوقت نفسه عضواً في اللجان المستقلة (هيئة قضائية في الاتحاد أو لجنة الانتخابات أو لجنة الطعون الانتخابية أو لجنة التدقيق والامتثال)، وألا يكون إدارياً في أي من الأندية. وأضاف: الفقرة (٤) من المادة (٣٧) تنص على أنه لا يحق لأي شخص أن يتولى رئاسة الاتحاد لأكثر من فترتين متتاليتين أو منفصلتين، كما لا يحق لأعضاء مجلس الإدارة (بما في ذلك نائب الرئيس) تولي عضوية المجلس لأكثر من فترتين متتاليتين أو منفصلتين، ولا يُؤخذ في الاعتبار عدد الدورات التي قضاها المترشح لرئاسة مجلس الإدارة في أي من المناصب الأخرى عدا منصب الرئيس عند تحديد عدد الدورات المسموح بها له، ويقصد بالدورة الانتخابية في تطبيق أحكام هذا البند هي الدورة الانتخابية الكاملة، وتحسب الدورات غير الكاملة بسبب العزل أو الاستقالة من بين الدورات الكاملة.

تشكيل مجلس الإدارة

وحول تشكيل مجلس الإدارة قال الراشدي: إنه وفقاً لنص المادة (٣٧) الفقرة (١) من النظام الأساسي للاتحاد، يتشكل مجلس الإدارة من سبعة أعضاء، وهم الرئيس، ونائب الرئيس، والعضو النسائي، وثلاثة أعضاء، وعضو واحد تشغل مقعد مضمر اجتماع الجمعية العمومية، وتشكيل لجنة الاقتراع، كما تم المصادقة على محضر اجتماع الجمعية العمومية السابق، والمصادقة على محاضر اجتماع مجلس الإدارة (٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥)، بعد ذلك

أشبال صحار يفوز على صحم بهدف الشيزاوي



جانب من اللقاء

صحار - عبدالله المانع

فاز أشبال صحار على صحم، وذلك في اللقاء الذي جمعتهما ضمن الجولة الثانية من منافسات دوري تحت ١٥ سنة على أرضية ملعب الجمع الرياضي بصحار، وتقدم صحار بهدف اللاعب حمزة الشيزاوي في الدقيقة ٨٥ من كرة عرضية من جهة اليمين، وضعها مباشرة في مرمرى حارس صحم، وأصبح صحار هو المتأهل من المجموعة كونه يتصدرها، وما زال لم يتحدد الثاني من المتأهلين حتى الآن. الشوط الأول من عمر المباراة جاء لصالح نادي صحم من حيث السيطرة واللعب، لكنه لم يستغل عامل الهواء في الملعب لصالحه، وأهدر عدداً من الفرص، وفي الوقت ذاته استطاع حارس صحار صد فرصة هدف محقق لصحم، أما في الشوط الثاني، فقد أتى مغايراً، حيث استغل صحار عامل الهواء في الملعب لصالحه، وأصبح يلعب كرات طويلة ويهجم بشكل مباشر على مرمرى حارس صحم، متمكناً من إحراز الهدف والظفر بنتيجة المباراة لصالحه. أدار اللقاء الحكم لؤي الحوسني، وعاوناه خليفة القبالي، وبدر الريامي، وأحمد الكلباني حكماً رابعاً، وسيف الغافري مقيماً للحكام.

سلطنة عمان تحتضن انتخابات الاتحاد العربي للدراجات



مشاركة خلفان الناعي في عومية السلة

الفترة الماضية.

أما في الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة فقد اختارت الجمعية اثنين من مرشحي سلطنة عُمان لعضوية اللجان العربية، وذلك في اجتماع الاتحاد الذي تم فيه أيضاً اعتماد التشكيل الجديد لمجلس إدارة الاتحاد للفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٨ برئاسة سعادة اللواء إسماعيل القرقاوي رئيس اتحاد الإمارات لكرة السلة، بعد فوزه بالتركية، واستمراره على رأس الاتحاد العربي للولاية الرابعة على التوالي، واختارت الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السلة سعيد بن أحمد الحبسي رئيس لجنة المسابقات بالاتحاد العماني لعضوية اللجنة الفنية والمسابقات بالاتحاد، كما تم اختيار علاء بن عابد الحضرمي لعضوية ثلاثيات كرة السلة، وذلك في تشكيل اللجان الأخير، ومثل سلطنة عُمان

الخصوص وتعميمها على الدول الأعضاء، وتقديم جميع التسهيلات الخاصة باستضافة البطولات في الاتحادات العربية خلال المرحلة القادمة. كما تم اعتماد عضوية الصومال، ليصل عدد الاتحادات العربية إلى ٢٠ اتحاداً، مع إمكانية استقطاب الاتحادات غير المنضوية مثل اتحادي جيبوتي وجزر القمر، والتواصل معهم لبحث إمكانية انضمامهما. وعلى هامش الاجتماع تم تكريم الدكتور محمد وجيه عزام، نائب رئيس الاتحاد العربي، رئيس الاتحاد المصري الأسبق، وعبدالله بن علي الوثلان النائب الثاني لرئيس الاتحاد العربي، رئيس الاتحاد السعودي السابق، والدكتورة ريماء محمد الحوسني رئيسة اللجنة الطبية في الاتحاد، النائبة الثانية لمركز الدراجة العربية، تقديراً لجهودهم المميزة في

«عُمان»: انتُخب السيد منذر بن سيف البوسعيدى رئيس الاتحاد العماني للفروسية والسباق عضواً في الاتحاد العربي للفروسية في الانتخابات التي جرت مؤخراً في السعودية، وجاء انتخاب البوسعيدى نظير جهوده الواضحة في دعم الفروسية التقليدية والحديثة في سلطنة عُمان.

كما انتُخب الجمعية العمومية الأمير عبدالله بن فهد بن عبدالله آل سعود، رئيس الاتحاد السعودي للفروسية، بمنصب رئيس الاتحاد العربي، وحصل إسماعيل شاكور، رئيس الاتحاد المصري للفروسية، على ثقة الجمعية العمومية، وانتُخب عضواً في مجلس الإدارة الجديد، كما اختير بدر بن محمد الدرويش رئيس الاتحاد القطري للفروسية، وفوزي صحراوي رئيس الاتحاد الجزائري للفروسية، وفريد عبدالقادر السبيعي رئيس الاتحاد الليبي للفروسية، ونبيلة عبدالله العلي عضوة لجنة التحكيم في الاتحاد الكويتي للفروسية، أعضاء مجلس الإدارة.

من جانبه أعلن الاتحاد العربي للدراجات عن عقد جميعته العمومية الانتخابية لإعلان الرئيس الجديد للدورة الانتخابية المقبلة ٢٠٢٤-٢٠٢٨، في سلطنة عُمان، خلال الأسبوع الأول من شهر سبتمبر المقبل، كما قرر الموافقة لأول مرة في تاريخه منذ تأسيسه عام ١٩٧٥، استحداث منصب يتيح للمرأة تولي منصب نائب الرئيس في الدورة الانتخابية المقبلة، ضمن خطة تستهدف تمكينها من أداء دورها التطويري في استراتيجيات الاتحاد العربي، كذلك إقامة «بطولة الطريق» في العراق نهاية أكتوبر المقبل، و«بطولة الدراجات الجبلية» في تونس مطلع نوفمبر المقبل، مع وضع دول أخرى بديلة إذا حدث أي تعديل في برنامج الاستضافة. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عُقد في الشارقة، برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي، وحضور نواب الرئيس، والأمين العام، وأعضاء مجلس الإدارة، واستعرض الاجتماع إمكانية تحسين رسوم محددة للمشاركة في البطولات، وإصدار لوائح في هذا

اليوم . افتتاح المتحف الأولمبي العُماني

«عَلَّام»: يفتتح مساء اليوم المتحف الأولمبي العُماني بمقر اللجنة الأولمبية العُمانية والاتحادات الرياضية بالغبيرة، وذلك في إطار الجهود المتواصلة لترسيخ الثقافة الأولمبية وتعزيز حضور الرياضة العُمانية على المستويين المحلي والدولي، ويقام حفل الافتتاح برعاية صاحب السمو السيد الدكتور أدهم بن تركي آل سعيد، في مناسبة تُشكل خطوة مهمة ضمن الجهود التي تبذلها اللجنة الأولمبية العُمانية في إبراز وتوثيق المشهد الرياضي العُماني بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة.

ويُمثل المتحف الأولمبي العُماني إضافة نوعية للمشهد

كما يأتي هذا المشروع في سياق رؤية طموحة تسعى إلى جعل المتحف مركزاً معرفياً ملهماً للأجيال، ويعكس الحضور العُماني في الساحة الأولمبية، ويُسهّم في دعم الرياضيين الناشئين من خلال تقديم قصص نجاح وتجارب ملهمة لعدد من الأسماء التي صنعت تاريخاً رياضياً مشرفاً لسلطنة عُمان، كما يُعزّز المتحف الانفتاح على العالم عبر تسليط الضوء على إسهامات سلطنة عُمان في الحركة الأولمبية الدولية، ويعكس الشراكة الفاعلة مع مؤسسات رياضية بارزة مثل اللجنة الأولمبية الدولية والمجلس الأولمبي الآسيوي ووزارة الثقافة والرياضة والشباب.

«مندرين» يتوج بسباق صغار الدولي للقدرة والتحمل



«تصوير- راشد الطوقي»

تتويج الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى

ريال عُمان، والمركز الرابع ١٨٠٠ ريال عُمان، والمركز الخامس ١٠٠٠ ريال عُمان، والمركز السادس ٧٠٠ ريال عُمان، والمركز السابع ٦٠٠ ريال عُمان، ومن المركز الثامن إلى المركز العاشر ٥٠٠ ريال عُمان.

وفي ختام المنافسات، قام عبدالواحد بن محمد المرشدي الرئيس التنفيذي لصحار الدولي بتتويج الفائزين بالمراكز الأولى.

مسؤولية اجتماعية

قال عبدالواحد بن محمد المرشدي الرئيس التنفيذي لصحار الدولي: نتقدم بالشكر للاتحاد العُماني للفروسية والسباق لإتاحة الفرصة لنا لرعاية هذا الحدث المهم، وأن يكون هذا السباق باسم صحار الدولي. وهذه الرعاية ضمن مسؤوليتنا الاجتماعية لرعاية هذه الرياضة التي تعكس قدرة الخيل العُمانية والفارس العُماني على تجاوز جميع المنافسات، سواء المحلية أو العالمية.

وأضاف: صحار الدولي دائماً يعمل على تنمية جميع الرياضات وعلى إيصال الرياضات العُمانية إلى العالمية والمنافسة في جميع البطولات المحلية والعالمية، ونحن ننظر إلى جميع المشاركين في هذه الرياضة، سواء كانوا أطباء بيطريين أو مدربين أو فُرسان، على أنهم شركاء لنا في هذا النجاح بما يعزز من المسؤولية الاجتماعية لدى المجتمع.

بينما قال حمود بن علي الناصري أمين سر

«عَلَّام»: توجّ الحصان «مندرين»، مالكة عبدالله بن علي بن ماجد العمري بكأس صحار الدولي للقدرة والتحمل لفئة العموم (محلي) لسابقة ١٠٠ كيلومتر، والذي نظمه الاتحاد العُماني للفروسية والسباق وبدعم من صحار الدولي، وذلك بعد تحقيقه المركز الأول والميدالية الذهبية بقيادة الفارس ملهم بن حسن البلوشي، بإشراف المدرب محمد بن حسن البلوشي.

واشتملت المنافسة على سباق محلي لمسافة ١٠٠ كيلومتر، حيث وصل عدد المشاركين إلى ٨٦ خيلاً، وتم استبعاد عدد من الخيول في السباق، وتمكنت من اجتياز مراحل السباق الثلاث ٢٦ خيلاً، بينما حصل على المركز الثاني والميدالية الفضية الحصان قل ريسك دي بقيادة الفارس أسعد بن أحمد البلوشي، مالكة سالم بن أحمد البلوشي، والمدرب سالم بن أحمد البلوشي، أما المركز الثالث والميدالية البرونزية فكانت من نصيب الحصان جي ال بي أرتنجي بقيادة الفارس أحمد بن صالح البلوشي، مالكة أحمد بن صالح البلوشي، ومدربه عبدالله بن خليفة العريزي.

ورصد الاتحاد العُماني للفروسية جوائز نقدية قيمة لهذا السباق، وذلك تشجيعاً للمشاركين في هذه الرياضة، حيث حصل صاحب المركز الأول على مبلغ ٤٥٠٠ ريال عُمان، والمركز الثاني ٣٥٠٠ ريال عُمان، والمركز الثالث ٢٥٠٠

فعاليات متنوعة في ختام مهرجان شناص التراثي

مكتب صحار - عزان الحوسني

أُسدل الستار على فعاليات مهرجان شناص التراثي، الذي نظمه مكتب والي شناص بالتعاون مع الاتحاد العُماني لسباقات الهجن ومكتب محافظ شمال الباطنة، وذلك تعزيزاً للتراث العُماني الأصيل وترسيخاً للعادات والتقاليد المرتبطة بثقافة الهجن والموروث الشعبي، وتضمنّ المهرجان برنامجاً حافلاً بفعاليات مزانية هجن البواسل وهجن الزمول، حيث توزعت الأنشطة على مدار أربعة أيام، كما تضمنّ المهرجان قرية تراثية وموقعاً للأسر المنتجة، إلى جانب وجود متحف مصغر يحمل عنوان «أجداد عُمان»، ويعد هذا المهرجان فرصة فريدة للجمهور للاستمتاع بروح التراث العُماني، والاطلاع على مهارات ملاك الهجن، كما يسهم في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بالمنطقة.

وشهد اليوم الختامي للمهرجان -سباق الإشارة والتحدي لشوطي سن الفطامين- تنافساً كبيراً، ففي الشوط الأول لفئة الفطامين لمسافة ١٥٠٠ متر، جاءت في المركز الأول «مشغلة» مالكة عبدالعزیز بن عبدالله الشريف، وجاءت في المركز الثاني «الذبية» مالكة أحمد بن محمد الجابري، فيما جاءت في المركز الثالث «نادر» مالكة شهاب بن محمد الجابري.

وفي منافسات الشوط الثاني لسن الفطامين لأبكار المفتوح، جاءت في المركز الأول «نمر» مالكة محمد بن خميس المزيني، وجاء في المركز الثاني «همول» مالكة حمود بن علي القبالي، وحل في المركز الثالث «جرناس» مالكة علي بن حارب الحروقي.

بعدها تم الإعلان عن الفائزين بالأشواط الذهبية في اليوم الختامي لسن الحجاج والحوول، ففي شوط الحجاج الذهبي جاءت في المركز الأول «سمحة» مالكة هجن أبو عمار الرشيدى من ولاية بركاء، وجاءت في المركز الثاني «السبيعة» مالكة هجن الرصادي من ولاية صحم، وفي الشوط الذهبي لسن الحول جاءت في المركز الأول «بويضاء السفير» مالكة علي بن خميس الشرقي من ولاية صحم، وحلت في المركز الثاني «سمحة» مالكة



«تصوير- أحمد البريكي»

جانب من تكريم الفائزين في الأشواط

80 فارسا يستعرضون مهاراتهم في مهرجان عرضة الخيل بالعامرات



«تصوير: أيمن الحضرمي»

استعراض مهارات الفرسان

الأصيلة، وإضفاء جو من المتعة والإثارة.

بينما قال الفارس علي بن محمد بن خميس الراسبي من ولاية الكامل والواحة: مشاركتنا جاءت لدعم لجنة الفروسية بالعامرات بعد إشهارها، لتقوم مستقبلًا بدورها في تنظيم مناسبات متعددة تهتم بريادة الخيل، التي تُعد إحدى الرياضات المهمة لدى ملاك الخيل والأندية بسلطنة عُمان، مشيداً بدور لجنة العامرات في الإعداد والتنظيم لهذه الفعالية، وما لفت نظري مشاركة الفئات الصغيرة الناشئة التي أجادت في تقديم مهارات الفروسية.

بينما قال الفارس الصغير معضد بن محمد العسكري من ولاية إبراء: سعيد بالمشاركة في عرضة الخيل التقليدية بالعامرات واعتبرها مشاركة ناجحة لي، وتحقيقاً لم أتوقع هذا الحضور الجماهيري في أول مرة تُقام فيها عرضة الخيل بالولاية، حيث إن الحضور أنجز الحدث قبل أن يبدأ، مشيداً بالتنظيم الرائع الذي سهل مشاركة ٨٠ فارساً قدموا مهاراتهم مع بقية الفرسان في العرضة الثنائية والاستعراض الفردي.

وشارك ناصر بن حمد بن عبدالله البادي من ولاية صحم زملاءه الرأي، فقال: سعدت بالمشاركة في عرضة الخيل التقليدية مع الإخوة في ولاية العامرات، في خطوة لإحياء هذا الموروث المجليل الذي له شعبية كبيرة في مختلف المحافظات.

إبراهيم الهادي عضو مجلس الشورى مشل ولاية العامرات راعي المناسبة بنجاح فعالية عرضة الخيل التقليدية، وقال: إنه الحدث الأول من نوعه الذي يُقام بالولاية، وعرضة الخيل من أهم الموروثات التقليدية بالولاية، وتحظى بجمهور كبير ومشاركة من جميع الفئات العمرية، وشاهدنا اليوم بكل فخر عرضة الخيل التقليدية التي أصبحت رياضة تستقطب الهواة والفنانين والمبدعين، فهي ليست رياضة فحسب، بل تعدى لتصبح نافذة اقتصادية وسياحية للولاية، وكذلك متفناً للأسر ومحبين رياضة الخيل، مؤكداً مواصلة دعم هذه الفعاليات لاستمرارية رياضات الخيل التقليدية، وبنار لكل نكل من خطط وأدأ وأخرج ونفذ هذا الحدث المميز.

من جانبه، قال جمعة بن راشد بن سلطان المشايخي أمين سر لجنة الفروسية بالعامرات: الفعالية مبدئة من قبل اللجنة لإقامة أول فعالية لها منذ الإشهار، حيث بذلنا جهوداً كبيرة في استحداث ميدان جديد لعرضة الخيل التقليدية في زمن قياسي بدعم من بلدية العامرات ومكتب الوالي، وتحظى الرياضات التقليدية بحضور جماهيري من الرجال والنساء والأطفال كونها موروثاً تقليدياً جاذباً، وشهدت الفعالية حضوراً جماهيرياً جيداً ومشاركة واسعة من الفرسان فاقت التوقعات، حيث جسد المشاركون أجمل الاستعراضات والمهارات التي تُشكل إرثاً تاريخياً وحياء للعادات

فهي إرث خالد يتجدد في كل فعالية بمثابة جماهيرية تحمل في طياتها الإثارة والحماس، وتتيح للفارس القدرة على إبراز مهاراته في ترويض الخيل، مما يؤكد تلك العلاقة الوطيدة بين الفارس والخيل منذ القدم، حيث استطاع أن يروض الخيل بمهارات مختلفة، فأثبت قدراته في ترويض الخيل والانسجام معها.

وشهدت الفعاليات تقديم عدد من الفقرات المصاحبة، حيث ألقى الشاعر مبارك السلطي قصيدة شعرية بهذه المناسبة، ثم قدم الفرسان كاشدة قفرة «مجهل الخيل» وهم على جيادهم لإبراز شجاعتهم وقوة الخيل، مؤدين أشعاراً تناولت وصف الخيل ومدحها، بعد ذلك بدأ الفرسان في استعراض المهارات الفردية أمام الجمهور وتقديم فن تحوير الخيل مرددين عدداً من الأبيات الشعرية، كما قدم الفرسان المهارات الفردية والثنائية على ظهور الخيل أظهرها من خلالها براعتهم وقدراتهم العالية في الوقوف على ظهر الخيل، وكذلك مجازاة بعضهم البعض في سباق ثنائي سريع، كما تضمنت العروض تقديم فنون الخيل ومهارات الفروسية، ومهارات رمي القوس من على ظهور الجياد، والتقاط الأوتاد، وترويض الخيل. وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المؤسسات الحكومية والخاصة الداعمة للفعالية وتكريم الرعاة والأندية المشاركة.

وبعد ختام الفعاليات، أشاد سعادة الدكتور

كتب - خليفة الرواحي

شارك ٨٠ فارساً في عرضة الخيل التقليدية ومهارات الفروسية الذي نظّمته لجنة العامرات للفروسية في أول فعالية منذ اعتماد اللجنة بالولاية، بمشاركة أندية الفروسية من العامرات والولايات الأخرى المختلفة، وأقيمت الفعالية برعاية سعادة الدكتور إبراهيم بن خلفان الهادي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية العامرات.

وبدأت استعراضات عرضة الخيل التقليدية بتقدم كوكبة من الفرسان يمثلون لجنة الفروسية بالعامرات في هيئة استعراض للاستعداد ببدء الفعالية، في تجسيد لهذا الموروث الذي تتناقله الأجيال، ويتنافس من خلاله الفرسان في إظهار مهاراتهم أمام الجماهير.

بعدها ألقى مازن بن عيسى الهادي رئيس لجنة العامرات للفروسية كلمة أشاد فيها بالمشاركة الفاعلة من مختلف أندية الفروسية بولايات سلطنة عُمان الذين شاركوا ولاية العامرات حفل توشين أول فعالية تُقام على أرضها منذ إشهار اللجنة، وقال: تقدم باكورة فعاليات الخيل التقليدية منذ إشهار اللجنة قبل عدة أشهر، وبإذن الله ماضون في تنفيذ خططنا التي تعنى بريادة الخيل، موضحاً أن عرضة الخيل من الرياضات التي تتوارثها الأجيال من القدم،

أحمر الشواطئ يستعد للموندiales بمواجهتي سيشل وباراجواي.. والفيفا يعلن قوائم المنتخبات



تصوير: خلفان الرزقي

لاعبو المنتخب الوطني ينتظمون في الحصة التدريبية

وأشار إلى أن مجموعتنا قوية بالفعل، بوجود بطل العالم في النسخة الماضية البرازيل، والوصيف إيطاليا، لكن لا يعني ذلك أننا سنكون خصماً سهلاً أمامهم، بل سنكون بجاهزية تامة لخوض التحدي، ولدى جميع المنتخبات الفرصة للتألق.

وتابع قائلا: «سنخوض مباراتين وديتين بعد سفرنا إلى سيشل يوم الأربعاء المقبل، مع منتخب سيشل وباراجواي»، مشدداً على أهمية هذين اللقاءين باعتبارهما «البروة، الأخيرة للمنتخب، كما سنجني فوائد عديدة من اللقاءين بالتركيز على وضع خطط اللعب.

وأوضح التناوي أن منتخبنا وصل إلى كأس العالم خمس مرات سابقة، ولم يتمكن من تحطيم دور المجموعات، لكننا ننوي خلال هذه المشاركة التأهل إلى الدور الثاني وتقديم مستويات كبيرة أمام جميع منافسينا في البطولة.

استمرار التألق

من جهته، أشار مسلم العريمي، لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية، إلى أن إعداد المنتخب للمشاركة في كأس العالم يسير وفق المخطط له، حيث إن جميع اللاعبين حاضرون بصورة جيدة من الناحيتين البدنية والفنية.

وأكد العريمي أهمية الاستمرار في تقديم المستويات العالية في كأس العالم، بعد الأداء الجميل الذي ظهر عليه المنتخب خلال بطولة كأس آسيا ودورة الألعاب الشاطئية الخليجية، مبيّناً أن مستويات اللاعبين عالية لتحقيق مشاركة إيجابية، وتابع قائلا: «متلمنا تألقنا في بطولتي آسيا والخليج، فإننا قادرون على التألق في كأس العالم ونثق جيداً في إمكانياتنا،

كما أوضح أن المجموعة التي وقع فيها منتخبنا قوية، لكن منتخبنا قادر على إحداث الفارق، مشيراً إلى أن هذه المشاركة هي الثانية له على الصعيد الشخصي، والطموحات كبيرة بالخروج بنتائج جيدة، وبإمكاننا صنع الفارق أمام منافسينا مهما كانت أسماؤهم.

وهما الإمارات واليابان.

ويحتل منتخبنا المركز الرابع قارياً، والسادس عشر عالمياً، وواصل المنتخب البرازيلي صدارته للتصنيف العالمي برصيد ٣٧٠٦ نقاط، تليه إيطاليا برصيد ٢٩٧٣ نقطة، ثم روسيا في المركز الثالث، والبرتغال، وإسبانيا.

ويحتل المنتخب الإيراني صدارة التصنيف القاري برصيد ٢١٤٢ نقطة، ثم الإمارات ١٨٣١، واليابان ١٦٥١، ومنتخبنا الوطني ١٢٠٩، والسعودية ٨٨٨، وتايلاند ٣٧١، والبحرين ٣١٦، ولبنان ٢٧٩، والكويت ٢٤٦ نقطة.

جاهزية لعبور دور المجموعات

أكد طالب بن هلال التناوي، مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية، أن منتخبنا أعد جيداً لبطولة كأس العالم من خلال المشاركة في بطولة كأس آسيا التي حل فيها وصيفاً، وبعد ذلك نجاحه في إحراز الميدالية الذهبية ولقب دورة الألعاب الشاطئية الخليجية لمنافسات القدم، مبيّناً أن جميع اللاعبين في أتم الجاهزية من ناحية اللياقة البدنية وال الجانب الفني بنسبة ١٠٠٪.

وأشار إلى أنه يتم العمل حالياً على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال المباراتين الماضيتين، والتركيز على التكتيك الذي سينتهجه المنتخب خلال مباريات الموندiales، مؤكداً أن جميع اللاعبين على أهبة الاستعداد للمشاركة في الموندiales، بمن فيهم كابتن المنتخب خالد العريمي، الذي لم يشارك في منافسات دورة الألعاب الخليجية للراحة، وحتى يتشافى تماماً من إصابته التي أصابته في مباراة ماليزيا في بطولة كأس آسيا الماضية.

وأضاف: «أداء المنتخب تطور كثيراً من مباراة إلى أخرى منذ أول مباراة له في بطولة كأس آسيا، وكذلك في دورة الألعاب الشاطئية الخليجية، حيث إن هاتين المباراتين جهزتا منتخبنا جيداً للموندiales،

وعن حظوظ منتخبنا في الموندiales، قال: «لا يوجد منتخب قوي وآخر ضعيف، وجميع المنتخبات الـ١٦ المشاركة في كأس العالم لديها القدرة على الفوز في المباريات».

لحراسة المرمى، وبقية اللاعبين: أوسكار كروز، وهيبير راموس، وميلفين جونزاليس، وإيميرسون سيرنا، وجيسون أوربينا، وإلمير روبيلس، وأندرسون كاسترو، وخوسيه باتريس، وأوجستين رويز، وفراНК فيلاسكويز.

مواجهات الموندiales

يبدأ منتخبنا مباراته في الموندiales بمواجهة صعبة أمام المنتخب الإيطالي، وصيف بطل كأس العالم في النسخة الماضية، بتاريخ ٢ مايو المقبل عند الساعة ٣:٠٠ مساءً، ومن ثم سيواجه منتخب السلفادور في ٤ مايو عند الساعة ٣:٠٠ مساءً، بينما سيختتم مبارياته في دور المجموعات بملاقاة المنتخب البرازيلي، حامل لقب كأس العالم في النسخة الماضية، بتاريخ ٦ مايو عند الساعة ٧:٠٠ مساءً.

وسيتعين على منتخبنا تجنب الأخطاء في مبارياته الثلاث، لأن جميعها بالاهمية ذاتها، كما أن قائمة منتخبنا تتجّع بأسماء تمتلك التجربة، وشاركت في العديد من البطولات، ويسعى منتخبنا للظهور بصورة إيجابية والعبور إلى الدور الثاني، بعد أن استعصى عليه ذلك خلال جميع مشاركاته الخمس السابقة، كان آخرها بطولة كأس العالم التي أقيمت في الإمارات العام الماضي، حيث وقع منتخبنا حينها في مجموعة ضمت البرازيل والبرتغال والمكسيك، وودع المنافسات من دور المجموعات، بعد أن فاز على المكسيك وخسر مرتين أمام البرازيل والبرتغال.

تقدم في التصنيف

تقدم منتخبنا الوطني في التصنيف الذي أصدرته منظمة كرة القدم الشاطئية التابعة للفيفا، حيث أضاف الأحمر، إلى رصيده ٣١٨ نقطة بعد عروضه المميزة في أمم آسيا الشهر الماضي في تايلاند، ووصله إلى النهائي عقب الفوز على منتخبين يتفوقان عليه في التصنيف العالمي،

باعتبارها وصيفة أمريكا الجنوبية، حيث حققت في دور المجموعات مفاجأة من العيار الثقيل بفوزها على البرازيل ٥/٣، ثم هزمت الأرجنتين ٢/١، ومن ثم بيرو ٤/٣، وخسرت من فنزويلا ٥/٧، وفي المربع الذهبي أطاحت بتشيلي ٤/٢، قبل أن تخسر من البرازيل في النهائي ٤/٥ بعد مباراة ماراثونية.

وفي سياق متصل، أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم قوائم المنتخبات الـ١٦ المشاركة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم الشاطئية، وتم اعتماد ١٢ لاعباً لكل منتخب.

ويلعب منتخبنا في المجموعة الرابعة بجانب البرازيل حامل اللقب، وإيطاليا وصيف النسخة الماضية، ومنتخب السلفادور، حيث ضمت قائمة منتخبنا الوطني سعيد الفارسي، ويونس العويسي لحراسة المرمى، وبقية اللاعبين: عبدالله الصوطي، ومسلم العريمي، ويحيى المريكي، ومنذر العريمي، ومشعل العريمي، وأحمد العويسي، ونوح الزدجالي، وسامي البلوشي، وخالد العريمي، وسالم العريمي، بقيادة المدرب الوطني طالب بن هلال التناوي.

بينما ضمت قائمة المنتخب البرازيلي المرشح الأول للبطولة الحارس المتألق إرفالدو ماثيوس تيليكو وتياجو بوبو، وبقية اللاعبين: بنجامين جونيور، وأنطونيو بيرناردو، ويوجو كاتارينو، وفيلبي ديوراتي، وبريندو كانيالا، وأديسون هولك، وتاندر دي إسمينتو، ورودريجو سواريز، ولوكاس تاديو، وماوريسيو بيريرا، ويقود المنتخب المدرب ماركو أوكتافيو.

أما المنتخب الإيطالي، فقد اعتمد المدرب إيميليانو على نجوم الخبرة، يتقدمهم أفضل لاعب في العالم جوزيب جونيور، بالإضافة إلى أليساندرو أندرياني، وكاميللو ماركيزي، وجيانماركو جينوفالي، ولوكا بيرتাকা، وفابيو سيكا، وأوفيديو آلا، وإيمانويلي زورو، وتوماسو فازيني، وأليساندرو ريميدي، بالإضافة إلى الحارسين ليوناردو كاسابيري، وجيان بيترو.

واختار روديس جالو، مدرب منتخب السلفادور، الأسماء التي ساعدته في تحقيق المفاجأة في التصنيفات، حيث ضمت قائمة اللاعبين إيريك ناجيرا، وخوسيه بورتيللو

كتب - عمر الشيباني ووليد العبري

يكثف منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية تدريباته اليومية في المعسكر الداخلي الذي يقيم حالياً في اللعب الرملي بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر، للمشاركة في بطولة كأس العالم لكرة القدم الشاطئية التي تحتضنها جزيرة ماهيه بجمهورية سيشل في الفترة من ١ إلى ١١ مايو المقبل.

ويسابق لاعبو منتخبنا الزمن للوصول إلى الجاهزية التامة قبل المحترك الموندiales، حيث يأتي المعسكر الداخلي الحالي، الذي يستمر حتى ٢٣ من الشهر الجاري، ليكون المعسكر الداخلي الأخير بعد عدة معسكرات داخلية أقامها استعداداً لبطولة كأس آسيا ودورة الألعاب الشاطئية الخليجية، اللتين أقيمتا خلال الفترة الماضية، وقد نجح منتخبنا في الحصول على وصافة بطولة كأس آسيا، وتمكن من إحراز الميدالية الذهبية بدورة الألعاب الشاطئية الخليجية التي أقيمت في مسقط، وسيسافر منتخبنا يوم الأربعاء المقبل إلى سيشل، قبل انطلاق البطولة بعدة أيام.

مواجهتان وديتان

وقد اتفق منتخبنا على خوض مواجهتين وديتين أمام سيشل وباراجواي يومي ٢٥ و ٢٧ أبريل الجاري، قبيل الانخراط في معمة الموندiales، ويشارك منتخب سيشل في الموندiales بصفته البلد المنظم، بعدما عجز عن التأهل للأمم إفريقية لكرة القدم الشاطئية ٢٠٢٤، عقب خسارته في التصنيفات من موزمبيق بنتيجتي ١/٢ و ٣/٧ على التوالي، ليكرر ما فعله في نسخة ٢٠٢٢ حينما أخرجه منتخب مدغشقر من التصنيفات بنتيجة ٤/١١ في مجموع المواجهتين.

وتلعب سيشل في المجموعة الأولى بجانب جواتيمالا وبيلاروسيا واليابان، بينما سيخوض الأحمر مواجهته الودية الثانية أمام باراجواي، التي تأهلت للموندiales

تدريب حراس المنتخب

طالب هلال يوجه اللاعبين في الحصة التدريبية

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

✓ احصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

✓ بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان

✓ احصل على منصة
أسهل التعليمية مجاناً

✓ بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

أواصر

تجربة أفضل

إنجاز عُماني يوثق إرث الملاحة العالمية

«النونية الكبرى» لأحمد بن ماجد تُدرج في «ذاكرة العالم» باليونسكو

«العُمانية» : أدرجت اليونسكو المخطوطة العُمانية «النونية الكبرى» للملاح العُماني أحمد بن ماجد برنامج ذاكرة العالم بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» وهي ثاني مخطوطة عُمانية تُدرج على هذا البرنامج الدولي.

وتُعد النونية الكبرى إحدى أهم المخطوطات العُمانية في مجال الملاحة وعلوم البحار؛ فهي تُوثّق معلومات قيمة عن حركة السفن وطرق الشحن الدولية قديماً، فقد قسم العلماء الذين سبقوا أحمد بن ماجد الأرض إلى ٧ مناطق محصورة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، فيما أضافت النونية الكبرى ٧ مناطق أخرى في الجنوب.

كما تُعدّ المخطوطة إرثاً إنسانياً؛ إذ تُقدّم صوراً واقعية للمجتمعات التي صادفها المؤلف وطاقله الملاحي خلال رحلاتهم. وتُقدّم وصفاً مفصّلاً للبيئة البحرية، وكائناتها، بما في ذلك الحيتان والأسماك، والنباتات، والحيوانات البرية، والأقراص السمعية والبصرية، والأفلام السينمائية والصور الفوتوغرافية. وفي عام ٢٠١٧م نجحت سلطنة عُمان في إدراج أول مخطوطة في البرنامج وهي مخطوطة «معدن الأسرار في علم البحار، لمؤلّفها البحار ناصر بن علي الخضوري.

«العُمانية» : أدرجت اليونسكو المخطوطة العُمانية «النونية الكبرى» للملاح العُماني أحمد بن ماجد برنامج ذاكرة العالم بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو» وهي ثاني مخطوطة عُمانية تُدرج على هذا البرنامج الدولي.

وتُعد النونية الكبرى إحدى أهم المخطوطات العُمانية في مجال الملاحة وعلوم البحار؛ فهي تُوثّق معلومات قيمة عن حركة السفن وطرق الشحن الدولية قديماً، فقد قسم العلماء الذين سبقوا أحمد بن ماجد الأرض إلى ٧ مناطق محصورة في النصف الشمالي للكرة الأرضية، فيما أضافت النونية الكبرى ٧ مناطق أخرى في الجنوب.

كما تُعدّ المخطوطة إرثاً إنسانياً؛ إذ تُقدّم صوراً واقعية للمجتمعات التي صادفها المؤلف وطاقله الملاحي خلال رحلاتهم. وتُقدّم وصفاً مفصّلاً للبيئة البحرية، وكائناتها، بما في ذلك الحيتان والأسماك، والنباتات، والحيوانات البرية، والأقراص السمعية والبصرية، والأفلام السينمائية والصور الفوتوغرافية. وفي عام ٢٠١٧م نجحت سلطنة عُمان في إدراج أول مخطوطة في البرنامج وهي مخطوطة «معدن الأسرار في علم البحار، لمؤلّفها البحار ناصر بن علي الخضوري.

■ مخطوط النونية الكبرى في علم البحار للملاح العُماني أحمد بن ماجد

«يوسا» وخطيئة الكتابة النبيلة!

مرفأ قراءة ..

إيهاب الملاح

(٤)

في دراسته الممتازة عن «خصائص الكتابة الإبداعية عند ماريو بارجاس يوسا»، كتب أساتذتي الراحل الجليل الدكتور سليمان العطار (وهو أحد الكبار السابقين الذين عرفوا أبناء الثقافة العربية والأدب العربي بآثار الواقعية السحرية الذي انفض على يد كتاب الرواية في أمريكا اللاتينية منذ النصف الثاني من القرن العشرين)، كتب يقول:

مرّ يوسا بمرحلتين فنيّتين: في الأولى كان شديد الجدية، وفي المرحلة الثانية سيطر على حس السخرية، هكذا يشبه ماركيز الذي أمضى ربع قرن من الكتابة شديدة الجدية قبل القدرة على السيطرة على حس السخرية، وهو الأسلوب الارتفاع والأصعب في نفس الوقت لدى كتاب الرواية.

بارجاس يوسا احترف الصحافة منذ الخامسة عشرة من عمره، وظل يعمل بها وما زال، وعرف الحياة العسكرية، أيضاً احترف العمل السياسي، كذلك كان رحالة، وتعددت مغامراته، لكنه لم يتوقف عن قراءة الأدب وابداعه يوماً واحداً. أعماله الأدبية تنطلق من وقائع وتجارب حياتية يصوغها خيال عبقرى، وسيطرة بديعية على «إسبانيته»، وعلى المعرفة الوجدانية لتاريخ الإنسان الحديث بطريقة مستحدثة تجعل من واقعية أعماله كتابة للتاريخ منحازة للحرية ضد الدكتاتورية، حتى أن حيثية منححه نوبل التي لفتت الأنظار هو تضمن أعماله أطلس الدكتاتوريات. المصادر المتعددة لخبرات وثقافة بارجاس يوسا وعلى رأسها التعدد الثقافي البيرواني منحت أعماله بعداً إنسانياً غافر عمق الصدى، غير محدود الأفق..

كانت هذه مجرد إطلالة على ما أسميته «القيمة الإبداعية المضافة» للكاتب البيروي في الكبير ماريو بارجاس يوسا: ذلك الذي ملأ الدنيا وشغل الناس طوال ثلاثة أرباع القرن، وأغنى مكتبة الرواية الإنسانية بعشرات الروايات التي أسعدت الملايين وامتعتهم وألهمتهم، وصار اسمه ضمن قائمة العشرة الكبار الذين يلهمون ويمثلون القيمة الجمالية والمثل الجمالي الأعلى لأجيال وأجيال من كتاب الرواية في العالم أجمع، وبالأخص في عالمنا العربي، بخاصة في العقود الخمسة الأخيرة، وضمن التأثير بآثار الواقعية السحرية الذي انقرد بهيمته واحتذاء جلالته وروحه الإبداعية الساعية إلى الوصول إلى المشترك الإنساني من خلال ركيز خصائص التراث والهوية والشخصية الوطنية..

■ إيهاب الملاح باحث مصري في الأدب والتراث والثقافة

أعماله الخالدة «الحرية أو الموت»، «المسيح يصلب من جديد»، و«زوريا اليوناني».

أما يوسا ذلك البيرووي (نسبة إلى بيرو إحدى دول أمريكا اللاتينية الناطقة بين الجبال والتضاريس الوعرة الطولية)، فقد نفذ إلى أبعد نقطة يمكن أن يصل إليها كاتب آخر ينتمي إلى الثقافة داتها، ويكتب باللغة السائدة بها «الإسبانية»، ويستخلص زواهد تشكيل الخصوصية البيروفية في حضورها التاريخي القديم ويوصلها براهنها وواقها المعاصر، ويحدد لها موضعها البارز والقدم بين ثقافات الأمم والشعوب أصحاب الآداب العالية والرفيعة والإنسانية.

(٣)

ولا أجد أفضل من الأسطر التي أوجز فيها ماريو يوسا انتماءه الثقافي المحلي ونسجها وملامات من الريش عند «الناتكا والباراكاس»، والفخار الموثنيكو والتأثير والمزج والدمج والتداخل والاختلاط بين أقدم جماعات وسلالات استوطنت هذه البقعة من الأرض التي تسمى «البيرو»، كما يطلق عليها، وبين كل الأعراق وأصحاب الثقافات واللغات الذين عبروا المحيط وهدوا إليها واستقروا بها أو حتى في دائرة المرور العابرة، فكانت لحة هنا ونفحة من هناك. يقول يوسا بوضوح (شان كل ما يعبر عنه ويسجله خارج دائرة الإبداع المحض): «موطن بيرواني (نسبة إلى بيرو). هو خوسيه ماريو أرجيداس، سمي «البيرو» بلد كل الأعراق. لا أجد صيغة أخرى أفضل لتحديد هوية وطن. هكذا نحن، وهذا ما يجعله كل سكان البيرو، سواء أعجبت أو لم يعجبنا، فنحن محصلة مجموع من التقاليد والسلالات، والمعتقدات، وثقافات تنتمي للجهاات الأربع الأصلية..

بالنسبة لي، أفرح بإحساسي أنني وريث ثقافات ما قبل التاريخ، التي صنعت نسيجاً وملامات من الريش عند «الناتكا والباراكاس»، والفخار الموثنيكو أو الإنكا والذي يُعرض في أفضل متاحف العالم، وأُنني وريث بناءة ماشو بيتشو، والتشيمو العظيم، والنشان التشان، والكويلا، والسبان، ومعابد البروخا والشمس والقمر، وأُنني وريث الإسبان الذين أحضروا اليونان وروما والتراث اليهودي المسيحي، والنهضة الأوروبية، وثرابانتس وكيبيدو وجونجرا، واللغة الإسبانية الجزلة التي منحنتها جبال الإنديز حلوة، أولئك الإسبان بأحلامهم وسيوفهم وخيولهم، وأيضاً مع إسبانيا وصلت إفريقيا بديانيتها وموسيقاهم، وخيالهم الجايش، لإغناء التعدد البيرواني (البيرووي). وإذا تمعننا قليلاً نجد أن البيرو مثل «ألف» بورخيس: هي العالم كله في إطار صغير. أي تميز خارق للعادة لبلد بلا هوية، لأنه يملك كل الهويات. (من خطاب «ماريو بارجاس يوسا، يوم اسلام جائزة نوبل ٢٠١٠ في الأدب ٧ ديسمبر من العام ذاته).

■ يوسا

اقتنصها فقد فاز!

الثلاثة الكبار؛ نجيب محفوظ ونيقوس كازانتزاكيس وماريو بارجاس يوسا كانوا من أصحاب المواهب الكبيرة جدا جدا؛ وهم معا قرروا كل بانتمائهم الثقافي، ولغته التي أبداع بها، ووعيه المستوعب لنقاط الاتصال بين المحلي والإنساني، وبين الخاص والعام، وبين التاريخي الموعل في قدمه والأني المتجدد، قرروا ببارادة لا تلبين وعزيمة جبارة أن يديروا هذه الموهبة، ويستثمروها أحسن استثمار وأعظمه.. فكانت الثقافة الواسعة والعريضة والعميقة، وكانت القراءة الواعية المستوعبة، وكان الوعي الذي لا يكف لحظة عن التحديق بهدشة وتمعن في كل شيء ومحاوله إدراك كنهه والنفاذ إلى جوهره.

كل ذلك بالإضافة إلى أنهم كانوا معا من النافذين لروح وجوهر الثقافة التي ينتمون إليها؛ نجيب محفوظ الذي قال عن نفسه إنه ابن حضارتين تزأوجتا معا «الفرعونية» و«العربية الإسلامية»، في معرض إجابته عن ما يكون هذا الذي جاء من أطراف العالم ليحصل الجائزة المرموقة.

وكازانتزاكيس ابن الثقافة اليونانية الهيلينستية الكريتية المتميزة، الذي استطاع استخلاص جوهر هذه الثقافة وهويتها المتفردة في



«ناشا» أول فيلم هندي مصنوع بالذكاء الاصطناعي ومن المؤمل عرضه في مايو المقبل

الصناعة على مفترق التحول

السينما المعاصرة

بين دفاء الإنسان وبرودة الخوارزمية



استطلاع -
فيصل بن سعيد العلوي

للمقاومة والتأمل والانتماء.

ما بين المصور الذي لا يتخلّى عن دفاء البشر، والمخرج الذي يرى في البطء موقفًا سياسيًا، والمصممة التي تؤمن أن كل شخصية تُبنى من غرزة إبرة، والمخضرم الذي يقف على أطلال صناعة تتآكل، تتبثق رؤى مختلفة، لكنها تلتقي حول سؤال واحد: ما الذي يجعل الفيلم فيلمًا؟

الكاميرا، والفوضى التي تُنجب المعنى؟ في هذه المساحة يتحد أربعة من أبرز صناع الصورة والرؤية في العالم، وجاءوا من تجارب وثقافات متباينة، ليواجهوا هذه الأسئلة لا من باب التنبؤ، بل من قلب التجربة، تحدثوا عن الذكاء الاصطناعي، وعن القيم التي لا تُستبدل، وعن الخيط الذي يربط الماضي بالحاضر، وعن السينما كفضاء

حين يتقدم الخيال الآلي، ويتراجع الإنسان إلى الهامش، هل تظل السينما فنًا حيًا؟ هل نُسلب دهشتنا القديمة ونستبدلها بشاشة بلا نبض؟ أسئلة تتكاثر في زمن لم يعد فيه المخرج وحده هو الراوي، بل تشاركه خوارزميات وبرمجيات قادرة على صنع صور وحكايات، ولكن، ما الذي يبقى من السينما حين تفصل عن لمسة الإنسان، وارتجافة

وتُبرز مثالًا واضحًا من تجربتها في فيلم باردو للمخرج أليخاندرو إينارييتو، حيث كان هدفه إبراز أهمية مصممي الأزياء في تشكيل الهوية البصرية للفيلم، وتقول: «أحيانًا، نحن كمصممين، لا نسمع صوتنا إلا بدعم مباشر من المخرج، وبدونه لن نفهم الجمهور أبدًا حجم الجهد الكامن خلف تصميم شخصية واحدة»، وتتابع عن تجربة أخرى في فيلم Spectre، الجزء الذي صُمم أثناء مشهد يوم الموتى في المكسيك: «المشهد لم يتجاوز تسع دقائق، لكنه احتاج ستة أشهر من العمل، كل تفصيلة -من الفحبات إلى الحقايب- صنعت يدويًا، والناس يظنون أن هذه العناصر تستأجر، لكن خلفها جيش من الحرفيين».

الأدوار باقية

أما المخرج المخضرم «جونى تو» من هونغ كونج، فرأى أن الذكاء الاصطناعي ليس نهاية الطريق لصناع الأفلام، بل نقطة جديدة في مسار يتطلب التكيف والبقاء، حيث قال: «لا داعي للقلق من الذكاء الاصطناعي، فهناك اليوم العديد من القنوات المختلفة لشاهدة الأفلام، ومع وتيرة التقدم التكنولوجي، ستتطور أنواع جديدة من البرمجيات، لكن، حتى في ظل وجود الذكاء الاصطناعي، لن تنتهي أدوارنا كمبدعين في صناعة المحتوى، سنظل باقين»، ولهذا، يدعو «تو» المخرجين الشباب إلى توسيع آفاقهم وعدم الانغلاق على التجربة المحلية فقط، قائلًا: «يجب أن ننظروا إلى آسيا، إلى العالم، إلى الشرق الأوسط، حيث تُنجز أعمال استثنائية»، ويعكس جونى تو في رؤيته حالة الإحباط التي تعيشها صناعة السينما في بلده، إذ يرى أن المقارنة بهوليوود ليست واردة، بسبب ضعف حجم السوق والدعم المؤسسي، قائلًا: «هونغ كونج لا تمتلك الحجم الكافي لدعم مشاريع كبيرة، والاستثمارون لا يرون جدوى من أفلام ضخمة، لذلك لا يوجد دعم كاف»، ويضيف: إن التحولات التي طألت قطاع السينما لا تقتصر على مكان أو سياق بعينه، بل تشمل العالم كله، خاصة في الدول النامية، حيث لم يعد الفيلم مجرد شاشة، بل منصة سردية متعددة الوسائط، ويقول: «الأفلام اليوم ليست فقط أفلامًا، القصص من مسلسلات قصيرة، وأفلام قصيرة، ومنصات إلكترونية»، لكنه يلفت النظر إلى نقطة مركزية: «لكي نُحدث السينما تأثيرًا في بلد نام، لا يكفي أن نُفهم قصصك في الخارج، المهم أولًا أن نفهم وتقدر من قبل شعبك».

وعند حديثه حول السينما العربية عبر عن اهتمام بصري ووجداني بالعناصر الثقافية للمنطقة، قائلًا: الشرق الأوسط مليء بالفموس، والملابس، والتاريخ، والصحراء، والشخصيات المثيرة بصريًا، وهذه بيئة بصرية غنية، حيث شاهدت أفلامًا من إيران، والعراق، ولبنان، وتركيا، وعلى الرغم من أنني لست من هذه المنطقة، إلا أن قصصهم تسمني بعمق.

هل يهدد الذكاء الاصطناعي الروح الإنسانية للفن؟

داريوس خوندجي:
الصورة تُصنع مع البشر لا مع الخوارزميات

جونى تو:
الذكاء الاصطناعي لا يُهدد صانع الفيلم بل يُعيد اختباره

لاف دياز:
الفن هو مقاومة الفاشية البصرية

آنا تيرازاس:
الشخصية تُبنى بالإبرة والخيط وليس بالذكاء الاصطناعي

لحظيًا، بل عملية تحليل وبحث وتعاون مع الفريق، وتؤكد: «كل شيء في الفيلم يحتاج إلى تفكير وعمق، ولا يتعلق الأمر بمقيص أو حذاء فقط، بل بقصة تُروى من خلال كل قطعة، هناك خيال وبناء تدريجي وشعور يُترجم بصريًا».

جميعًا متشابهين، «تيرازاس، التي شاركت لأول مرة في ملتقى قمره السينمائي في الدوحة، خصصت وقتًا طويلاً لإعداد ندوة لطلبة التصميم، جمعت فيها صورًا ونصوصًا لتُظهر أن تصميم الأزياء ليس قرارًا

يحتاجه الشخص ليصبح فاعلاً مصممًا للأزياء في فيلم معين، وهناك من يظن أن الفيلم يقوم على الإخراج أو التصوير فقط، متجاهلين دور الملابس في تشكيل الشخصيات، ونحن، كمصممي أزياء، نعطي الممثلين جلدهم الثاني، وبدونهم، سيبدون

قوة جمالية قادرة على اختراق الحواجز وخلق سرديات بديلة، مضيفًا: «أمريكا بنت عبر السنين جدرانًا من الفاشية الثقافية، وفرضت سردية واحدة، وأسكت الأصوات الأخرى، خصوصًا تلك القادمة من الدول الصغيرة أو الضعيفة، لكن بقطعة فنية واحدة جميلة، يمكننا أن نهدم هذه الجدران، أنا أؤمن بذلك».

وحول ما يُعرف بالسينما البطيئة، وهي السمة التي تتسم بها معظم أعماله، يربط دياز بين الشكل الفني والزمن الوجودي، قائلًا: علينا أن نواجه هذا الزمن السريع والمتسارع، وعلينا أن نبطئ، وأن نتوقف، وأن نأخذ نفسًا عميقًا، فالسينما الحقيقية تتطلب منا هذا البطء لتُشعر بالمشاعر ونعيش الجمال، ويرى أن البطء ليس مجرد أسلوب، بل موقف نقابي ضد السطحية والتسليع، مضيفًا: «علينا أن نبطئ حتى نتمكن من احتضان الجمال الحقيقي، والرؤية الحقيقية، هذا مهم جدًا».

أما فيما يخص علاقة السينما بالدول الفقيرة أو ما يُعرف بالجنوب العالمي، فيطرح دياز رأيًا صريحًا في ضرورة قلب الأولويات، منتقدًا النظرة السياسية والاقتصادية التي تهمش الفن لصالح ملفات يعتبرها «أنظمة السلطة، أكثر أولوية»، ويقول: «ما يجب أن يحدث هو العكس تمامًا، علينا أن نضع الفنون في الواجهة، ويجب أن تكون الثقافة هي التي تقود، لأنها تمس روح الإنسانية»، ويرى في هذا التهميش «الخطيئة الكبرى، التي ترتكبها الحكومات تجاه إنسانية شعوبها». وفي جانب شخصي يكشف عن علاقة وجدانية بالأبيض والأسود، يقول دياز: «كل مرة أصنع فيها فيلمًا، أشعر أنني طفل، نشأت وأنا أشاهد أفلامًا بالأبيض والأسود، فالأبيض والأسود هما حيي الأول».

أما عن علاقته بالسينما العربية، فيوضح: «نشأت في الجزء المسلم من الفلبين، في مينداناو، لكن للأسف لم أعرض للسينما العربية، فكل الشبكات الإعلامية هناك تسيطر عليها الصناعة الغربية وهوليوود، والسينما الإسلامية والعربية مهمشة، وهذا مؤسف، فقط الآن بدأت أحاول فهمها».

خيط سردي

رغم أن مصممة الأزياء المكسيكية آنا تيرازاس لا تتناول الذكاء الاصطناعي مباشرة، إلا أن حديثها يضيء على جانب بالغ الأهمية في النقاش حول السينما والإنسان: هل ما زال هناك مكان للقصص الهادئة التي لا تراها الكاميرا؟ وهل يمكن لصورة رقمية أن تحمل تعقيد النسيج البشري الذي يصنعه التعاون والإحساس والذاكرة؟ فمن خلال رؤيتها لدور تصميم الأزياء، تدافع تيرازاس عن العملية الجماعية التي تقف خلف بناء الشخصية السينمائية، وترى أن التصميم ليس فاعلاً شكليًا، بل سردية موازية تُحاك بالإبرة والخيط، وتُكتب بالقصص لا بالحوار، وتقول: «الكثير لا يعرفون التقنيات الموجودة في عمل مصمم الأزياء، أو ما الذي

بداية، وحول التحولات التقنية ومستقبل السينما، لا يرى داريوس خوندجي (وهو مصور سينمائي، ومصمم إضاءة فرنسي من أصل إيراني) -من وجهة نظره- مانعًا في أن يُنتج البعض أفلامهم بالاعتماد الكامل على الذكاء الاصطناعي، إذ يقول: «من يريد أن يصنع فيلمًا باستخدام الذكاء الاصطناعي فليُفضل ويفعل ذلك، هذا رأيي، لكنه في المقابل لا يخفي تسككه العميق بالبعد الإنساني للفيلم السينمائي، ويوضح قائلًا: «أنا أحب أن أصنع الأفلام مع الناس، أحب أن يكون حولي أشخاص عندما أصنع فيلمًا، وطاقم تصوير، ومخرج، ونساء ورجال يعملون معًا، هذه عملية جماعية».

ويتابع «خوندجي» موضحًا أن الذكاء الاصطناعي، رغم كونه أداة تقنية مفيدة، إلا أنه لا يثير فضوله في السياق الإبداعي، قائلًا: «ما أعرفه عن الذكاء الاصطناعي هو ما يقدمه لنا من تطورات تقنية، ولكنني لست فضوليًا بشكل كبير لأعرف ما يقدمه للناس في مجال السينما، فكتابة الأفلام كأنها كتب، والآن باتت الصور تُنشأ من خلال التقنية، وهذه مسألة مختلفة تمامًا».

ورغم ذلك، لا يتخذ خوندجي موقفًا معاديًا للتكنولوجيا، بل يدعو إلى احترام حرية التجريب والابتكار، لكنه يحذر على أن الأولوية في السينما يجب أن تبقى لما يسميه «الخيال والمحادثة وتطوير الفكرة مع الفريق»، مضيفًا: «أنا لا أريد أن أقيد خيال الناس، يجب أن يتقدم الناس دائمًا نحو المستقبل، ويكتشفوا، وأنا لست ضد التكنولوجيا إطلاقًا، لكن بالنسبة لي، فإن القصة، والخيال، وما يود الناس قوله، هو الأهم».

أما أكثر ما يحبه في السينما، فيلخصه بقوله: «أن التقى بأشخاص، وأن أعمل معهم، وأن نصنع فيلمًا سويًا، ربما هذا ما سنفقد مع الذكاء الاصطناعي». وحول رؤيته لتكوين الأسلوب الشخصي لدى صناع الأفلام الشباب، يقدم خوندجي نصيحة تتبع من تجربته الخاصة، فيقول: «كل شخص لديه شخصيته الخاصة، ومن الصعب إعطاء نصيحة مباشرة، لكن الأهم هو أن تتقبل اختلافك، وإذا أردت أن تصنع فيلمًا، فافعل ذلك وأنت تقبل اختلافك وتصنع شيئًا ينبع من ذاتك، ثم يستعيد تجربته الشخصية قائلًا: «عندما كنت طفلًا، كنت أعلم أنني مختلف، لكنني كنت أريد أن أكون مثل الآخرين، نشأت في ضواحي باريس، وأردت أن أبدو مثل الفرنسيين الباريسيين، فقط لاحقًا اكتشفت أن اختلافي كان في الحقيقة شيئًا جيدًا، وعلي أن أقبّله».

الفن مقاومة!

«المنظور الأمريكي للسياسة والعالم يفرض نفسه بقوة، لكنه ليس المسار الوحيد»، هكذا يفتتح المخرج والمحن والناقد السينمائي الفلبيني لافرينتي إنديكو دياز رؤيته الناقدة لهيمنة «هوليوود» على الصناعة السينمائية العالمية، ويؤمن بأن الفن- سواء في السينما أو الموسيقى أو الرقص- يحمل

نقدرك أكثر وأكثر!



حساب
السيدات



رحلة ذات صيف

موسكو • بين صدى التاريخ ونبض الذاكرة

عاصم الشيدي

لم يحتاج الأمر إلى تخطيط طويل، كانت الفكرة فكانت موسكو هي الخيار الأول رغم الكثير من التحذيرات المرتبطة بتعقيدات الحرب وما يصاحبها من خوف بدا لاحقا أنه غير مبرر أبداً. لم تكن موسكو هدفاً لإضافة مشهد جديد إلى ألبوم الصور العائلية المتخم بالأحلام التي لا تتحقق إلا نادراً،

ولكن كان ثمة شيء داخلي يريد أن يختبر المسافة بين ذاكرة حُضر عليها اسم موسكو منذ أن قرأت رواية الأم في مرحلة مبكرة من العمر وبين مدينة تكبر في الأخبار كل يوم ولا تكشف حقيقة وجهها بالكامل، وبين قراءات عن البسار وعن أحلام الكثير من شعوب العالم الذين حُنقوا بالرأسمالية.

لُعيد قراءة ذاته، شعرت للحظة وكأن الزمن مثل الجسر الحجري الذي مررنا تحته، يتحول من معمار إلى صدى، ومن صدى إلى سؤال. تبدو موسكو في الماء مرة نفسها لا تشبه أحداً ولا أحد يشبهها. لكن الأسئلة تكثر أمام هذه الصور المنعكسة وتتداخل عميقا كلما بدا أن النهر يلتوي على المدينة ويحيط بها بإحكام كما يحيط بها التاريخ. على أن الأسئلة مهما كثرت لا تنضي بالضرورة إلى إجابات واضحة أو يقينية، فهذا يحتاج إلى فهم عميق لها لا نملكه وليس من اليسير البحث عنه في الكتابات التي لا وقت لها الآن.

أشباح الأدب، وضحة السيرك

من الصعب أن تسير في موسكو دون أن يضافحك ظلٌ تشيخوف في منعطف، أو يلمحك دوستوفسكي من نافذة معتمّة. في صالة سيرك موسكو العريق، حين ارتفع المهرج على الحبل وراح يتدلّى يميناً ويساراً رأيت في عينيه مسحة من كآبة تليق بروايات روسية عن الألم الغلف بالبهجة. لا يمكن أن يكون سيرك موسكو مجرد تسلية أبداً رغم أن أغلب الناس هنا جاؤوا من أجل لحظة ترفيه لأطفالهم، لكنه بكثير من المعاني هو استعارة لمسرح يعلم جمهوره كيف يزغردون حين يتعثّر البطل، وكيف يصفقون عندما يفلت من السقوط! كما أن فيه استعارة كبرى يمكن أن نقرأها في قدرة مروض الأسود على جعلها تستجيب دون أدنى مقاومة. لا أستطيع أن أقول الآن إنني أسقط دور هذا المروض على أي من الشخصيات الروسية لكن حتماً فإن هذا المشهد يشبه روسيا في أشياء كثيرة.

وداعٌ لا يكتمل

حين أقلت الطائرة بعد أيام جميلة في موسكو، حملتُ معي روايح شارع أربات وألحان عصور كثيرة سمعتها في الساحة الحمراء إلى جوار لحن «كتيوشا، وصرة برد من ذلك الذي شعرت به في غرفة تحقيق المطار. وخرجت بيقين أن المدن التي تجرّو على لس ذاكرتنا هي تلك التي تتخفى خلف أقنعة كثيفة، فلا تكشف سرها إلا إذا استسلمت تماماً ما لكونك غريباً.

ها أنا أكتب من مسقط بعد مرور عدة شهور محاولاً استعادة المدينة في عبارات مختزلة.. لكن موسكو لا يسعها سطر ولا تختزل في يوميات صحفي، إنها مدينة تكتب على حواف الكلمات، في المسافة بين خوف سحر في المطار، ودهشتها في السيرك، بين رخام المترو وقشعريرة البرد الخفيف في ليلة من ليالي أغسطس. كل تفصيل فيها يطل على هاوية من القصص، وكل صمت هو تذكير بأن التاريخ لا يغادر، بل يطلب مقعداً إلى جوارك في العربة.

أترك هذا النص مفتوحاً، تماماً كما تركت موسكو أبوابها موارية. لعلي أعود لأجد أن المدينة استعادت ألوانها أو غيرتها، ولعلّ الدفتر الذي أحمله هبطاً يتغيّر تفصيلاً جديد، عنوانه: «كيف يتسع قلب واحد لمدينة بحجم قارة ولحكايات بحجم قرن من الزمن».

عقدين من الزمن. في زاوية من الساحة الحمراء جلست عجوز ثمانينية تحمل آلة تشبه العود، تعزف بتؤدة أغنية «كتيوشا» التي تعد الأغنية الأشهر في روسيا، كان لحنها يلامس ذاكرة الحرب العالمية الثانية عندما كانت موسكو تقصف ولكنها لا تتراجع، وعندما تداخلت الحرب بمصائر العشاق الذين يذهبون للجبهة ولا يعودون.. كنا نستمع إلى الأغنية دون أن نفهم بدءاً كلماتها ولكن اللحن الجميل كان يشعرنا وكأنها تحكي قصة عظيمة. تجملت فتيات حول العجوز وبدأن في ترديد الأغنية معها في وقت فهمت فيه أن قصة الأغنية تعيد نفسها في هذه اللحظة التي تخوض فيها روسيا حرباً جديدة تتداخل فيها، أيضاً، مصائر العشاق الذين يذهبون للجبهة ولا يعودون.. فيما «كتيوشا» القديمة تشبه عشرات «الكتيوشات» الثلاثي تتعلق قلوبهن مع أحبتن على الجبهة الأوكرانية.

الغيوم تحرس جامعة موسكو

في اليوم الرابع من الرحلة صعدنا إلى مرتفعات لينين، كانت المدينة تمتد تحت قوس السماء كلوحة بانورامية، تبدو جامعة موسكو في أقصى اللوحة بقبوتها الشهيرة وكأنها معبد للعقل أقيم فوق رابية من الثلج. تخرجت من هنا الكثير من الشخصيات العربية خاصة خلال الحقبة السوفييتية، ورغم ما شهدته روسيا من تحولات كبرى بقيت هذه الجامعة الشامخة وكأنها سلمٌ للعلم يصعد نحو السماء. يعرف السياح جيداً سفح مرتفعات لينين، ينظرون من فوقها إلى مدينة لا تكاد تنام. ولكن سكان موسكو ينظروا من فوق هذه التلال نحو المستقبل حينما احتشدوا هنا لمشاهدة أول رحلة نحو الفضاء، وكأنها رحلة سوفييتية نحو المستقبل المجهول. وهنا يحضر العشاق والأزواج لتخليد عشقهم بصورة تمنحهم شرعية المرور نحو المدينة أو ربما نحو السماء على اعتبار أن المكان هو الأقرب من حيث الارتفاع إلى السماء.

نهر للذكريات وحديقة للصدمة

لا يمكن أن تترك هذه المدينة دون أن تشاهد لحظات الغروب فيها، كان الخيار الأمل أن ننسقل سفينة سياحية تعبر بنا نهر موسكو. بدا ماء النهر وكأنه صفحة رمادية تكتب عليها الشمس آخر توقيعات اليوم. انعكست قباب كنيسة القديس باسيل والكرملين فبدت وكأنها مقلوبة في النهر، وكأن التاريخ يسقط نحو الأسفل

كونه مجرد ممر بين محطة وأخرى، إنه أقرب إلى آلة تصوير تطبع وجوه التاريخ على قوالب متحركة ما يتيح لنا قراءة تاريخ المدينة في وجوههم.

الساحة الحمراء قلب يخفق خارج الجسد

لم تكن الساحة الحمراء منطقة تُزار مرة واحدة، إنها مركز الرحلة اليومي، فمنها بدأت الرحلة ومنها انتهت، واليها كان الحلم وفيها علقنا ونحن نحاول وداع المدينة. كنا نزورها يوماً طوال أسبوع كامل في محاولة يائسة لفهم كيف تتعايش سلطة الدين والدولة والفن في ساحة واحدة! أصوات خطوات الجنود قرب ضريح لينين، ورنين أجراس سانت باسيل بألوانها اللاهية، ويزوغ أبراج الكرملين التي تبدو في الليل كأنها أقلام تكتب وثيقة سرية خوف أن تتسرب إلى دول المحور. لا يمكن أن تسير هنا دون أن تتذكر الحقيقة السوفييتية والحرب الباردة ودون أن تجيب مراراً على سؤال: «ما هي الشيوعية؟» و«من هذا لينين؟»، وإلى ماذا يرمز شعار المنجل؟.. ليس ثمة إجابة يمكن أن تكون كاملة فكل شيء ظلّ له التاريخية وارتباطاته بمراحلته التي من الصعب أن يستطيع تصويرها جيل ولد بعد سقوط جدار برلين بأكثر من



أربات.. الشارع الذي يكتبك

كان شارع أربات الذي سنكنا فيه يشبه قصيدة تمشي على قدمين. لا أظن أن مدينة أخرى تسمح للحنين أن يتجول علنا مثل موسكو في أربات. واجهات خشبية تحمل ملامح القرن التاسع عشر، عازف أكورديون يجز أغنية قوقازية إلى الهواء، ولوحات زيتية ترسم كاتدرائية لا تبعد سوى مئات الأمتار لكنها تبدو من زمن آخر. توقفت أمام متجر يبيع تماثيل صغيرة للقديسين، ذات عيون زجاجية تلمع كأنها تتذكر. شعرت للحظة أن هذه العيون تراقبني لأنني لا أفهم قواعد اللعبة. هنا لا تُشتري التذكارات للدكرو، بل تُشتري لتشارك مهمة أن تتذكر.

لكن أربات لم يبق كما كان بروائح قرون مضت، استطاع أن يلد إلى جواره شارعاً آخر «أربات الجديد»، ويخرج من قيم المدينة القديمة إلى مدينة أخرى لا تشبهها أبداً، فتجد فيه محلات الموضة وبنخ المدن الرأسمالية سواء في المطاعم أو في محلات الملابس والكماليات وفي تنوع المولات.

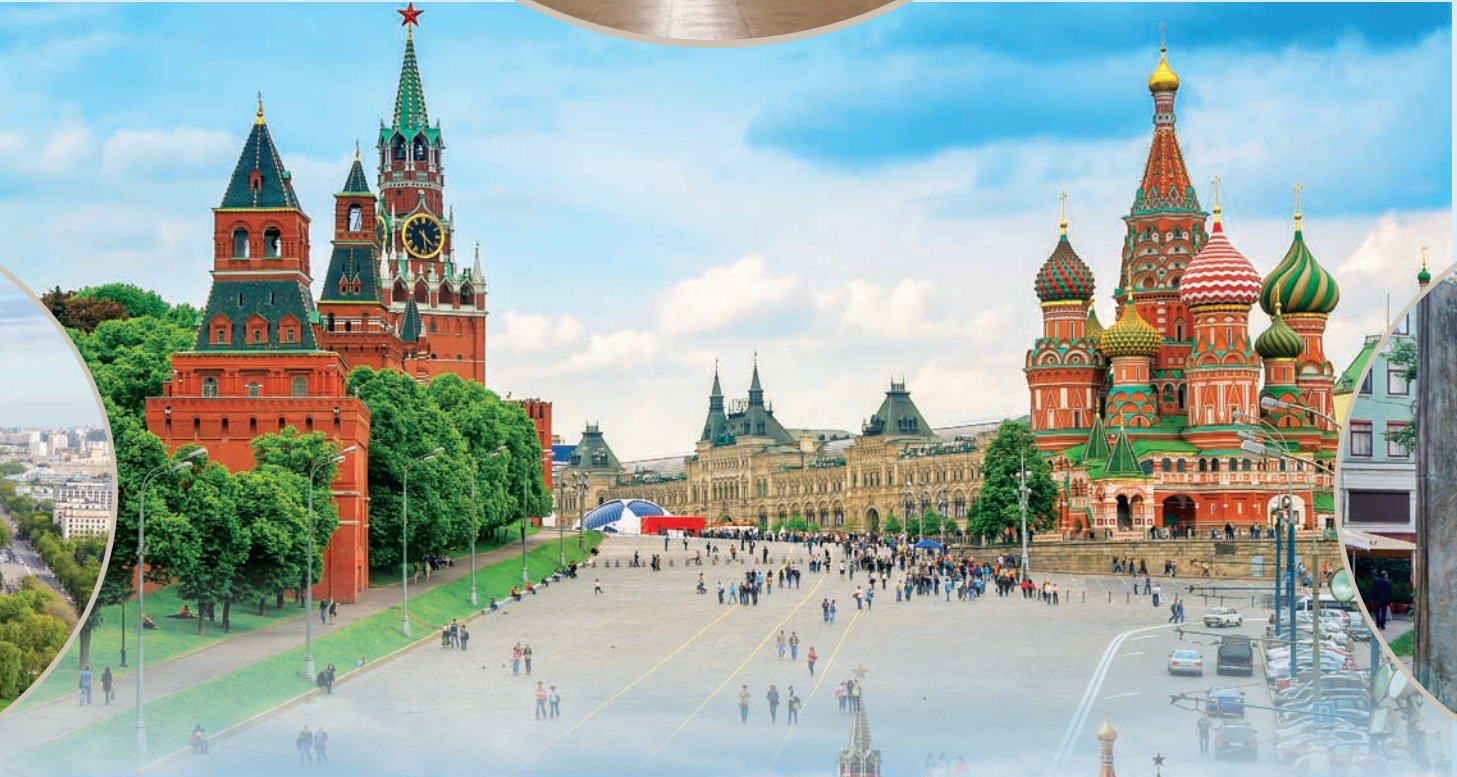
مترو القصص السلفية

كان مترو موسكو أيقونة حادثة سوفييتية وكتاباً من الرخام والبرونز، زلنا إليه وفي الذهن صور تعود إلى عام ١٩٣٥ يوم افتتح ستالين أول خط بأنشودة «نحن بنينا المترو من منجمد بين قباب مرصعة بنجوم حمراء وتماثيل عمال يسكون بمطارقهم إلى الأبد. كل محطة لوحة ذات إطار من ضحيح القطارات، تروي سيرة تلخص أحلام الحقبة السوفييتية. في محطة «كوسومولسكايا، رفنا أبطارنا إلى سقف ذهبي يتوجع بموزاييك معارك ١٨١٢، بينما يمر الناس تحته بسرعة لا تسمح لهم برؤية النسر المرسوم وهو يسقط من جناحيه.

في عربة المترو جلسنا قبالة امرأة سبعينية تقرا في كتاب قديم تخيلت لوهلة أنه رواية من روايات تولستوي، قلت لزوجتي إنني أشعر الآن وكأنني أعود إلى نهاية القرن التاسع عشر حيث كانت المدينة في أوج نهضتها الأدبية. كان تولستوي قد نشر رواية «الحرب والسلام، وأنا كارينينا، وكانت أكشاك القطارات تبع نسخا رخيصة منها ومن أعمال تشيخوف الواقعية وكانت أعمال بريوسوف الرمزية المتأثرة ببودلير ومالارميه تتسلل إلى أيدي العمال وهم يسافرون عبر هذه القطارات. يتجاوز المترو هنا

كادت العتبات الأولى من رحلة موسكو أن تعكر صفو الرحلة وتسمها بسمتها لولا أنني كنت أستحضر تاريخ المتخّم بالشك والريبة وبالأسوار التي كانت تحيط بكل شيء. أول ما استوقفتني في المطار ليس صفوف الجوازات الطويلة والوجود الخليجي الأكثر حضورا، ولكن كان هناك شعور بحضر بقوة أن هذه المدينة لا تستطيع الخروج من ماضيها بسهولة. عبرت زوجتي وثلاث من بناتي صف الجوازات إلى الداخل بينما قرر موظف الجوازات أن يستيقيني أنا وابنتي الصغيرة سحر، واصطحبتنا موظفة بدت جميلة رغم كل شيء إلى غرفة تحقيق صغيرة. جلست على مقعد معدني بارد، يلعب تحت ضوء أبيض يصنع ظلالاً زرقاء على البلاط المغسول بدقة. تمسكت سحر بذراعي، وكنت أسمع خوفها كأنه يصعد من عمق أبرد من طفلة في التاسعة من العمر، كانت أكثرنا فرحة بأن حلم السفر تحقق أخيراً ولكن كانت أكثرنا دهشة ثم خوفاً من المفاجأة الأولى. خطر لي، حينها، أن الحذر في هذه المدينة ليس إجراء احتياطياً بسبب الحرب والعقوبات والتهديدات النووية، بل عادة وطنية عمرها أكثر من قرن، ورثتها موسكو الروسية عن موسكو السوفييتية. ذكرني ضابط الجوازات الذي بدا صارماً رغم برود ملامحه بحراس قرأت عنهم في مذكرات المشفقين السوفييت، الذين ينفذون بين المواطن وحقه في المغادرة مثل جدار عظيم لا مثيل له إلا في دول محور وارسو عندما كان في العالم محاور وجدران عظيمة. حاولت فهم المشكلة دون أن أحصل على مجرد رد قبل أن أتذكر تأثيرتي الأمريكية غير المستعملة، وتساءلت وحيدا إن كانت تلك الصفحة في جواز السفر يمكن أن تستدعي كل هذا التاريخ من الشك والريبة. كانت موظفة الجوازات التي تدخل علينا من هذا الباب وتخرج من ذاك هي ما يمكن أن يكون ضغطاً نفسياً مبالغاً فيه تراقب دموع سحر وكأنها تختبر صدق خوفها أو ما يمكن أن يخفيه والدها من حكاية سياسية يمكن أن تكشف عنها محاولات البحث والتحري.

حين سمح لنا بالعبور بعد ساعتين من الانتظار والترقب خرجنا مثل ناجين من فصل محذوف في رواية دوستوفسكي، فصل يُختبر فيه القلب قبل أن يبدأ السرد الحقيقي. كانت العتبة الأولى مخفية، وخشينا أن ما يأتي بعدها هو امتداد لها، لكن ما حدث كان العكس تماماً. فإذا أسقطنا هذه الحادثة من الدخا الزماني للرحلة فإن كل شيء مر وكأنه الحلم. وفي الحقيقة لا بد من القول إن دهشة رافقتني في الرحلة وبشكل خاص في الأيام الأولى قبل أن تتحول إلى يقين أن هذه المدينة أكبر بكثير من الكلام. فلم نر علامة واحدة تشير إلى أن روسيا تخوض حرباً، لا ملصقات تعبئة، ولا طوابير أمام محطات الوقود، ولا حواجز عسكرية في الطرق ولا ارتفاعاً في أسعار المواد الغذائية! بدا لي بعد محاولة تفكير أن المدينة انتقلت إلى «اقتصاد شعوري» جديد حيث الحرب تتم في مكان آخر، ونشار بالأت غير مرئية للناس هنا وهم يواصلون صنع الخبز، وجمع الكتب المستعملة، وتنظيف النصب التذكارية. في مقهى وسط مول «جوم، في الساحة الحمراء سألت نادلاً شاباً عن شعوره، هز كتفيه وقال بالإنجليزية: «الحروب بعيدة، أما قهوتنا فحاضرة، ضحك، ثم أضاف: «موسكو أكبر من أي كلام».





حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع احتمال تصاعد الغبار والأترية على المناطق المفتوحة والمكشوفة من محافظات الوسطى وظفار والظاهرة وجنوب الشرقية، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل وخلال الصباح الباكر على أجزاء من محافظة الوسطى.

تهب على سواحل بحر العرب رياح جنوبية إلى جنوبية غربية معتدلة السرعة تكون نشطة أحيانا على سواحل بحر العرب، في حين تهب على معظم المحافظات رياح شمالية غربية خفيفة إلى معتدلة السرعة وأحيانا تكون نشطة على المناطق المفتوحة الصحراوية والمكشوفة.

حالة البحر

متوسط إلى هائج الموج على السواحل الغربية لمحافظة مسندم يصل أقصى ارتفاع له إلى مترين ونصف المتر، هادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل سلطنة عمان يصل أقصى ارتفاع له إلى مترين.

درجات الحرارة



خصب	صدار	لـزوي	صـور	إـبراء
32	30	35	24	40
هـيملـه	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
41	26	36	24	40

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الأحد ٢١ من شوال ١٤٤٦هـ الموافق ٢٠ من أبريل ٢٠٢٥م العدد ١٥٥٢٨

Sunday 20 April 2025 - Issue No 15528

احصل على سيارة أعلامك مع تمويل سيارتي

من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

تطبيق الشروط والأحكام

نوافذ



سليمان المعمري

التعاطف مع الضحايا بين «بيلي» و«بيلا»

صور الحيوانات التي تُعرض بحرية أكبر، فتؤثر بعمق أكبر في المتلقي. ويلخص هذا التأثير تدوينته في وسائل التواصل الاجتماعي تعليقًا على عودة الكلية الإسرائيلية: «يا إلهي، ابني، من الرائع أن هذه الكلية الحلوة ما تزال على قيد الحياة.. ومن المحزن أنها عاشت الجحيم لمدة عام ونصف بعيدا عن أصحابها المحبين.. لم يذكر موقع «نيوزيوك، الذي وثّق هذه التدوينته منّ كاتبها، وهل هو إسرائيلي أم من جنسية أخرى، لكن اللافت فيها أنه لم ينتبه للجحيم الذي تعيشه غزة منذ عام ونصف، والذي أسفر حتى كتابة هذه السطور عن سقوط حوالي اثنين وستين ألف شهيد فلسطيني، بينهم أكثر من سبعة عشر ألف طفل، دون حساب أكثر من أربعة عشر ألف مفقود هم في الغالب شهداء أيضا، وأكثر من مائة وأحد عشر ألف جريح، عدا تدمير معظم منازل غزة ومدارسها ومستشفياتها ومشآتھا التجارية وطرقها وأراضيها الزراعية، كل هذا لم يحزن له كاتب التدوينة، وإنما حزن لمعانة كلية عادت في النهاية إلى صاحبتيها في زفة إعلامية (حيث وثّقت صحيفة ذا جيورازايم بوست لحظة اللقاء في مقطع فيديو أظهر ذيل الكلية يهتز وهي تُستقبل بالأحضان والقُبْل والدموع) بعد أن تلقى العناية من طبيب بيطري بحسدها عليه آلاف المرضى والمصابين في غزة».

تُذكرني حكاية الكلية «بيلي»، بحكاية شقيقتيها «بيلا»: كلية الأسيرة الإسرائيلية ميا ليمبرغ التي أطلقت حماس سراحها مع أمها وخالتيها في نوفمبر الماضي، لكن التي خُطفت الاضواء منهن في هذا الإفراج هي الكلية. قالت ليمبرغ في لقاء مع مصور مع وكالة رويترز إن «بيلا، شكلت دعماً معنوياً كبيراً لها في الأسر، لأنها ابتغتها مشغولة بها وبالأطمئنان عليها، وكانت قد وضعتها تحت سترة البجامة في غفلة من أسريها عند نقل الأسرى من إحدى المستوطنات الإسرائيلية في السابع من أكتوبر. ولولا أنها كانت هادئة طوال الوقت، لما سمح لها مسلحو حماس بالبقاء مع صاحبتيها. وقد سرد والد الأسيرة أنه عندما لاحظ أفراد حماس أن ذلك الشيء الذي تحمله ابنته في يدها لم يكن دمية، بل كان كلباً حياً يتنفس، دار جدال بينهم، وتقرر أن يسمحوا لها بالاحتفاظ بـكلبتيها، بل أضاف أنهم «أطعموها مما تبقى من طعامهم وتأكدوا أنها تؤدي حاجاتها البيولوجية في جزء معزول من المكان الذي كانوا فيه وعملوا على تنظيفه أولاً بأول، فلم تكن هناك رائحة أو أي بقايا». وهو تعامل إنساني زرينا الفرق الكبير في معاملة الأسرى بين إسرائيل والفلسطينيين الذين يسعى الجميع لخطئهم.

تخلص مكاكي في مقالها إلى أن تسليط الضوء على معاناة الحيوانات قد يكون وسيلة فعالة لجعل الحروب أكثر واقعية في وعي الجمهور، لأنها تبرز كيف أن الكائنات الأضعف، والتي لا صوت لها، تقع أيضاً ضحية للصراعات البشرية، وتُوقظ فينا إحساساً عالياً بالرحمة والعدل، وهذا كلام جميل. لكن ينبغي أن نضيف إليه أن الفرق بالحيوان والإشفاق عليه، لا ينبغي أن يفوق تقديرنا للإنسان، والحرص على سلامته.

■ سليمان المعمري كاتب وروائي عماني

ساعتان ذريتان إلى الفضاء لاختبار النظرية النسبية

من السيزيوم، والتي تُبرد بالليزر وتعمل في بيئة انعدام الوزن، مما يمنحها دقة لا تنحرف سوى ثانية واحدة كل ٣٠٠ مليون سنة. تهدف المهمة إلى تحسين دقة قياس «التحول الجاذبي، وتأثيره على الزمن، ما يسهم في تطوير أنظمة الملاحة مثل GPS، وفتح آفاق جديدة في فهم الفيزياء بين النسبية والميكانيكا الكمومية.

باريس. «أ.ف.ب»: أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية نظام «إيسز» (ACES) إلى محطة الفضاء الدولية، ويضم ساعتين ذريتين بالغتي الدقة، لتقيس تأثير الجاذبية والارتفاع على مرور الزمن، في إطار اختبار مباشر لنظرية النسبية العامة لأينشتاين. المشروع الذي تطوروه أوروبا منذ أكثر من ٣٠ عاماً، تقوده فرنسا عبر ساعة «فاروا» المصنوعة

روبوتات تدخل سباق نصف ماراثون لأول مرة!

يكن. «د.ب.أ»: أجري أمس أول سباق نصف ماراثون للروبوتات البشرية في العالم في بكين، حيث عبر الروبوت «تيانجونج ألترا» خط النهاية في أكثر من ساعتين وأربعين دقيقة بقليل.

وعلى الرغم من منح الروبوت أقصى طاقة ممكنة، تأخر «تيانجونج ألترا» كثيرا عن أسرع رجل في السباق، الذي عبر الخط في ساعة واحدة و١١ ثانية تقريبا.

واضم نحو ٢٠ روبوت ثنائي الأقدام إلى أكثر من ١٠ آلاف إنسان في السباق الذي



«أ.ف.ب»

روبوت يعبر خط النهاية في الماراثون

التغير المناخي يهدد السردين المعلب في فرنسا

بريست (فرنسا) - «أ.ف.ب»: يواجه السردين المعْلَب، أحد المنتجات الأساسية على موائد الفرنسيين، تهديدا متزايدا بفعل تغير المناخ، ما يربك عمل مصانع التعليب في غرب البلاد. فقد تقلص حجم السردين بنسبة ٥٠ ٪ خلال ١٥ عاماً بسبب تغير تركيبة العوالق الحيوانية الناتج عن ارتفاع حرارة البحار، ما يجعل تغذيته أكثر صعوبة ويتطلب طاقة أكبر. الشركات مثل «بيل-إلواز» و«كيبيرون»، تواجه تحديات إنتاجية، إذ يتطلب السردين الأصغر عددا أكبر من العمال ووقتاً أطول للتعليب.

ويضاف إلى ذلك نقص حاد في المخزون بسبب الصيد الجائر، مما يدفع بعض المصانع إلى استيراد سردين مجمد من المغرب أو شراء كميات من البرتغال وإسبانيا. بينما يقترح حظر صيد السردين شتاء لحماية تكاثره، تواجه المهنة نفسها أزمة وجودية، إذ لم يتبق سوى ٢١ قارباً فقط تمارس صيد السردين في بروتون، وسط عزوف الجيل الجديد عن العمل في هذه المهنة التي أصبحت غير مستدامة. ورغم التحديات، يبقى السردين المعلب خياراً شعبياً في فرنسا، بمبيعات تتجاوز ١٦ ألف طن سنوياً، ما يجعل من الحفاظ عليه تحدياً بيئياً واقتصادياً في آنٍ معاً.

مولد كهرباء يعمل

بقطرات المطر!

سنغافورة - العُمانية: طوّر باحثون في جامعة سنغافورة الوطنية مولداً كهربائياً يعمل بقطرات المطر، باستخدام أنبوب موصل للكهرباء بطول ٣٢ سم وقطر ٢ ملم، يعتمد على نمط تدفق يعرف بـ«التدفق القطعي»، حيث تنكسر القطرات داخله وتولد شحنات كهربائية تُجمع عبر أسلاك موصولة بالأنبوب.

التقنية، التي شغّلت ١٢ مصباح LED لمدة ٢٠ ثانية في التجارب، أثبتت كفاءتها بخمس مرات مقارنة بجريان الماء المستمر، وتمكنت من تحويل نحو ١٠ ٪ من طاقة القطرات إلى كهرباء. ويأمل الباحثون في استخدامها مستقبلا على أسطح المباني في المناطق الممطرة، كمصدر طاقة نظيف ورخيص.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فيم التحرير:

22651122

قسم النسيب:

22651110

omanfeed@omandaily.om

22651133

local@omandaily.om

22651144

mail@omandaily.om

القسم الرياضي:

22651112

sport@omandaily.om

القسم الثقافي:

22651121

thaqafi@omandaily.om

القسم الدول:

22651105

politics@omandaily.om

القسم الجزيرة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omani

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التوزيع:

الإشتراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى

الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

